دار القرآن الكريم والسنة

سؤال وجواب
للمُسند المجاز في تجويدِ القرآن

إعـــداد:

م. مجـــدي خليـــل صالـح أبودف

بإشرافِ:

الشيخ الأستاذ: يوسف حسن الكحلوت (أبو أنس)

الفَهرِسْ

الصفحة

التوطئة:..... 1

المقدمة:..... 2

السؤال الأول:..... 3

عرف المصطلحات.

السؤال الثاني:..... 44

اذكر فرقا واحدًا

السؤال الثالث:..... 55

أسئلة متنوعة.

السؤال الرابع:..... 90

اضبط بالشكل.

السؤال الخامس:..... 92

مخارج وصفات الحروف.

السؤال السادس:..... 93

الرسم العثماني.

السؤال السابع:..... 96

الوقف .

السؤال الثامن:..... 101

الوقف والابتداء

الصفحة

السؤال التاسع:..... 107
القطع والابتداء.
السؤال العاشر:
- اللحن الأدائي..... 111
- اللحن الجلي والخفي..... 119
- أوجه الوقف على نهاية الكلمات..... 123
- لحون جلية بسبب الصفات..... 128

السؤال الحادي عشر:..... 130
تبرير علامات الوقف.

السؤال الثاني عشر:
- الفروق بين طريقي [حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)]
وبين [روضة الحفاظ لابن المعدل (طيبة النشر)] : "الفيل -ذرعان"..... 135
- مواضع بعض الكلمات القرآنية. 137

السؤال الثالث عشر:
- أحكام العلاقة بين الحروف 138
- الابتداء بهمزة الوصل 139

السؤال الرابع عشر:..... 141
أسئلة في متن الجزرية.

المتون:
متن الجزرية..... 144
متن تحفة الأطفال..... 150
أحكام القراءة في قصر المنفصل، مع توسط المنفصل..... 153

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال وجواب
للمسْنَدِ المُجاز
في تجويدِ القُرْآن

الإهداء

إلى كلِّ مَنْ مَنَّ الله عليه بتعلم القرآن الكريم ونشر علومه ليدخل في عموم قول رسول الله ﷺ :

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

www.daralquran.ps

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١﴾ [الكهف:1]، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين خير من نطق بالضاد بلغة القرآن الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، فصلِّ اللّٰهُمَّ وسلم عليه وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم وسار على هديهم واتبع طريقهم وعلى كل من قرأ القرآن مجودًا كما أنزله جبريل عليه السلام من عند رب العالمين أما بعد:

فقد اطلعت على مذكرة إجابات الأسئلة للحصول على الإجازة بسند متصل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم برواية حفص عن عاصم المقدمة من الأخ المهندس/مجدي خليل صالح أبودف، فوجدتها إجابة دقيقة واضحة فكان موفقًا في كل ما كتب وأجاب.

أسال الله أن ينتفع به طلاب العلم وأن يجعله عملًا صالحًا خالصًا، وصلِّ اللّٰهُمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشيخ الأستاذ/

يوسف حسن الكحلوت

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فانطلاقًا من قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم:7]، أتوجه بالشكر لله تعالى الذي أنعم عليّ بنعم لا تعد ولا تحصى، ومنها: إتمام قراءة السند المتصل بالنبي محمد ﷺ رواية حفص عن عاصم.

وانطلاقًا من قول: سيدي رسول ﷺ "لَا يَشْكُرُ اللَّه مَنْ لَا يَشْكُرُ النّاسَ" أتوجه بخالص شكري لفضيلة شيخي الفاضل / مظفر سلمان النواتي "أبو سلمان" حفظه الله، الذي شرفتُ بأخذ السند عنه، ولقد لمست منه حب العطاء والصبر علي طلابه، وكذلك الشكر الموصول لشيخه الفاضل الأستاذ/يوسف حسن الكحلوت "أبو أنس" ، الذي أشرف ونصح وراجع ودقق هذا العمل.

أسال الله أن ينتفع به طلاب العلم وأن يجعله عملًا صالحًا خالصًا لوجهه الكريم، وصل اللّهُمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

مجدي خليل أبودف

ملاحظة:

من باب التناصح في الله يرجى من كل أخ وجد خللًا أو نقصًا مراسلتي على بريدي الإلكتروني: m_abudaff@hotmail.com

غزة – فلسطين، 2014/9/14 - 5 ذو الحجة 1435.

السؤال الأول

عرف المصطلحات التالية:

① **مد الفرق**:

المد الذي نفرق به بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية؛ للتفريق بين الخبر والاستفهام، ويمد ست حركات لزومًا وهو من المد اللازم الكلمي مثال:

- ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام:143-144].
- ﴿ءَآللَّهُ﴾ [يونس:59].
- ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس:51-91].

② **مستحق الحرف**:

هو الصفات العارضة التي تعرض للحرف أحيانًا وتفارقه أحيانًا أخرى، كالإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والتفخيم والترقيق والمد والقصر.

③ **اللام المغلظة**:

هي لام لفظ الجلالة ﴿ الله﴾ أو لفظ ﴿اللَّهُمَّ﴾ المسبوقين بفتح أو بضم كما في:

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾، وكما في: ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ﴾، ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾.

④ **اللحن الخفي**:

هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة ولا يخل بمبنى الكلمة، سواء أخل بالمعنى أم لم يخل، سمي خفيًّا لأن معرفته مختصة بعلماء القراءة دون غيرهم.

⑤ **الإشمام**:

الإشمام هو ضمُّ الشَّفتين بُعَيدَ إسكان الحرف من غير تصويت ودون تَرَاخٍ على أن يُترك بينهما فُرْجَة لخروج النفس بحيث يراه المبصر ولا يدركه الأعمى.

وقال فيه الإمام الشاطبي:

والإشمامُ إطباقُ الشفاه بُعيد ما يُسكَّن لا صوتٌ هناك فَيصْحَلا

⑥ **الحرف المشدد**:

هو عبارة عن حرفين متماثلين أولهما ساكن والثاني متحرك لفظًا لا خطًا، وصلًا ووقفًا مثل: ﴿التَّارَ، الرَّحْمَٰنِ﴾، وأما في حالة الوقف فيصبح حرفين ساكنين مثل: ﴿الْحَجِّ، الْجَآنَّ﴾، أما في الخط فإنه يكتب حرفًا واحدًا.

⑦ **حق الحرف**:

هو صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه بأي حال من الأحوال، والتي يتميز بها عن غيره، وذلك: كالجهر والشدة والاستعلاء والإطباق وغير ذلك من الصفات الخاصة بذات الحرف.

⑧ **التجانس**:

هو اتفاق الحرفين في المخرج واختلافهما في الصفة.

⑨ **الجوف**:

أحد المخارج الرئيسة. وهو الخلاء الممتد عبر الحلق إلى الشفتين.

⑩ **اللين**:

هو خروج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر بدون تكلف على اللسان.

⑪ **مد الصلة الكبرى**:

هو من المد المنفصل و هو هاء الضمير الغائب المفرد المضمومة أو المكسورة الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة قطع ولم يوقف عليها نحو: ﴿ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ ﴾[البقرة:92]. فعندئذ تمد أربع أو خمس حركات وصلًا أما في الوقف فلا مد.

⑫ **الصفير**:

الصفير هو صوت زائد يشبه صوت الطائر، ويخرج من بين الشفتين ملازمًا لحروفه، ليس له ضد، حروفه ثلاثة وهي: (الصاد، الزاي، السين).

⑬ **مد البدل الصغير**:

تعريفه :هو أن تجتمع همزتان متتاليتان الأولى متحركة والثانية ساكنة، فتُبدل الهمزة الثانية (الساكنة) حرف مد مناسب لحركة الهمزة الأولى ويمد بمقدار حركتين ملحقًا بالمد الطبيعي.

(14) **مد الواجب البدل الكبير**:

وهو أن يقع أحد حروف المد (و، ا، ي) بين همزتين في كلمة واحدة ومقدار مده (4 أو 5) حركات وأمثلته: لا يوجد في القرآن الكريم لمد البدل الكبير الواجب إلا في هاتين الكلمتين فقط.

﴿كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة:264].

﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الممتحنة:4].

(15) **الإدغام**:

لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحًا: دمج حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني، يرتفع اللسان عند النطق بهما ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين.

(16) **التنوين**:

نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء فقط وتثبت وصلًا وتسقط وقفًا وخطًا.

(17) **مد العوض**:

هو الوقوف على تنوين الفتح على غير تاء التأنيث المربوطة بألف مدية عوضًا عن التنوين في آخر الكلم، نحو: (عليمًا، حكيمًا).

سبب تسميته عوضًا:

تعويض التنوين المنصوب في آخر الكلمة عند الوقف بمد مقداره حركتين.

(18) **الهمس**:

هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه، وهو من الصفات الضعيفة، وهو ضد الجهر، وحروفه عشرة مجموعة في: (فحثه شخص سكت).

(19) **التماثل**:

أن يتحد الحرفان اسمًا ورسمًا ومخرجًا وصفةً (نفس الحرف مكرر) كالفاء مع الفاء في قوله تعالى:

﴿فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا﴾ [الإسراء:33].

⑳ **الحلق**:

أحد المخارج الرئيسة وفيه ثلاثة مخارج فرعية وهي:

1) أقصاه: وهو أبعده مما يلي الصدر، ويخرج منه الهمزة والهاء.
2) أدناه: وهو أقربه مما يلي أقصى اللسان، ويخرج منه الغين والخاء.
3) وسطه: فيخرج منه العين والحاء.

وتسمى هذه الحروف بالحلقية لخروجها من الحلق.

㉑ **مد الصلة الصغرى**:

هو أن تأتي هاء الكناية (هاء الضمير المفرد الغائب) المضمومة أو المكسورة بين متحركين الثاني منهما ليس همزة قطع ولم يوقف عليها، فيتولد من الضم واو مدية ومن الكسر ياء مدية تمد مقدار حركتين ملحقًا بالمد الطبيعي، وتسمى مد صلة صغرى.

㉒ **الاستفال**:

لغة: هو الانخفاض.

اصطلاحًا: هو انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفه فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم ويكون صوتًا نحيلًا.

حروفه: إحدى وعشرون حرفًا وهي المتبقية بعد حروف الاستعلاء وحرف الألف وهي:

(ء ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ع ـ ف ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ هـ ـ و ـ ي).

㉓ **الانفتاح**:

لغة: الافتراق.

اصطلاحًا: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى ولا يلزم انخفاضه إلى قاع الفم عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما ولذا سمي منفتحًا، وحروفه خمسة وعشرون الباقية بعد حروف الإطباق.

㉔ **الإذلاق**:

لغة: الفصاحة والخفة.

اصطلاحًا: خفة الحرف عند النطق به لخروجه من ذلق اللسان أو من طرف إحدى الشفتين أوهما معا.

حروفه: ستة مجموعة في (فر من لب) الفاء والراء واللام والميم والنون والباء.

㉕ **الإظهار المطلق**:

وهو أن تجتمع النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة. وهذا النوع من الإظهار يسمى إظهارًا مطلقًا؛ لأنه لم يتقيد بحروف الحلق التي تظهر النون إذا وقعت قبل واحد منها. والإظهار المطلق هذا ورد في القرآن في أربع كلمات هي: (صنوان، قنوان، بنيان، الدنيا)، ومن الإظهار المطلق النون في فاتحتي (القلم – يس) لا تدغم في (الواو) بعدها ويجب إظهارها بسبب الراوية.

㉖ **المخرج**:

لغة :مكان خروج الحرف.

اصطلاحًا :هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء كان الصوت معتمدًا على مخرج محقق أو مخرج مقدر؛ وهو أنواع: عام، وخاص، ومحقق، ومقدر.

㉗ **المخرج العام والخاص**:

العام: هو ما احتوى على أكثر من مخرج، وعددها خمسة مخارج.

الخاص: هو الذي يخرج منه حرف واحد أو اثنان أو ثلاثة أحرف، وعددها سبعة عشر مخرجًا.

㉘ **المخرج المحقق**:

هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الفم الثلاثة (الحلق، اللسان، الشفتان).

㉙ **المخرج المقدَّر**:

الهواء الذي في داخل الحلق والفم وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

㉚ **الانحراف**:

لغة: هو الميل أو العدول.

اصطلاحًا: هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه ليتصل بمخرج حرف مجاور له.

حروفه: اللام والراء. قال ابن الجزري في المقدمة: "والانحراف صححا في اللام والراء"، حيث يميل صوت اللام إلى طرف اللسان حيث مخرج النون، ويميل صوت الراء إلى ظهر اللسان حيث مخرج اللام. الانحراف صفة لازمة للراء واللام.

㉛ **رسم الحرف**:

الكيفية التي كتب بها في القرآن الكريم (يبين هيئة الحرف كتابة).

(32) **الرخاوة**:

لغة: اللين، اصطلاحًا جريان الصوت عند النطق بحرف من حروف الرخاوة لضعف الاعتماد على المخرج.

(33) **الإطباق**:

لغة: الالتصاق.

اصطلاحًا: التصاق طائفة من اللسان ليس الطرف منها في الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما.

حروف الإطباق: أربعة، وهي على الترتيب (من الأقوى إلى الأقـل قوة): الطاء، والضاد، والظاء، والصاد.

(34) **الجهر**:

حبس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة اعتماده على المخرج.

(قوة التصويت مع منع جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه).

الشرح: الجهر هو قوة صوت الحرف لقوة الاعتماد عليه في موضع خروجه، فيقترب ويهتز معه الحبلان الصوتيان بقوة تجعل كل الهواء الموظف للنطق بالحرف (هواء الزفير المندفع بالإرادة) يتكيف بصوته، ويكون الهواء الموظف للنطق بالحرف قليلًا.

ومستحق الصفة: عدم جريان النفس مع صوت الحرف، سواء كان شديدًا أو رخوًا أو بينيًّا، فنسمع صوتَه قويًّا واضحًا. حروف الجهر: تسعة عشر حرفًا، وهي:

العين، والظاء، والميم، والواو، والزاي، والنون والقاف، والألف، والراء، والهمزة، والغين والضاد، والذال، والياء، والطاء، واللام، والباء، والجيم، والدال، والمجموعة في قولهم:

" عَظُمَ وَزْنُ قَارِئٍ غَضٍّ ذي طَلَبٍ جَدٍّ ".

(35) **النون الساكنة**:

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها وهي ساكنة أصلية، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتثبت لفظًا وخطًا ووقفًا ووصلًا، مثل: إنْسان، الأنْعام، منْذر وهذا مثالها في الأسماء. وفي الأفعال، مثل: أنْعمت، تنْصروا الله، تنْحتون. وفي الحروف: منْ، عنْ، إنْ.

وهذه النون كما ترى تكتب وتنطق، وتظهر عند الوقف وعند الوصل.

(36) **الحدر**:

مرتبة من مراتب قراءة ٱلْقُرْءَانَ وهو إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد بدقة تامة وليحذر القارئ عن بتر حروف المد أو ذهاب صوت الغنة أو اختلاس الحركات.

(37) **الإصمات**:

لغة: المنع، صمت الرجل عن الكلام أي منع نفسه.

اصطلاحًا: ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيدًا عن ذلق اللسان أو الشفة وهذا التعريف يتعارض مع الواو لخروجها من الشفتين ولكنها وصفت بالإصمات لأن فيها بعض الثقل لخروجها من الشفتين مع انفراج بينهما.

حروفه: كل الحروف ما عدا حروف الإذلاق (فر من لب) .

سميت حروف الإصمات بهذا لامتناع انفراد حروفه في أصول الكلمات العربية الرباعية أو الخماسية لثقلها على اللسان وهي صفة تتعلق باللغة وأصولها العربية أو الأعجمية، فهي مسألة لغوية صرفية.

(38) **لام الأمر**:

هي لام ساكنة زائدة عن أصل الكلمة ويأتي بعدها فعل مضارع بشرط أن تكون مسبوقة (بالفاء)، نحو قوله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾﴾ [عبس:24]، أو (الواو) نحو قوله تعالى:﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟﴾ [النور:22]، أو (ثم) نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾ [الحج:29] ، أما إذا لم تسبق بالفاء أو بالواو أو بثم تكون مكسورة نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق:7].

وحكمها وجوب الإظهار.

(39) **التفشي**:

لغة: الانتشار.

اصطلاحًا: امتلاء الفم بالهواء عند النطق بحرف الشين.

(40) **الشدة**:

انحباس جريان الصوت عند النطق بحرف من حروف الشدة لكمال قوة الاعتماد على المخرج. وحروفها ثمانية مجموعة في قولنا: (أجد قط بكت).

41 **الإقلاب (القلب):**

القلب في اللغة: هو تحويل الشيء عن وجهه.

وفي الاصطلاح: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مخفاةً لفظًا لا رسمًا بغنةٍ عند حرف الباء. والسبب في ذلك هو التقارب ويقع القلب من كلمة ومن كلمتين مع النون الساكنة أما مع التنوين لا يقع إلا من كلمتين.

وحرف القلب هو الباء فقط.

كيفية النطق به: تقرأ النون ميمًا ويبقى صوت الغنة على الميم مقدار حركتين مع عدم إطباق أو (كز) الشفتين لكيلا تشتبه بالميم المدغمة في مثلها بل يلزم تسكينها بلطف بحيث تتلامس الشفتان تلامسًا خفيفًا مثل:

من بعده تقرأ (مبعده) (ينبت لكم) تقرأ (يمبت لكم) سميعُ بصير تقرأ (سميعمبصير).

علامته في المصحف الشريف وضع علامة (م) فوق النون أو التنوين للدلالة عليه.

42 **الإظهار الشفوي:**

إخراج الميم الساكنة من مخرجها بدون غنة "اصطلاحية" إذا جاء بعدها أحد أحرف الهجاء عدا (الميم والباء) وهي ستة وعشرون حرفًا يكون النّطق بالميم ظاهرًا بدون غنّة. وتكون الميم السّاكنة أشدّ إظهارًا عند الواو والفاء، لئلّا يتوهّم أنَّ الميم تخفى عندهما كما تخفى عند الباء، لاتّحادها مخرجًا مع الواو وقربها مخرجًا من الفاء، ولا تدغم أيضًا في الواو وإن تجانسا في المخرج خوفًا من اللّبس، فلا يُعرف هل هي ميم أو نون، ولا في الفاء لقوّة الميم وضعف الفاء، كما أنَّه لا يدغم القوي في الضّعيف، كما لا بد من التنبّه بعدم السّكت عليها كما يفعل بعض القرّآء خوفًا من الإدغام أو الإخفاء.

ويكون الإظهار الشفوي في كلمة وفي كلمتين، نحو:

﴿أَنعَمتَ، أمْطرنا، امْضوا ، أنْذرتهمْ أم ، وَهُمْ فِيهَا، ، وَيَمُدُّهُمْ فِي ،أَنفُسَهُم وَمَا، أَفَلَمْ يَنظُرُوا، أَكْرَمَكُمْ عِندَ، قَبْلِهِمْ قَوْمٍ، وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾

(43) **الترقيق**:

لغة: التنحيف.

اصطلاحًا: نحالة تطرأ على صوت الحرف عند النطق به فلا يكون له صدى في الفم.

والحروف المرققة دائما هي باقي الحروف الهجائية بعد حروف التفخيم (خص ضغط قظ) وسوى (الراء واللام والألف) في بعض أحوالها.

وهذه الحروف ترقق دائما مهما كانت حركتها أو حركة ما قبلها أو الحرف الذي بعدها وهي حروف الاستفال: *(ء ب ت ث ج ح د ذ ز س ش ع ف ك م ن هـ و ي)*.

(44) **المد**:

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحًا: إطالة زمن الصوت بحرف من حروف المد أو اللين.

حروفه: ثلاثة الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها، الواو الساكنة المضموم ما قبلها. أما إذا فتح ما قبل الواو أو الياء فهما حرفا لين.

أقسامه: ينقسم المد إلى أصلي وفرعي، وللفرعي أقسام.

(45) **الاستعلاء**:

لغة: العلو والارتفاع.

هو ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروف معينة فيرتفع الصوت معه.

وحروف الاستعلاء هي (خص ضغط قظ).

(46) **الوقف الكافي**:

هو الوقف على كلام أفاد معنى في ذاته ولكنه يتعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ.

سبب التسمية: سمي بالكافي للاكتفاء به عما بعده، لعدم تعلقه به من جهة اللفظ، وهو أكثر أنواع الوقف ورودًا في القرآن.

حكم الوقف الكافي: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

علامة الوقف الكافي: يرمز له (صلى) ويعني الوصل أولى من الوقف، أو يرمز له برمز (ج) أي جواز الوقف والوصل، ولكن (ج) أشد كفاية من (صلى).

(47) **وقف التعسف**:

هو وقف متكلف من بعض المعربين والقراء ويتأوله بعض أهل الأهواء رغبة في جلب إعجاب السامع دون النظر إلى معاني الآية ومقاصدها ومن أمثلته:

الوقف على: (فَلا جُنَاحَ)

﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ [البقرة:158]، لأن الوقف على (جُنَاحَ) والابتداء بـ: (عَلَيْهِ) يدل على وجوب السعي، والآية لا تدل على ذلك إلا بالوقف على (جُنَاحَ) والبدء بـ (عَلَيْهِ) وهذا مردود بسبب نزول الآية والأحاديث الواردة فيها. وسبب نزولها أنه كان على الصفا والمروة صنمان، وكان أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة تعظيمًا للصنمين، وكان المسلمون يتحرجون عن السعي بينهما، فنزلت الآية لرفع الحرج، وأذنت في السعي بينهما وليس لتوجب الطواف، فلو بدأنا وقلنا: (عَلَيْهِ) أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا لأوهم أنه يجب علينا أن نطوف بهما والآية لا تدل على ذلك.

(48) **مد الجائز البدل الكبير**:

وهو أن يقع أحد حروف المد (واي) بين همزتين في كلمتين، ومقدار مده (4 أو 5) حركات جوازًا ملحقًا بالمد المنفصل ويجوز قصره حركتين.

<u>وأمثلته:</u>

ويوجد مد البدل الجائز الكبير في القرآن في خمس كلمات وهي.

1) ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [هود:70]، فكما تلاحظ: أتت الهمزة مع حرف المد في الكلمة الأولى (رءَآ) .. والهمزة الأخرى في الكلمة الثانية (أيديهم).
2) ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ [يوسف:16].
3) ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ [الروم:10]
4) ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ ﴾ [نوح:6].
5) ﴿ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ [يوسف:38].

(49) **اللحن الجلي**:

وهو خطأٌ يطرأ على اللفظ فيُخِلُّ بعُرْفِ القراءة ومبنى الكلمة، سواء أخلَّ بالمعنى أم لم يُخِلّ واللحن الجَلِيُّ قد يكون في الحروف، أو الكلمات، أو الحركات والسكنات.

(50) **الاستعاذة**:

لغة: هي مصدر استعاذ أي طلب العون والعياذ والالتجاء والاعتصام والتحصن.

اصطلاحًا: لفظ يحصل به التحصن والالتجاء والاعتصام بالله من الشيطان الرجيم، فإذا قلت: أعوذ بالله في أول السورة فكأنك تقول: «ربي أقرأ كتابك، ولكنْ هناك عدو لي، ألجأ إليك وأتحصن وأعتصم وأستعين بك منه، وهو الشيطان الرجيم» وهي خبرية اللفظ إنشائية المعنى "الدعاء" أي اللَّهُمَّ أعذني من الشيطان الرجيم.

صيغتها: الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي صلي الله عليه وسلم: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» كما ورد في سورة «النحل» وذلك في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ [النحل:98].

هناك صيغ أخرى يجوز الإتيان بها مثل: (أعوذ بالله من الشيطان)، (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم) وغيرها. قال الإمام الشاطبي:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِـذْ ... جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بالله مُسْجلاَ

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وإِنْ تَزِدْ ... لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّـــــلاَ

وإذا قطع القارئ قراءته وتكلم بكلام من جنس القراءة كتصحيح خطأ أو بيان معنى آية أو نحوها، أو قطعها لعطاس أو سعلة أو نحنحة ونحو ذلك ما لا ينفك عن القراءة غالبًا، فالحكم في هذه الحالة أنه لا يعيد الاستعاذة مرة أخرى لأن الأمور المتقدمة مما يتعلق بالقراءة تعلقًا لا ينفك عنها. أما لو قطع القراءة وتكلم بكلام أجنبي خارج عن جنس القراءة وخارج موضوعها فإنه يعيد الاستعاذة.

حكم الاستعاذة: الاستعاذة واجبة بالوجوب الشرعي. اتفق العلماء أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة، واختلفوا هل هي واجبة أم (مندوبة).

(51) **التحقيق**:

وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام. وهذه الطريقة تصلح في مقام التعليم.

(52) **المد الطبيعي**

هوا المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همزة أو سكون ولا تستقيم الكلمة بدونه ويمد بمقدار حركتين.

(53) الخيشوم

الخيشوم هو الفتحة الداخلية المتصلة من أعلى الأنف إلى الحلق، وتخرج منه غنة النون والميم المشددتين والمخفيتين والغنة صوت رخيم يرافق حرفي الميم (م) والنون (ن). والنون أغن من الميم.

للغنة خمس مراتب:

1. أن تكون الميم والنون مشددتين نحو (وأنّا) و(لمّا) و(آمَنَّا) في قوله تعالى:

﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾﴾ [الجن:13].

2. أن تكون النون مدغمة في الواو أو الياء نحو: ﴿فَمَن يُؤْمِن﴾ و ﴿مِن وَاقٍ﴾.
3. أن تكون الميم والنون مخفيتين نحو (كُنتُمْ بِهِ) في قوله تعالى:

﴿هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الصافات:21].

4. أن تكونا (النون والميم) ساكنتين مظهرتين.
5. أن تكونا (النون والميم) متحركتين.

والغنة صفة ذاتية لازمة للنون والميم إلا أنها لا تكون ظاهرة في المرتبتين الأخيرتين. أما في المراتب الثلاثة الأولى فيجب إظهارها وتحقيقها بمقدار حركتين.

(54) همزة القطع:

ألف أصلية مرسومة في أول الكلمة تثبت خطًا ولفظًا ابتداءً ودرجًا، وهي حرف أصلي من حروف الكلمة تقبل الحركات الثلاث والسكون وتوجد في الاسم والفعل والحرف.

(55) الابتداء الجائز:

وهو الابتداء بكلام يفيد معنى ويكون بعد وقف تام أو كافٍ أو بيان تام أو بيان كافٍ.

(56) الألف الممالة

هي أحد الحروف الفرعية التي تتردد بين حرفين وتخرج من مخرجين وهي تتردد بين الألف والياء قرأ حفص بإمالة الألف والفتحة التي قبلها في لفظ ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ [هود:41] وجهًا واحدًا وليس له إمالة غيرها في القرآن الكريم وعلامة ضبطها في المصحف معين صغير تحت الحرف الممال.

معنى الإمالة:

تقريب الألف من الياء والفتحة من الكسرة وهي نوعان إمالة صغرى وإمالة كبرى ويوجد لغير حفص بعض الكلمات (بين همزة وألف أأنت) (بين همزة وواو –أؤنبئكم) (بين همزة وياء – أإنك)

(57) **لام (أل)**:

هي لام ساكنة زائدة تدخل على الأسماء تسبقها همزة وصل تفتح عند الابتداء بها، سواء استقام معنى الكلمة بدونها مثل كلمة ﴿الأرض﴾ أم لم يستقم مثل ﴿الذين﴾ وهي تنقسم إلى قسمين:

1- **اللام الشمسية**:

وحكمها الإدغام فيما بعدها إذا كان الحرف الذي بعدها أحد الحروف في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحمـا تفز ضف ذا نعم دع سـوء ظـن زر شريفـًا لـلـكـرم

فاللام الشمسية هنا تدغم في الحرف الذي بعدها، ويسمى ذلك بالإدغام الشمسي، وسبب الإدغام هنا تقارب المخارج بين اللام وهذه الحروف. ومثال ذلك: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ ما عدا اللام فالتماثل سبب الإدغام مثل ﴿اللَّيْلِ﴾.

2- **اللام القمرية**:

وحكمها الإظهار إذا جاء بعدها أحد الحروف في الجملة الآتية: (ابغ حجك وخف عقيمه).

(58) **الاستطالة**:

لغة: هي الامتداد.

اصطلاحًا: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالضاد الذي هو حرفها الوحيد. وتكون الاستطالة في وسط الكلمة وفي آخرها وصلًا ووقفًا، ولا تظهر إلا في الضاد الساكنة والمشددة.

(59) **اسم الحرف**:

هو ما دل على ذات الحرف لفظًا ليميزه عن غيره كألف ولام وميم.

(60) **التكرار: (التكرير)**

لغة: إعادة الشيء مرّة بعد مرة.

اصطلاحًا: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف ساكنًا أو مشددًا. وهو قابلية الرّاء للتكرير وهي صفة ملازمة لها تُعرف لتجتنب لا يعمل بها، ويكون التكرير في الرّاء المشدّدة أكثر منه في الرّاء الساكنة.

(61) **الابتداء التام**:

هو الابتداء بكلام مستقل موفٍ بالمقصود غير مخل بالمعنى وهو ما كان بعد وقف تام أو بيان تام أو بيان كافٍ.

(62) **المصاحف العثمانية:**

هي المصاحف الستة التي نسخت بأمر من عثمان بن عفان حيث أرسل أربعة منها إلى الأمصار فأرسل إلى الكوفة والبصرة ومكة والشام وبقي اثنان منها في المدينة، مصحف لأهل المدينة، ومصحف اختص به نفسه وقيل أن هذا المصحف محفوظ في خزانة كتب المدرسة الفاضلية التي بناها السلطان الفاضل عبد الرحيم البيساني العسقلاني في العصر الأيوبي ثم نقله السلطان الملك الأشرف قنصوه الغوري إلى القبة التي أنشأها تجاه مدرسته ونقل إليها أيضا الآثار النبوية وقد عمل للمصحف جلدة خاصة به. واختلف العلماء في عدد تلك المصاحف العثمانية. فقيل إن المصاحف أربعة وقيل خمسة وقيل ستة وقيل سبعة وقيل ثمانية بل قيل تسعة! وجمهور العلماء على أنها أربعة أو خمسة فقط. المصحف الإمام، وهو المصحف الذي احتبسه عثمان لنفسه، وينقل عنه أبو عبيد القاسم بن سلام.

1) المصحف المدني، وهو المصحف الذي كان بأيدي أهل المدينة، وعنه ينقل الإمام نافع. وقيل أن هذين المصحفين (الإمام والمدني) هما مصحف واحد، وهو الأشهر والأصح.
2) المصحف الشامي.
3) المصحف الكوفي.
4) المصحف البصري.
5) المصحف المكي. وهو مختلف فيه

يتفق جمهور العلماء، أن المصاحف العثمانية جاءت مشتملة على الأحرف السبعة ولم تترك منها حرفًا واحدًا. أي أنها اشتملت على حروف من لغات العرب في قسم منها، وشملت أيضًا حرف قريش في كثير من أقسامها، وخاصة فيما اختلف الصحابة في كتابته.

(63) **الخفاء:**

هو خفاء صوت الحرف عند النطق به، وهو من الصفات الضعيفة، وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (هاوي).

(64) **التقارب:**

أن يتقارب الحرفان في المخرج أو الصفة أو في الصفة دون المخرج أو في المخرج دون الصفة، كالقاف مع الكاف، اللام مع الراء

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه:114].

(65) **الإظهار الحلقي**:

لغة: البيان.

اصطلاحًا: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر والمراد بالحرف المظهر هنا النون الساكنة أو التنوين.

وحروف الإظهار الحلقي ستة: (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) مجموعة في قول صاحب التحفة:

(همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاءُ مهملتان ثم غينٌ خاءُ)

ورمز إليها بعضهم في أوائل كلمات قوله:

(أخي هاك علمًا حازه غير خاسر -وفي أوائل كلمات: إن غاب عني حبيبي همني خبره)

فإذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة في كلمة أو في كلمتين أو بعد التنوين وجب الإظهار وسمي إظهارًا حلقيًا.

البيان الحلقي صوره وأمثلته:

وعلى هذا فصور الإظهار الحلقي ثماني عشرة صورة؛ لأن كل حرف من الحروف الستة إما أن يقع مع النون الساكنة في كلمة أو كلمتين، أو يقع بعد التنوين ولا يكون إلا بين كلمتين فلكل حرف ثلاث صور وفيما يلي أمثلتها:

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	بعد التنوين
الهمزة	ينأون ولا ثاني لها في القرآن الكريم	من آمن	جنات ألفافا
الهاء	ينهون	من هاد	جرف هار
العين	أنعم الله عليهما	من عمل	سميع عليم
الحاء	وانحر	فإن حاجوك	عليم حكيم
الغين	فسينغضون ولا ثاني لها في القرآن الكريم	من غل	ورب غفور
الخاء	والمنخنقة ولا ثاني لها في القرآن الكريم	من خلاق	عليم خبير

وسبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف الستة التباعد بين النون والتنوين وهذه الحروف في المخرج والصفة، إذ أن النون والتنوين يخرجان من طرف اللسان والحروف الستة تخرج من الحلق ولما كان النون والتنوين سهلين لا يحتاجان في إخراجهما إلى كلفة وحروف الحلق أشد الحروف كلفة وعلاجًا في الإخراج فحصل بينهما تباعد لم يحسن معه الإخفاء، كما لم يحسن الإدغام إذ الإدغام قريب من الإخفاء، وكلما بعد الحرف كان التبيين أظهر.

مراتب الإظهار:

وأما مراتبه فثلاث: أعلاها عند الهمزة والهاء -وأوسطها عند العين والحاء وأدناها عند الغين والخاء.

وجه تسميته إظهارًا حلقيًّا:

وإنما سمي ذلك الإظهار إظهارًا لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقاة هذه الحروف، سُمي حلقيًا لأن الحروف الستة المتقدمة تخرج من الحلق. وقد أشار صاحب التحفة إلى ذلك مبينًا الإظهار وحروفه بقوله:

فالأول الإظهار قبل أحرف	*للحلق ست رتبت فلتعرف*
همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حـــــاءُ	*مهملتان ثم غينٌ خـــــاءً*

(66) **التجويد**:

التجويد لغة: هو التحسين، يقال جودت الشيء أي حسنته، وأيضًا، تجويد الشيء في لغة العرب إحكامه وإتقانه، يقال: فلان جود الشيء أي حسنه وأجاده إذا أحكم صنعه وأتقن وضعه وبلغ منه الغاية في الإحسان والكمال.

اصطلاحًا: هو إخراج كل حرفٍ من مَخْرَجِهِ، وإعطاؤه حقَّهُ ومُسْتَحَقُّهُ من الصفات.

فائدته: صون اللسان عن اللحن في ألفاظ القرآن الكريم عند الأداء،

أما واضِعُهُ: فهو وحيٌ من عند الله، تلقاه رسوله محمد صَلَّى الله عليه وسَلَّم مُجَوَّدًا من جبريل عليه السَّلام، أما واضع قواعده: فقد قيل إنه: أبو الأسود الدؤلي، وقيل إنه: أبو القاسم عبيد بن سلام، كما قيل إنه: الخليل بن أحمد الفراهيدي.....وقيل غيرهم.

وقد اسْتُمِدَّ من كيفية قراءة الرسول ﷺ ، وأصحابه والتابعين والأئِمَة المُقْرِئِين، إلى أن وصلنا بالتواتر عن طريق مشايخنا الأجلاء.

حكم التجويد:

حُكْمُ تَعَلُّمِه: فرضُ كِفَايَةٍ، فإذا قام به البعض سقط عن الآخرين.

حُكْمُ تطبيقه: هو فرضُ عَيْنٍ لمَنْ يقرأ القرآن، حيث يجب أن يعرف الأداء الصحيح عن طريق المشافهة.

قال ابن الجزري:

والأخذ بالتجويد حتم لازم	من لم يجود القرآن آثم.

(67) **الحرف**:

الحرف «صوت» يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

(68) **القطع**:

القطع لغة: الإبانة والإزالة، تقول قطعت الشجرة أي أزلتها وأبنتها.

القطع اصطلاحًا: هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها، ولا يكون القطع إلا على رؤوس الآيات. ولا يكون في وسطها، نقل الإمام ابن الجزري بسند متصل عن عبد الله بن أبي هذيل قال: *(إذا قرأ أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها)* كان الصحابة الكرام يكرهون أن يقرأ القارئ الآية ويدع بعضها.

أقسام القطع:

أولا: القطع الحسن (الجائز) وهو ما كان بعد وقف تام أو كافٍ

الدليل على جواز القطع على وقف كافٍ ما رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ اقرأ عليّ فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: (إني أحب أن أسمعه من غيري) قال: فافتتحت سورة النساء فلما بلغت قوله تعالى:

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ [النساء:41] ، قال: حسبك فنظرت إليه فإذا عيناه تذرفان .

فالوقف على قوله ﴿شهيدا ﴾ وقف كافٍ؛ لأن ما بعدها متعلق بها في المعنى دون اللفظ وهي قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾ [النساء:42] وهذا دليل على جواز القطع على وقف كاف .

ثانيا: القطع القبيح (غير الجائز): وهو ما كان بعد وقف حسن على رأس الآية. نحو الوقف على ﴿المزمل ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ ﴾ [المزمل:1-2]

ينبغي على القارئ ألا يتقيد بالأجزاء والأحزاب والأرباع إن كان انتهاؤها على كلام متعلق بما بعده في المعنى، فإذا أراد قطع قراءته يقطعها قبل الشروع في القصة أو عند تمامها فإن ذلك خير وأفضل وأدعى لحصول العبرة والموعظة.

(69) **التوسط (البينية)**:

لغة: هي الاعتدال

اصطلاحًا: انحباس بعض الصوت وجريان بعضه عند النطق بالحرف لاعتدال مخرجه وحروفه *(ابن عُمَر)*.

(70) الحرف الفرعي

هو الحرف الذي يخرج من مخرجين ويتردد بين حرفين أو بين صفتين وهو ثمانية أحرف:

1) **الهمزة المسهلة:**

هي أحد الحروف الفرعية التي تنطق بين الهمزة المحققة وبين الألف.

وحفص لا يسهل إلا الهمزة الثانية من ﴿ ءَأَعۡجَمِيّٞ ﴾ [فصلت:44] .

وكذلك همزة الوصل من ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ [يونس:59] و[النمل:59] و ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ [الأنعام:143 و 144] و ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ [يونس:91] بتسهيل الهمزة الثانية في وجه، والوجه الثاني هو المد الطويل.

2) **الألف الممالة:**

الألف التي بين الألف والياء فهي ألف تخرج من الجوف، حيث قرأ حفص بإمالة الألف والفتحة التي قبلها في لفظ﴿ مَجۡرٖىٰهَا ﴾ [هود:41] وجهًا واحدًا وعلامة ضبطها في المصحف معين صغير تحت الحرف الممال.

3) **الألف المفخمة:**

الألف التي وقعت بعد حرف مفخم، فخالط صوتها (لفظها) تفخيم يقربها من لفظ (الواو) فهي تردد بين الألف والواو فتخرج من الجوف مع الشفتين.

أمثلة الألف المفخمة:

أ- إذا سبقت بأحد حروف الاستعلاء (خ. ص. ض. غ. ط. ق. ظ) ومن الأمثلة على ذلك:

(قال – غالب – الصابرين –الظالمين – تظاهرون).

ب- إذا سبقت براء مفخمة (يُرَآءُونَ – ٱلۡحَرَامِ - أُسۡرَىٰ) .

ت- إذا سبقت الألف بلام مفخمة وهذا يكون في لفظ الجلالة المسبوقة بفتح أو ضم ومن ذلك قول الله تعالى:

﴿قالوا اللَّهُمَّ﴾ و ﴿على الله﴾ و ﴿ربكمُ الله﴾.

4) **النون المخفاة:**

حرف فرعي: حيث يختلط صوتها بصوت حرف الإخفاء الذي بعدها فهي تخرج من الخيشوم مع اقترابها من مخرج حرف الإخفاء مثل:

(يَنكُثُونَ – عِندَ – مِن قَبۡلُ – مَّن ذَا ٱلَّذِى).

5) **الميم المخفاة:**

حرف فرعي يقترب صوتها من صوت الباء فهي تخرج من الخيشوم مع اقترابها من مخرج الباء مثل: ﴿أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ – حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

6) **اللام المغلظة (المفخمة في لفظ الجلالة)**

إذا وقع قبلها ضم أو فتح مثل: ﴿عَبۡدُ ٱللَّهِ – قَالَ ٱللَّهُ –وَٱللَّهُ﴾.

7) **النون الساكنة المدغمة في الياء:**

فهي تخرج من الخيشوم مع وسط اللسان مثل:(فَمَن يَعۡمَلۡ).

8) **النون الساكنة المدغمة في الواو:**

فهي تخرج من الخيشوم مع الشفتين مثل:(مِن وَاقٍ).

71 **المدّ اللازم الحرفيّ:**

المدّ اللازم الحرفيّ: هو أن يكون المدّ في حرف من الحروف المقطعة أوائل السور نحو: (ق، ن، ص، أَلَمْ) ويأتي بعده سكون أصلي ويكون في الحرف الذي هجاؤه ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد. وهناك نوعان من المد اللاّزم الحرفيّ:

1) المثقّل .
2) المخفّف .

المدّ اللاّزم الحرفيّ المثقّل:

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي "مشدد" في حرف من حروف أوائل السور نحو:

الم، طسم، ...فمثلًا ﴿طسم﴾ نجد أن الطاء مركبة من حرفين لفظًا والسين والميم كل منهما مركب من ثلاثة حروف لفظًا وسطها حرف مدّ، وهذا بيان ذلك (طا، سين، ميم) فأدغم آخر هجاء السين وهو (النون) بأول هجاء الميم وهو (ميم)) فتقرأ سيمّيم.

المدّ اللاّزم الحرفيّ المخفّف:

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي غير مدغم في حرف من حروف أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد وثالثها سكن سكون أصلي نحو:﴿ يس، حم عسق، حم، الر، كهيعص﴾ .

إنَّ الأحرف التي تقع في أوائل السّور هي الأحرف الأربعة عشر المتضمّنة في هذه الجملة:

"نص حكيم قاطع له سر"

(72) **المد الفرعي:**

هو المد الذي يقبل الزيادة على مقدار المد الطبيعي، وهو الذي يتوقف على سبب يأتي بعده هو همز أو سكون. وسمي بالفرعي لتفرعه من المد الطبيعي.

علامته في المصحف: رسم هذه العلامة فوق حرف المد (~).

أسباب المد الفرعي:

أ- القسم الأول: الهمز - قبل أو بعد حرف المد.

ب- القسم الثاني: السكون.

وكلا منهما يسمى سببا لفظيًا.

وهناك سبب آخر يعرف بالسبب المعنوي، مثل مد التعظيم في (لا إله إلا الله)، ويكون للمبالغة في النفي، وهذا لا يجوز لحفص عن طريق الشاطبية، وإنما يجوز له من طريق طيبة النشر.

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

أ. **القسم الأول بسبب الهمز:**

وهو ما توقف على همز يأتي بعده: ينقسم إلى واجب وجائز.

أولًا: الواجب نوعان:

1) **واجب متصل:**

أن يقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ۝١﴾ [البروج:1]، سمي متصلا لاتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة، ويجب مده أربع حركات أو خمسًا، أما إذا كان موقوفا عليه كما في قولة تعالى:

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ﴾ [البقرة:49]، ففيه أربع حركات أو خمس حركات وفيه أيضا ست حركات من أجل الوقف (السكون العارض).

وبناء عليه فإن المتصل لا ينقص عن أربع حركات ولا يزيد عن ست حركات.

2) **واجب بدل كبير:**

هو إبدال همزة ثانية ساكنة من همزتين متتاليتين في كلمة واحدة حرف مد يتناسب مع حركة الهمزة الأولى وجاء بعده همزة في نفس الكلمة.

﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الممتحنة:4]. فإن هذا ملحق بالمتصل، ويمد أربع أو خمس أو ست حركات حسب التفصيل الوارد في المتصل.

ثانيًا: الجائز ثلاثة أنواع:

1) **الجائز المنفصل:**

هو أن يقع حرف المد في نهاية الكلمة ويليه همزة قطع في الكلمة التي تليه. كما في:

﴿كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة:13]، وسمي منفصلا لانفصال حرف المد عن الهمز.

ومقدار مده أربع أو خمس حركات في حالة الوصل. أما لو وقفنا عليه فإنه يتحول إلى مد طبيعي يمد بمقدار حركتين كما في قوله تعالى:

﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم:3-4]، فلو وقفنا على لفظ (ٱلْهَوَىٰٓ) مددناه مقدار حركتين، ولو وصلنا الآيتين أصبح مدًا منفصلا يمد أربع أو خمس حركات.

2) **الجائز الصلة الكبرى:**

وهو من المنفصل، إلا أنه لتعلقه بهاء الضمير يفرد له اسما خاصًا به، وهو هاء الضمير الغائب المفرد المضمومة أو المكسورة الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة قطع ولم يوقف عليها. كما في قوله تعالى ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ [الهمزة:3-4] ، فإنه يمد أربع أو خمس حركات وصلا وفي حال الوقف فإننا نقف عليها بالسكون من غير مد.

3) **الجائز البدل الكبير:**

وهو أن تنتهي الكلمة بمد بدل ويليه في الكلمة التي بعدها مباشرة همزة قطع فإنه يمد أربع أو خمس حركات. كما في المنفصل تماما مالم يوقف عليه، فإن وقف عليه مد حركتين فقط كما في ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود:70].

ب. القسم الثاني بسبب السكون:

ما توقف على سكون يأتي بعده.

وهذا القسم نوعان رئيسيان وهما.

1) **النوع الأول: ما توقف على سكون عارض يأتي بعده.**

مثال للعارض للسكون: ﴿خَبِيرٌ﴾ ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ ﴿ٱلنَّهَارَ﴾.

مثال لمد اللين:﴿قُرَيْشٍ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾.

فإن هذا المد بنوعيه يجوز مده حركتين، ويجوز مده أربع حركات، وبجوز مده ست حركات إلا إذا كان العارض للسكون مدًا متصلًا.

2) **النوع الثاني: ما توقف على سكون لازم يأتي بعده.**

وهذا إما أن يكون في كلمة أو في حرف، والذي في كلمة إما أن يكون مثقلًا أو مخففًا، وفي الحروف كذلك. فتكون أقسامه أربعة:

1- المد اللازم الكلمي المثقل.
2- المد اللازم الكلمي المخفف.
3- المد اللازم الحرفي المثقل.
4- المد اللازم الحرفي المخفف.

1. المد اللازم الكلمي المثقل.

أن يقع (حرف مشدد) أو سكون أصلي مدغم بعد حرف المد في كلمة واحدة.

والحرف المشدد كما هو معروف عبارة عن حرفين متماثلين أولهما ساكن والثاني متحرك كما ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ و ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ و ﴿ٱلْجَآنَّ﴾.

سمي لازمًا: للزوم مده عند كل القراء ست حركات من غير زيادة أو نقصان، أو للزوم السكون فيه.

وسمي كلميًّا: لوقوع السكون اللازم بعد حرف المد في كلمة واحدة.

وسمي مثقلًا: لأن الساكن الأصلي حرف مشدد (مدغم).

ومن هذا المد أيضًا البدل اللازم كما في ﴿ءَآمَنتُم﴾ فإن هذا مد بدل جاء بعده حرف مشدد فإنه أيضا يمد ست حركات .

ومنه أيضا مد الفرق المثقل:

والفرق: هو المد الذي نفرق به بين الجملة الخبرية والجملة الإنشائية.

والمثقل: لمجيء حرف مشدد بعد حرف المد في كلمة واحدة وذلك في كلمتين لا غير في القرآن هما: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الانعام:143 و 144] و ﴿ءَآللَّهُ﴾ ذكرت مرة في [يونس:59] ومرة في [النمل:59] وهذا أيضا من البدل اللازم، لكن لما كان الإبدال فيه من أجل التفريق بين الجملة الخبرية والجملة الإنشائية سمي فرقًا. وكل ذلك يمد ست حركات من غير زيادة أو نقصان.

2. **المد اللازم الكلمي المخفف.**

هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة واحدة كما في قوله تعالى: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ .

ذكرت مرتين في سورة [يونس:51-91]، وهذا أيضا يسمى فرقًا مخففًا لأنه يفرق بين الجملة الخبرية والجملة الإنشائية ويمد ست حركات وسمي مخففًا لكون الساكن الأصلي غير مشدد.

﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [يونس:91]

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ [يونس:51]

3. **المد اللازم الحرفي المثقل.**

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مدغم (حرف مشدد) في حرف من حروف أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد وثالثها ساكن أصلي كما في ﴿الٓمٓ ﴾،﴿طسٓ﴾ فإنها تقرأ هكذا (ألف لامِّيم) و(طاسيمِّيم).

وسمي لازمًا: للزوم مده ست حركات عند جميع القراء أو للزوم السكون فيه.

وسمي حرفيًّا: لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المد في حرف.

وسمي مثقلًا: لأن الساكن الأصلي مدغم.

4. **المد اللازم الحرفي المخفف.**

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي غير مدغم في حرف من حروف أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد وثالثها ساكن أصلي كما في :(سين) و(كاف) و(صاد) و(نون) و(قاف).

وسمي مخففًا: لكون الساكن الأصلي غير مدغم، ويمد ست حركات أيضا.

حروف المد اللازم الحرفي مجموعة في (نقص عسلكم) من حروف أوائل السور، يستثنى منها (ميم) في أول آل عمران إذا حركت بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين عند وصل الآية الأولى بالثانية. فإنه يجوز فيها وجهان مد (ميم) ست حركات باعتبار أصل الساكن، ويجوز مدها حركتين باعتبار الحركة الطارئة. كذلك يستثنى منها (عين)، فإنه يجوز مدها ست حركات وهذا الأشهر والمقدم وعندئذ يكون مدًا لازمًا، ويجوز مدها أربع حركات وعندئذ لا يسمى مدًا لازما بل يسمى مد لين.

1-**الوجوب**: خاص بالمد المتصل.

2-**الجواز**: خاص بالمد المنفصل والعارض للسكون.

3-**اللزوم**: خاص بالمد اللازم.

(73) **الروم**:

الرّوم لغة: هو الطلب من الفعل رام بمعنى طلب.

الروم اصطلاحًا: هو الإتيان ببعض الحركة بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد، وقيل يأتي بثلث الحركة.

قال الشاطبي: *ورومك إسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا*

قال ابن الجزري: *والروم الإتيان ببعض الحركة والروم لا يكون إلا مع القصر حركتين في حالة الوقف.*

مواضع الروم:

1-**يكون في المرفوع والمضموم**

2-**يكون في المجرور والمكسور**

المرفوع: علامة الإعراب نحو (نَسْتَعِينُ)، والمضموم: علامة البناء نحو: ﴿ ومن حيثُ ﴾

المجرور: علامة الإعراب نحو (ٱلرَّحِيمِ)، والمكسور: علامة البناء نحو: ﴿ هؤلاءِ ﴾

ولا يدخل الروم: في المنصوب والمفتوح، والمنصوب: علامة الإعراب، والمفتوح: علامة البناء.

وفي حالة الروم يحذف التنوين المرفوع والمجرور في الوقف، والروم لا يكون إلا على أواخر الكلم ولم يأتِ وسط الكلمة إلا في﴿ لَاتَأْمَنَّا ﴾ بيوسف وقد يعبر عنه بالإخفاء.

(74) **وقف البيان الكافي**

يتبع الوقف الكافي ويكون الوقف على كلمة لبيان المعنى المقصود نحو:

- الوقف على (ثَلَٰثَةٍ) من قوله تعالى:

﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ [المائدة:73] والابتداء بقوله:

﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ لئلا يتوهم أنه من مقولهم .

- الوقف على (بَعْضٍ) من قوله تعالى:

﴿ ۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ ﴾ [البقرة:253]، لئلا يوهم التبعيض للمفضل عليهم .

(75) الإخفاء الحقيقي:

تعريف الإخفاء والأمور التي لا تتحقق إلا به:

الإخفاء لغة: الستر.

اصطلاحًا: النطق بالنون الساكنة أو التنوين بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد، فالإخفاء لا يتحقق إلا بثلاثة أمور، كما يظهر من التعريف وهي:

1. النطق بالنون الساكنة أو التنوين في الإخفاء الحقيقي بصفة بين الإظهار والإدغام من خلال مجافاة اللسان قليلًا من مخرج النون عند الإخفاء.
2. عدم تشديد الحرف المخفي بخلاف الإدغام.
3. غنة الإخفاء تتبع الحرف الذي بعدها ترقيقًا وتفخيمًا.

سبب الإخفاء عند حروف الإخفاء.

أنهما لم يقربا منهن كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب ولم يبعد عنهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهما، فلما كان عدم القرب الموجب للإدغام والبعد الموجب للإظهار أُعطي حكمًا متوسطًا بين الإدغام والإظهار وهو الإخفاء لأن الإظهار إبقاء ذات الحرف وصفته معًا، والإدغام التام -أي الكامل-إذهابهما معًا، والإخفاء هنا إذهاب ذات النون والتنوين من اللفظ وإبقاء صفتهما التي هي الغنة.

حروف الإخفاء الحقيقي: وحروفه خمسة عشر حرفًا وهي المرموز إليها في أوائل البيت الآتي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة في كلمة أو في كلمتين أو بعد التنوين في كلمتين وجب إخفاؤهما وسمي إخفاءً حقيقيًا، لإخفاء النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتهما بحرف من هذه الحروف الخمسة عشر المتقدم بيانها، وإنما سمي حقيقيًا لتحقق الإخفاء فيه أكثر من غيره، وإتفاق العلماء على تسميته كذلك.

(76) **الحرف المتوسط:**

هو الحرف الذي جمع بين صفات الضعف وبين صفات القوة.

(77) **التدوير:**

من مراتب قراءة القرآن وهو التوسّط بين التحقيق والحدر، بحيث يقرأ القارئ بسرعة متوسطة.

(78) **الوقف الحسن**

هو الوقف على كلام أفاد معنىً في ذاته لكنه يتعلق بما بعده لفظًا ومعنًى ويجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بعده إلا إذا كان على رأس آية فيجوز لأنه سنة متبعة.

حكم الوقف الحسن: فيه تفصيل، لأن الوقف الحسن إما أن يكون على رأس الآية وإما أن يكون وسط الآية.

أولا: الوقف الحسن على وسط الآية:

يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظًا ومعنًى، فإذا أراد القراءة فليبتدئ بالقراءة بالكلمة التي وقف عليها إن كانت تفيد معنًى وإلا فليبتدئ بما قبلها مما يصح الابتداء به نحو:

- الوقف على كلمة (لله) من قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة:2].
- الوقف على كلمة (لله) من قوله تعالى:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾ [فاطر:1].

- الوقف على كلمة (الله) من قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفاتحة:1].

ثانيا: الوقف الحسن على رأس الآية:

يجوز الوقف على رأس الآية ويجوز الابتداء بما بعدها، لأن الوقف على رأس الآية سنة مثال ذلك:

- الوقف على كلمة الْعَالَمِينَ من قوله تعالى:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ [الفاتحة:1-2] .

- الوقف على كلمة الْمُزَّمِّلُ من قوله تعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾ [المزمل:1-2].

- الوقف على كلمة (يُنْقَذُونَ) من قوله تعالى:

﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ۝٤٣ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝٤٤﴾ [يس:43-44] .

ثالثا: <u>الوقف الحسن على رأس الآية الذي يوهم معنى غير المراد نحو</u>:

- الوقف على كلمة لِلْمُصَلِّينَ من قوله تعالى:

﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ﴾ [الماعون 4-5] .

- الوقف على كلمة الزَّقُّومِ من قوله تعالى:

﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ الْأَثِيمِ ۝٤٤﴾ [الدخان: 4-5]

حكم الوقف على {المصلين} و {الزقوم}: اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب:

1. لا يجوز الوقف عليه إلا مضطرًا ويجب وصله بما بعده وهو مذهب ابن الجزري.
2. يجوز الوقف عليه اختياريًّا لأنه رأس آية والوقف عليه سنة، ويجوز الابتداء بما بعده، ولكن لا يجوز قطع القراءة على كلمة {للمصلين} أو {الزقوم} لأنه يوهم معنى غير المعنى المراد.
3. يجوز الوقف عليه لأن الوقف على رؤوس الآيات سنة ولا يجوز الابتداء بما بعده بل يجب وصله بما بعده ليفيد المعنى المراد.

(79) المقطوع والموصول:

- **المقطوع**: كل كلمة قرآنية فصلت عما بعدها رسمًا مثال -حيث ما -من سورة البقرة أينما وجدت. وهذه الكلمة (حيث ما) من المواضع المتفق على قطعها

أي يستطيع القارئ الوقف على (حيث) ولكن لا نبدأ بـ (ما) .

- **الموصول**: كل كلمة قرآنية اتصلت بما بعدها رسما مثل قول الله تعالى:﴿ أَمَّاذَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النمل:84] وهذه الكلمة من المواضع المتفق على وصلها نصلها بـ (إذا) ولكن نقف على الألف الممدودة أي في نهاية الكلمة.

والمقطوع هو الأصل، والموصول هو فرع عنه. والقطع والوصل من خصائص الرسم العثماني الذي أوجب علماء القراءات على القارئ معرفته واتباعه.

<u>الهدف من معرفة المقطوع والموصول</u>:

فائدة معرفة ما يجوز الوقف عليه اضطرارًا أو اختبارًا، فكل ما كتب مفصولًا في رسم المصحف العثماني يجوز الوقف على الكلمة الأولى والثانية اضطرارًا أو اختبارًا، ولا يجوز تعمد الوقف على الكلمات المفصولة، أما ما كتب موصولًا في رسم المصحف فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى، بل الوقف يكون على الكلمة الثانية.

(80) **القطع الحسن (الجائز):**

هو ما كان على رأس آية بعد وقف تام أو كافٍ.

الدليل على جواز القطع على وقف كافٍ ما رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود أنه قال: قال لي رسول الله (اقرأ عليّ) فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: (إني أحب أن أسمعه من غيري) قال: فافتتحت سورة النساء فلما بلغت قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ [النساء:41]، قال حسبك فنظرت إليه فإذا عيناه تذرفان. فالوقف على قوله (شهيدًا) وقف كافٍ وليس تاما. لأن ما بعدها متعلق بها في المعنى دون اللفظ وهي قوله تعالى:

﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾ [النساء:41]،

وهذا دليل على جواز القطع على وقف كاف.

(81) **القلقلة:**

لغة: الاضطراب.

اصطلاحًا: اضطراب صوت الحرف في مخرجه عند النطق به ساكنا فيسمع له نبره قوية نتيجة لصفة الجهر والشدة وهي في الأحرف الساكنة (قطب جد).

ويقول ابن الجزري في الجزرية:

وبينن مقلقلًا إن سكنا	وإن يكن في الوقف كان أبينا

وتنقسم القلقلة إلى ثلاث درجات:

أعلاها: عندما يكون حرف القلقلة مشددًا موقوفًا عليه في آخر الكلمة، مثل الباء في قوله تعالى:

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ ﴾ [المسد:1].

أوسطها: إذا كان حرف القلقلة ساكنًا مخففًا موقوفًا عليه سواء كان السكون أصلي نحو قوله تعالى:

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ ﴾ [الإخلاص:3] أو عارض للوقف نحو قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ [البروج:20]

أقلها: إذا وقع حرف القلقلة في وسط الكلمة مثال ذلك حرف القاف في قوله تعالى:

﴿ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ [النبأ:3].

أو وسط الكلام في آخر الكلمة وصلا نحو قوله تعالى:﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [المجادلة:1]

لا ينبغي للقارئ أن يميل بالقلقلة إلى الفتح ولا إلى الكسر ولا إلى غير ذلك.
بل يجب إخراجها سهلة.
وكذلك لا يخرج القارئ في نهاية القلقة همزة مثل (أحدْءْ) ولا يجوز أن يهمس حرف القلقة.

82 **التفخيم**:

التفخيم لغة: التسمين.

اصطلاحًا: سمن يطرأ على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.

تنقسم الحروف كلها من حيث التفخيم إلى قسمين:

أولًا: قسم مفخم دائمًا:

وهي أحرف سبعة تعرف بأنها: أحرف الاستعلاء، مجموعة في قولك: (خص ضغط قظ)،
وهي على مراتب من حيث القوة تبعًا لما يتصف به الحرف من صفات القوة أو الضعف كما يلي:

أولها: الطاء كل صفاتها قوية (6).

ثانيها: الضاد كل صفاتها قوية إلا واحدة (الرخاوة) (5+1).

ثالثها: الظاء كل صفاتها قوية إلا واحدة (الرخاوة) (4+1).

رابعها: الصاد كل صفاتها قوية إلا (الهمس والرخاوة) (4+2).

خامسها: القاف كل صفاتها قوية إلا واحدة (الانفتاح) (5+1).

سادسها: الغين كل صفاتها قوية إلا اثنتين (الرخاوة والانفتاح) (3+2).

سابعها: الخاء تتصف بثلاث صفات ضعف (الهمس والرخاوة والانفتاح) وصفتين قويتين (الاستعلاء والإصمات).

أما باعتبار حركة الحرف (فتحة، ضمة ...)، فللتفخيم درجات خمس وهي لكل حرف من حروف التفخيم:

1) المفتوح وبعده ألف، صَادقين.
2) المفتوح ليس بعده ألف، صَبر.
3) المضموم، طُبع.
4) الساكن، يطْبع.
5) المكسور، صِراط.

ثانيًا: قسم يفخم أحيانًا ويرقق أحيانًا:

وهي الأحرف الثلاثة: الألف اللينة، لام لفظ الجلالة، الراء.

الألف اللينة:

وهي تتبع ما قبلها، فإن كان مفخمًا فخمت، مثل: قال، طال. وإن كان مرققًا رققت مثل: كان، جاء.

لام لفظ الجلالة:

تفخم وترقق حسب حركة الحرف الذي قبلها، فإن كان مفتوحًا أو مضمومًا فخمت، وإن كان مكسورًا رققت.

مثال التفخيم، مع الفتح: قالَ الله. ومع الضم: نصرُ الله.

ومثال الترقيق: بسمِ الله.

حرف الراء:

له حالات يفخم فيها، وحالات يرقق فيها، وحالات يجوز فيها الوجهان.

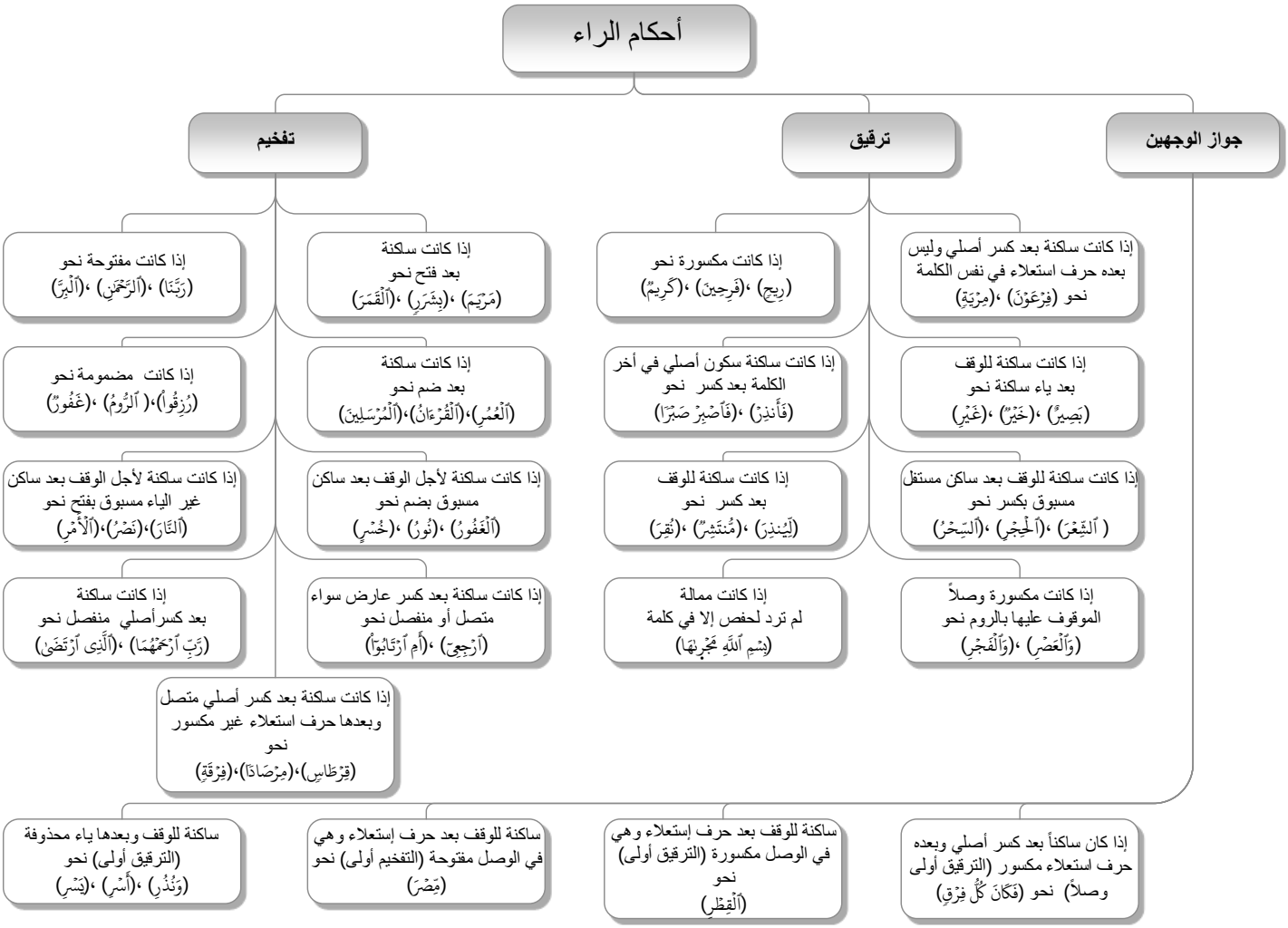

(83) **الوقف التام:**

وهو أن يقف القارئ على كلمة قرآنية تم المعنى عندها ولا تتعلق بما بعدها لفظًا ولا معنًى، سبب تسميته بالوقف التام لتمام الكلام به وانقطاع ما بعده عنه في اللفظ والمعنى على سبيل المثال:

- الوقف على قوله تعالى "لِلْمُتَّقِينَ":

﴿ تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [هود:49] ، والابتداء بقوله تعالى:

﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ [هود:50].

- الوقف على قوله تعالى "تَفْسُقُونَ":

﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الأحقاف:20] والابتداء بقوله تعالى:

﴿ ۞ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ ۖ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحقاف:21]. ويلحق بالوقف التام الوقف الذي كان جبريل عليه السلام يقف عليه وكان صلى الله عليه وسلم يتبعه في الوقف.

وقد اختلف محققو علماء القراءات في تحديد ذلك فمنهم من قال بأنها سبعة عشر موضعًا كما نقل صاحب منار الهدى عن العلامة السخاوي. ومنهم من قال بأنها سبعة عشر موضعًا كما نقل صاحب انشراح الصدور مع اختلاف في معظم المواضع مع صاحب منار الهدى. ومنهم من قال بأنها سبعة عشر موضعًا على اختلاف في معظم المواضع مع صاحب انشراح الصدور. كما نقل عن بعضهم غير ذلك.

لكن تفاوتها يعد تفاوتًا في الرواية وليس تفاوت التناقض والاضطراب فمن حفظ حجة على من لم يحفظ فكلها صحيحة ونقلتها عدول وقد ذكر كل منهم ما انتهى إليه علمه بحسب التلقي والمشافهة عن شيوخه ولهذا فلا اختلاف.

من أمثلة ذلك ليس على سبيل الحصر:

1) ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾ [البقرة:148].

2) ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ۗ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ [آل عمران:94] .

3) ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ [المائدة:94] .

4) ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [يوسف:108] .

5) ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ ﴾ [المائدة:116] .

6) ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾ ﴾ [الرعد:5]

7) ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [النحل:5] .

8) ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ ﴾ [السجدة:18] .

9) ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ [النازعات:108] .

10) ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ [يس:108] .

ومعظم المصاحف التي بين أيدينا لم تنص على وقف جبريل عليه السلام، وجعلته ضمن الوقف المعمول به في المصاحف.

(84) وقف البيان التام:

ويلحق بالوقف التام ما يسمى بوقف البيان التام: وهو الوقوف على كلمة تبين المعنى المراد ولا يتعلق بما بعدها لفظًا ولا معنىً، ولا يفهم المعنى بدون هذا الوقف. وقد سمي بالوقف الواجب أو اللازم ويرمز له في مصطلحات أكثر المصاحف بـ (مـ).

أمثلته وقف البيان التام:

1) ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠﴾ [التوبة:19-20]، فلو لم نقف على كلمة ﴿الظَّالِمِينَ﴾ لأوهم أنهم هم الذين آمنوا وهاجروا.

2) ﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١﴾ [آل عمران:181]، فلو لم نقف على كلمة أغنياء لأوهم أن ﴿سَنَكْتُبُ﴾ من مقالتهم مع أنه إخبار من الله عز وجل.

3) ﴿فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٦﴾ [يس:76]، فلو لم نقف على كلمة ﴿قَوْلُهُمْ﴾ لأوهم ذلك أن حزنه صلى الله عليه وسلم من قولهم بأن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون.

4) ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٧ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ٨﴾ [الحشر:7-8]، فلو لم نقف على كلمة ﴿الْعِقَابِ﴾ لأوهم ذلك بأن شدة العقاب من الله للفقراء المهاجرين.

(85) الهمزة المسهلة:

هي التي تنطق بين الهمزة المحققة والألف ومخرجها ما بين أقصى الحلق والجوف. وذلك في:

كلمة ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَاْعْجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ﴾ [فصلت:44].

أصل هذه الكلمة (ءَاْعْجَمِيٌّ): أولها همزة قطع مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وهي أيضًا همزة قطع مفتوحة فالتقى في النطق همزتان، (أَأَعجمي)، هكذا الأصل، الأصل أن يقول، (أَأَعجمي وعربي)، لكن حفصًا رحمه الله رواها عن شيخه عاصم،

(ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ)، بتسهيل هذه الهمزة بالذات، ليس غيرها في القرآن مع أن القرآن ملئ بالهمزات المتتاليات مثل (ءأنذرتهم)، في أول سورة البقرة، (إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم)، حفص يقرأها، (ءأنذرتهم)، أما هذه في سورة فصلت، (ءَاْعْجَمِيٌّ)، فيقرأها بتسهيل الهمزة الثانية لا بتحقيقها.

(86) **الحرف القوي:**

هو الحرف الذي تكون كل صفاته قوية مثل (الطاء)، أو تكون فيه صفة ضعف واحدة مثل: (الظاء)،

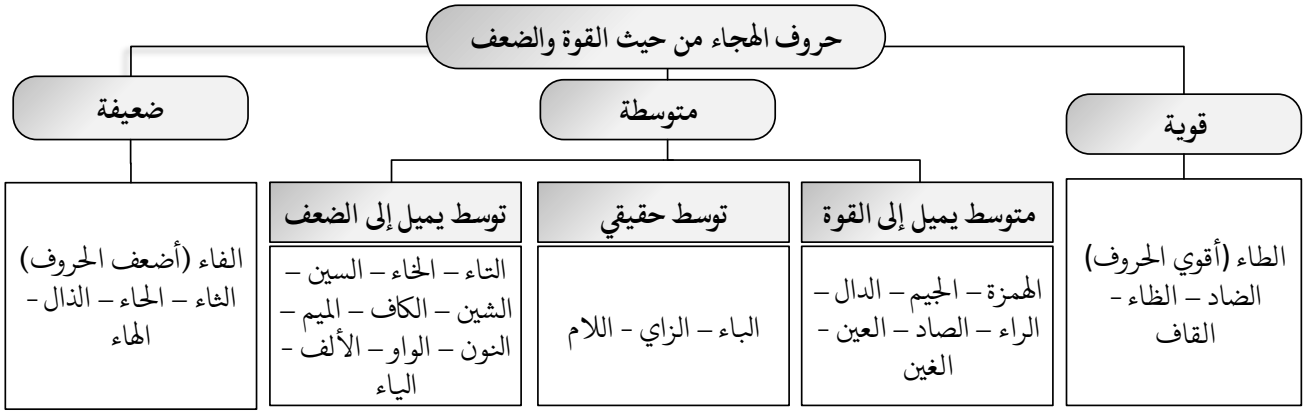

(87) **الحرف الضعيف**

هو الحرف الذي تكون كل صفاته ضعيفة، أو تكون فيه صفة قوة واحدة (الصفات الضعيفة: وهي الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واللين والخفاء).

(88) **الإدغام الناقص:**

الإدغام الناقص: وهو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث تذهب ذات الحرف الأول وتبقى صفته، ويشدد الحرف الثاني تشديدًا ناقصًا كما في (من ولي)، (من يعمل)، (أحطت).

(89) **البسملة:**

البسملة مصدر منحوت مأخوذ من بَسْمَلَ أي إذا قال: «بسم الله الرحمن الرحيم» كقولك: حوقل أي إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وقولك: حمدل إذا قال: الحمد لله وهكذا.

صيغتها «بسم الله الرحمن الرحيم» ولا صيغة لها سوى ذلك من غير خلاف.

معناها: التبرك وابتداء القراءة "بسم الله الرحمن الرحيم" أي أقرأ حال كوني مبتدئًا أو متبركًا "ببسم الله الرحمن الرحيم ".

<u>حكم البسملة:</u>

لا خلاف بين العلماء أن البسملة بعض آية من سورة «النمل» من قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [النمل:30]، كما لا خلاف بين القراء على إثبات البسملة في أول سورة الفاتحة وقد أجمع القراء على الإتيان بالبسملة في أول كل سورة من سور القرآن ما عدا سورة «التوبة» والدليل على ذلك أنها قد كتبت في المصحف وأنه ثبت أن النبي ﷺ كان لا يعلم بانقضاء السورة حتى تنزل عليه

«بسم الله الرحمن الرحيم». أما إذا قرأ القارئ في أجزاء السور فهو مخير حينئذ بين الإتيان بها أو تركها. وفي ذلك يقول الإمام الشاطبي:

ولاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَـلا

وفي ترك البسملة من أول سورة براءة يقول الإمام الشاطبي:

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ

ولقد علل العلماء عدم تنزيلها بالبسملة لسببين:

السبب الأول: أنها نزلت بالسيف أي بالأمر بقتل المشركين، ولأن بسم الله أمان، وبراءة ليس فيها أمان، ولا تناسب بين السيف والأمان.

السبب الثاني: على احتمال أنَّ التوبة من الأنفال والأول أشهر.

(90) لام الفعل

هي لام ساكنة من حروف الفعل الأصلية وتكون إما متوسطة وإما متطرفة سواء كان الفعل ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا، مثال الفعل الماضي نحو :(جَعَلْنَا، الْتَقَى، أَلْهَاكُمُ)، مثال المضارع نحو: (يَلْتَقِطْهُ، يَتَوَكَّلْ)، مثال: الأمر نحو :(وَأَلْقِ عَصَاكَ، وَتَوَكَّلْ، قُلْ)

وفي ذلك قول صاحب التحفة:

وأظهرنَّ لام فعلٍ مطلقا في نحو: قلْ نعم وقلْنا والْتقى

ولها حكمان:

الأول: الإدغام إذا جاءت متطرفة ووقع بعدها (لام) أو (راء) نحو:

﴿ قُّل لّا أسألكم ﴾ ﴿قُل رّبِ﴾ ﴿ويجعل لّكم جناتِ﴾.

الثاني: الإظهار إذا كانت متوسطة مطلقًا أو متطرفة و وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين الباقية .

(91) همزة الوصل:

هي همزة زائدة عن بنية الكلمة تثبت ابتداءً وتسقط وصلًا، وسميت همزة وصل؛ لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن، والأصل أنه لا يبدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك بالحركة، فإذا وقع ساكن في أول الكلمة فلابد من همزة الوصل التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن، وتكون في الأسماء والأفعال و (ال) التعريف من الحروف.

(92) **إدغام النون والتنوين**:

التقاء النون الساكنة المتطرفة أو (نون التنوين) بحرف من أحرف الإدغام مجموعة في قول صاحب التحفة (يرملون).

وشرط الإدغام أن تكون النون آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وهو قسمان:

1. إدغام بغنة
2. إدغام بلا غنة

1. الإدغام بغنة:

له أربعة أحرف من حروف (يرملون) مجموعة في قولك (ينمو) وهي: (الياء والنون والميم والواو) .فإذا وقع حرف منها بعد النون الساكنة في كلمتين أو بعد التنوين أو نون ملحقة بالتنوين في "وليكونا من الصاغرين" وهي نون التوكيد الخفيفة المرسومة تنوينًا وجب الإدغام ويسمى إدغام بغنة وإليك أمثلتها:

الحرف	مع النون الساكنة في كلمتين	بعد التنوين
الياء	من يعمل	قومٍ يؤمنون
النون	من نعمة	يومئذٍ ناعمة
الميم	من مال	آياتٍ مبينات
الواو	من وال	ولٍي ولا نصير

يستثنى من الإدغام بغنة إدغام النون الساكنة في الواو عند حفص عن عاصم خلافًا للقاعدة السابقة فحكمها الإظهار المطلق مراعاة للرواية، في قوله تعالى:

- ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ ﴾ [يس:44].
- ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١ ﴾ [القلم:1].

كما أنه استثنى من قاعدة اجتماع المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة (النون مع الميم من هجاء) (طسم) في فاتحة: الشعراء والقصص فقد اجتمعا في كلمة واحدة ومع ذلك قرأها حفص بالإدغام. (طا سيمّيم).

2. الإدغام بلا غنة

وفيه تدغم النون الساكنة والتنوين في اللام والراء إدغامًا كاملًا بغير غنة وذلك نحو :

- ﴿مِن لَّدُنۡهُ﴾ [النساء:40].
- ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:2] .
- ﴿لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [البقرة:مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:60] .

أما بقاء الغنة معهما فهو من طرق حفص في طيبة النشر لا من طريق الشاطبية المشهور.

يُستثنى من الإدغام بغير غنة لحفص –من طريق الشاطبية - ﴿وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ٢٧﴾ [القيامة:27] فقرأها بإظهار النون بسبب السكت على النون، وبالتالي امتنع الإدغام .

أنواع الإدغام من حيث الكمال والنقصان:

1. الإدغام الكامل

هو ذهاب ذات الحرف وصفته بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا، ويكون في أحرف (نَرمُل).

سببه: سبب إدغام النون الساكنة والتنوين في حروف(يرملون) (التماثل) مع النون والتجانس مع الميم والتقارب مع بقية الحروف.

2. الإدغام الناقص

الإدغام الناقص: هو ذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته وهي الغنة ويكون مع حرفي (الواو والياء)، حيث تبقى صفة الغنة.

(93) **الوقف القبيح:**

الوقف على كلام لا يؤدي معنى صحيحًا لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى. أو أفاد معنى غير مراد، أو أخل بالعقيدة.

(94) **مد التمكين:**

هو ياءان أولاهما مشددة مكسورة والثانية حرف مد ساكنة، وسمي مد تمكين لأنه يخرج متمكنًا بسبب الشدة، ويمد مقدار حركتين، كالمد الطبيعي مثاله: (حُييتم)، (النبيين) وهو من ملحقات المد الطبيعي.

(95) **الصفة**:

هي الكيفية التي تعطى للحرف عند النطق به بحيث تميزه عن غيره.

فوائد معرفة صفات الحروف:

- تمييز الحروف المشتركة في نفس المخرج بعضها عن بعض حال تأديتها. فمثلا الثاء والذال والظاء تخرج كلها من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ولا يُميز بينها إلا بإعطاء كل حرف حقه من الصفات.
- تحسين النطق بالحروف وذلك بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجا وصفة.
- معرفة الحروف القوية والضعيفة من حيث الصفات وما يترتب عن ذلك من معرفة ما يجوز إدغامه وما لا يجوز وما يدغم إدغاما كاملا وما يدغم إدغاما ناقصا.

الصفات اللازمة والصفات العارضة:

تنقسم الصفات إلى قسمين:

1. **الصفات اللازمة**: وهي الصفات التي من ذات الحرف لا تنفك عنه مطلقا. كالاستعلاء والهمس وسائر الصفات التي سنتعرض إليها في الأبواب التالية.
2. **الصفات العارضة**: هي صفات تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أحوال، كالتفخيم والترقيق والإدغام والمد والإخفاء وغير ذلك.

عدد الصفات اللازمة:

اختلف العلماء في عددها وأشهر الأقوال أنها سبع عشرة صفة لازمة.

أقسام الصفات اللازمة:

تنقسم الصفات اللازمة إلى قسمين:

1. الصفات المتضادة: وهي خمس مجموعات في كل مجموعة صفتان متضادتان. فإذا وجدت صفة منهما في حرف امتنع عليه ضدها، ولا بد للحرف من أن يتصف بإحداهما. وهذه الصفات هي:
   - الهمس وضده الجهر
   - الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط أو البينية
   - الاستعلاء وضده الاستفال
   - الإطباق وضده الانفتاح
   - الإصمات وضده الإذلاق

2. الصفات التي لا ضد لها: وهي سبع صفات:

(القلقلة – الصفير – اللين – الانحراف – التفشي-الاستطالة – التكرار).

وأضاف بعض العلماء صفتين أخريين لا ضد لهما وهما: الخفاء والغنة.

ولاستخراج صفات حرف ما، نقوم أولا باستعراض مجموعات الصفات المتعارضة، فنثبت للحرف إحدى الصفتين. وبناء على هذا ينبغي أن يتصف كل حرف بخمس صفات من ذوات الأضداد.

بعد ذلك نقوم بعرضه على بقية الصفات التي لا ضد لها، فإن كان متصفًا بأحدها أثبتنا له هذه الصفة وأضفناها إلى الخمس المتقدمة.

هذا ولا يتصف الحرف بأقل من خمس صفات (المتضادة) ولا أكثر من سبع (الخمس المتضادة مع صفتين أخريين).

الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة:

يمكن تقسيم الصفات اللازمة إلى صفات قوية وأخرى ضعيفة وأخرى متوسطة.

1. **الصفات القوية**: وهي الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والقلقلة والصفير والانحراف والتفشي.
2. **الصفات الضعيفة**: وهي الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واللين والخفاء.
3. **الصفات المتوسطة**: التوسط (بين الشدة والرخاوة) والإصمات والذلاقة.

والبعض يقسم الصفات إلى قوي وضعيف بجعل التوسط والإصمات من الصفات القوية والإذلاق من الصفات الضعيفة.

تقسم الصفات من حيث القوة الضعف		
صفات قوية	صفات متوسطة	صفات ضعيفة
الجهر، الشدة،	الإذلاق	الهمس
الاستعلاء، الإطباق	الإصمات	الرخاوة
الصفير، القلقلة	التوسط	الاستفال
الانحراف، التكرار		الانفتاح
التفشي، الاستطالة		اللين
الغنة		الخفاء

(96) **الفرق بين النون الساكنة والتنوين:**

أولًا: النون الساكنة تكون ثابتة في اللفظ والخط أما التنوين فإنه ثابت في اللفظ دون الخط.

ثانيًا: النون الساكنة تكون ثابتة في الوصل والوقف أما التنوين يكون ثابت في الوصل دون الوقف.

ثالثًا: النون الساكنة تكون في الأسماء والأفعال والحروف أما التنوين تكون في الأسماء فقط.

رابعًا: النون الساكنة تكون في وسط الكلمة وآخرها والتنوين لا يكون إلا في آخر الكلمة.

خامسًا: النون الساكنة حرف أصلي من حروف الهجاء أما التنوين فهو نون ساكنة زائدة

عند الوقف على التنوين إذا كان كسرتين أو ضمتين يوقف عليه بالسكون وعندما يكون فتحتين تبدل الفتحتان ألفًا تمد بمقدار حركتين مثل:

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝٦﴾ [النبأ:6] ،إلا إذا كانت الفتحتان تنوينًا لتاء مربوطة فيوقف عليها بالسكون وتبدل التاء المربوطة هاءً من غير تنوين مثل:﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ [البقرة:248].

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام: (الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء).

(97) **السكت:**

هو قطع الصوت على لفظ قرآني في مواضع محددة زمنًا يسيرًا من غير تنفُس بنية مواصلة القراءة. ومقداره حركتان، وقد ثبت عن حفص أنه قرأ بالسكت وجوبًا في أربعة مواضع فيما يلي:

1. قرأ حفص حال الوصل بالسكت على الألف المبدلة من التنوين في كلمة ﴿عِوَجَاۜ﴾ [الكهف:1] سكتة لطيفة من غير تنفس بمقدار حركتين، إشعارًا بأنَّ كلمة ﴿قَيِّمًا﴾ [الكهف:2] ليس متصلة بكلمة ﴿عِوَجَاۜ﴾ أي ليس وصفًا له، لأنَّه يؤدي إلى فساد المعنى، فقوله تعالى:﴿قَيِّمًا﴾ حال من الكتاب، أو مفعول لفعل محذوف تقديره جعله قَيِّمًا، ويجوز للقارئ الوقف عليه إن أراد.
2. قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ [يس:52] ويبتدئ بـــ ﴿هَٰذَا﴾ [يس:52] لئلا يوهم الوصل أنه صفة لـــ ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ وليس كذلك بل هو كلامٌ مبتدأ به وليس تمامًا لما قبله وللقارئ أن يقف عليها وقفًا تامًا ويتنفس ، أما إذا أراد الوصل فيجب عليه السكت.
3. قرأ حفص بالسكت على نون ﴿وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝٢٧﴾ [القيامة:27] لئلا يتوهم أنها كلمة واحدة، أو أنه صيغة مبالغة من المروق، وليس كذلك، بل إنَّ ﴿رَاقٖ﴾ اسم فاعل من الرقية ، وقيل من الرقي بالروح إلى السماء.

4. قرأ حفص بالسكت على لام ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المطففين:14] لأنَّ الوصل يوهم أنها مثنى (برٍّ) ضد (البحر)، وليس كذلك، فإنَّ بل حرف إضراب وران فعل ماضٍ.

كما روي السكت عن حفص جوازًا في موضعين وهما:

1. قرأ حفص بالسكت بين الأنفال والتوبة وله أيضًا القطع والوصل.
2. قرأ حفص بالسكت على هاء ماليه ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الحاقَّة:28]، وذلك عند وصلها بهاء ﴿ هَلَكَ ﴾ [الحاقَّة:29] والسكت مقدم في الأداء.

السؤال الثاني

اذكر فرقًا واحدًا جوهريًّا ودقيقًا بين كل مما يأتي:

① **ليقولَنَّ – ليقولُنَّ:**

ليقولَنَّ: فهذا فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، أما ليقولُنَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وحذفت النون (علامة الرفع) لتوالي النونات والواو المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وحذف لالتقاء الساكنين ووجود دليل يدل عليه وهو الضمة والنون للتوكيد لا محل لها من الإعراب.

② **الصاد – الزاي:**

الصاد: مهموسة، مطبقة، مستعلية – الزاي: مستفلة، مجهورة، منفتحة.

③ **اللام – الراء:**

يوجد تكرار في الراء على القارئ أن يتجنبه، لا يوجد تكرار في حرف اللام.

④ **اللحن الخفي البسيط – الشديد الخفاء:**

اللحن الخفي بسيط الخفاء يعرفه عامة القراء مثل قصر المد اللازم أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين ويأثم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه لما سبق ذكره من فرضية العمل بالتجويد.

اللحن الخفي شديد الخفاء لا يعرفه إلا خاصة القراء ومهرتهم، وهو عدم إحكام التلاوة مثل التقليل في الحروف واختلاس في زمن الغنة وتقليل المد، وترك الإتيان بها في أدق صورها، لا يأثم فاعله، ولكن ينبغي أن يجتهد القارئ في تجنبه، ولا يمل من التدريب والتمرين عليه حتى يصبح ماهرًا.

⑤ **لام الاسم – لام الأمر:**

لام الاسم هي لام ساكنة واقعة في الاسم وهي أصلية من بنية الكلمة وتكون دائمًا متوسطة،

لام الأمر هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة أ مر بشرط أن تكون مسبوقة بحرف من الحروف الآتية: الواو أو الفاء أو ثم.

⑥ **حكم الراء في (نُذر) – (النذر) حال الوقف:**

في كلمة (نُذُرِ) ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ ﴾ [القمر:18]، حين الوقف: جواز الوجهين (التفخيم والترقيق) وفي حال الوصل: مرققة.

في (النُذُرُ) ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ ﴾ [القمر:5]، وجه واحد: التفخيم في حالة الوقف، وفي حالة الوصل: مفخمة.

⑦ **الوقف –القطع:**

الوقف: قطع الصوت على آخر الكلمة ليتنفس بنية مواصلة القراءة جائز ويكون في وسط أو رأس الآية وهو اضطراري، أو اختباري، أو اختياري.

القطع: هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها ولا يكون القطع إلا على رؤوس الآيات. ولا يكون في وسطها ويكون (بعد وقف تام أو كافٍ) ويكون قطعًا حسنًا، أما إذا كان الوقف حسنًا أو قبيحًا فيكون قطعًا قبيحًا.

⑧ **المد العارض للسكون – مد اللين:**

حرف المد مخرجه الجوف، حروف اللين مخرج الواو من الشفتين والياء وسط اللسان.

مد العارض للسكون يصبح مدًا طبيعيًا عند الوصل ويكون مع حروف المد الثلاثة (واي)، مد اللين لا يتحقق إلا في حالة الوقف ويسقط وصلًا ولا يكون إلا مع حرفي اللين (وي).

⑨ **الصفة اللازمة – العارضة:**

اللازمة: هي الصفة الملازمة للحرف في كل أحواله لا تنفك عنه أبدًا، إلا أنها قد تكون غير ظاهرة أحيانًا في الحرف كالقلقلة والهمس مثلًا لا يظهران في الحرف إلا إذا كان ساكنًا.

العارضة :وهي الصفة التي تعرض للحرف في أحوال معينة وتنفك عنه إذا زال السبب والصفات العارضة إحدى عشرة صفة هي:

(الإدغام والإظهار والقلب والإخفاء والمد والقصر والتحريك والإسكان والسكت والتفخيم والترقيق).

⑩ **الوقف –السكت:**

الوقف: يكون بأخذ نفس، زمنه غير محدد، يكون في نهاية أو وسط الآية، السكت: يكون بدون نفس، زمنه محددًا ومقداره حركتين، له مواضع محددة، وعلامته حرف (س) مثال:

﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المطففين:14].

(11) (عشرة) في (تلك عشرة) – (اثنتا عشرة):

عشرة في (تلك عشرة): ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة:196] ، الشين مفتوحة وهي معربة.

(اثنتا عشرة): ﴿ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [البقرة:60]، الشين ساكنة وهي مبنية.

(12) همزة القطع – الوصل:

همزة القطع: حرف أصلي، تقبل الحركات الثلاثة والسكون، تحقق ابتداءً ووصلًا.

همزة الوصل: حرف زائد، لا تكون إلا ساكنة، تحقق ابتداءً وتسقط وصلًا.

(13) أَلْقَوا – أَلْقُوا:

﴿ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴾ [النساء:90] ،

أَلْقَوا: فعل ماضٍ، والواو لينة.

﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [يونس:80] ،

أَلْقُوا: فعل أمر، الواو مدية.

(14) أتى–ءات:

أتى: فعل ماضٍ بمعنى (جاء)، بدأ بهمزة قطع لا مد فيها.

ءات: فعل أمر بمعني (أعطِ)، بدأت بمد بدل صغير مقداره حركتين ملحق بالمد الطبيعي.

(15) مخرجي الميم – الفاء:

الميم تخرج من انطباق الشفتين من وسطهما.

والفاء تخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

(16) اللحن الجلي – الخفي:

اللحن الجلي: يخل بمبنى الكلمة وعرف القراءة، يكون في الحروف والكلمات والحركات والسكنات.

اللحن الخفي: يخل بعرف القراءة فقط، يكون في أحكام التجويد.

(17) السكت –القطع:

في السكت يقطع القارئ الصوت على الحرف القرآني زمنًا (لا يتنفس فيه) مقداره حركتين بنيه استئناف القراءة وله مواضع محدودة، مقيد بالسماع فلا يجوز إلا فيما ثبت فيه النقل وصحت به الرواية.

القطع: قطع الصوت على آخر الآية بنية قطع القراءة ويجب أن يكون على رأس آية ويجب أن يكون على وقف تام أو كافٍ ولا يكون على حسن أو قبيح.

(18) الضاد – الظاء:

الضاد: تخرج من إحدى حافتي اللسان أو من كلتيهما مع ما يليهما من الأضراس العليا، تتميز عن الظاء بصفة الاستطالة.

الظاء: تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره وأطراف الثنايا العليا ملتصقًا بالحنك الأعلى مع خروج طرفه قليلا.

(19) الهمس – الرخاوة:

الهمس: ضعف التصويت بالحرف مع (جريان النفس) عند النطق به لضعف الاعتماد على مخرجه.

حروفه (فحثه شخص سكت).

الرخاوة :(جريان الصوت) عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه. حروفها (ستة عشر حرفًا).

(20) الوقف التام – الوقف الكافي:

الوقف التام غير متعلق بما بعده معنًى ولا لفظًا.

الوقف الكافي متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ.

(21) الإدغام الكامل – الناقص:

الإدغام الكامل: يذوب المدغم ذاتًا وصفة في المدغم فيه، كامل التشديد وذلك نحو:

﴿فَآمَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ ﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمُ﴾﴿وَقُل رَّبِّ﴾ ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ ﴿مِّن مَّالِ اللَّهِ﴾.

الإدغام الناقص: يذوب المدغم ذاتًا لا صفة في المدغم فيه، ناقص التشديد من أجل بقاء صفة المدغم نحو إدغام الطاء الساكنة في التاء المثناة فوق نحو ﴿أَحَطتُ﴾ ﴿بَسَطتَ﴾.

(22) مخرجي الميم –الباء:

الميم تخرج (بانطباق) وسط الشفتين، والباء تخرج (بانطباق) الشفتين بقوة من جهة داخل الفم.

ومخرج الميم فيه إشراك للخيشوم لأن الميم لا تكتمل إلا بالغنّة التي مخرجها الخيشوم.

(23) لام (ال) – لام الفعل:

لام (ال): هي لام (زائدة) تدخل على الأسماء فقط، لها حكمان:

1. الإظهار إذا جاء بعدها أحد حروف (ابغ حجك وخف عقيمه).
2. الإدغام عند باقي الحروف الهجائية (وهي الحروف الشمسية).

لام الفعل: وسميت بلام الفعل لوجودها فيه، وهي من (أصوله) وتوجد في الأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر وهي إما متوسطة أو متطرفة حكمها الإظهار إلا إذا جاء بعدها لام فتدغم للتماثل أو راء فتدغم للتقارب ﴿قل رّبي﴾ .

(24) الإطباق – الاستعلاء:

الإطباق: هو التصاق (طائفة من اللسان) بالحنك الأعلى.

الاستعلاء: هو استعلاء (أقصى اللسان) إلى الحنك الأعلى.

(25) تاء التأنيث المربوطة –المبسوطة:

التّاءُ المربوطةُ: هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الاسمِ مربوطة وتوصل بها كذلك ويوقف عليها بالهاء الساكنة ولذلك تسمى هاء التأنيث مثل: (رحمة، نعمة، جنة).

التّاءُ المبسوطةُ: هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الفعل تكون مفتوحة، ويوقف عليها بالتاء وحسب حركتها إما بالسكون أو بالروم أو بالإشمام. وهناك أسماء انتهت بالتاء المربوطة ولكنها رسُمت بالتاء المفتوحة خلافًا للأصل فيوقف عليها بالتاء عند ضيق النفس أوفي مقام التعلم أو الاختبار تبعًا لرسمها في المصحف، نحو:

(نعمت –رحمت –امرأت - سنت –لعنت –كلمت –فطرت –بقيت –قرت –ابنت- حقت).

(26) المقطوع والموصول:

المقطوع: يكتب كلمتين، ويجوز الوقف على الكلمة الأولى، وهو أصل كل كلمة قرآنية فصلت عما بعدها رسما مثال -حيث ما – حيث يستطيع القاري الوقف على الكلمة الأولي اختبارًا أو اضطرارًا، ولا يبدأ بالكلمة الثانية فعليه أن يبدأ بالكلمة الأولي دائما.

الموصول: كلمة واحدة ولا يجوز الوقف إلا على نهاية الكلمة الثانية، وهو فرع نحو:

﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾﴾ [النمل:84]، وحيث نقف على الألف الممدودة أي في نهاية الكلمة الثانية وتعامل كلمة واحدة موصولة.

(27) الجيم الدال:

الفرق بين الجيم والدال في المخرج فقط حيث يشتركان في نفس الصفات.

مخرج الجيم من وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى، وهي من الحروف الشجرية.

مخرج الدال من ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا وهي من الحروف النطعية.

(28) مخرج الباء – الواو اللينة:

الباء: بانطباق الشفتين بقوة من جهة داخل الفم.

الواو اللينة: بضم الشفتين من طرفيهما مع فرجة في وسطهما.

(29) لام الاسم – لام (ال):

لام الاسم: أصلية، متوسطة، مظهرة وسميت بذلك لوجودها في الاسم وهي من (أصوله): نحو:

﴿ أَلْسِنَتُكُمْ ﴾، ﴿ وَأَلْوَانِكُمْ ﴾، ﴿ أَلْفَافًا ﴾، ﴿ وَسُلْطَانٍ ﴾، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾

لام (ال): هي لام (زائدة) وتدخل على الأسماء فقط وهي لام ساكنة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء بها، ولام التعريف تقع قبل حروف الهجاء إلا حروف المد الثلاثة، لها مع الحروف حكمان: الإظهار والإدغام.

(30) واو المد – واو اللين:

واو المد مخرجها مقدر (أي ليس له مكان معين) وتخرج من الجوف، مضموم ما قبلها حرف علة.

الواو اللينة ومخرجها محقق من وسط الشفتين، مفتوح ما قبلها شبيه بالصحيح.

(31) الهمزة المسهلة – الألف الممالة:

الهمزة المسهلة: تقرأ بين الهمزة والألف مخرجها يتردد بين الحلق والجوف، لا يوجد لحفص من طريق الشاطبية إلا كلمة واحدة ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت:44].

الألف الممالة: وهي تقرأ بين الألف والياء مخرجها من الجوف قرأ حفص بإمالة الألف والفتحة التي قبلها في لفظ ﴿مَجْرٖىهَا﴾ [هود:41] وجهًا واحدًا وليس له إمالة غيرها في القرآن الكريم وعلامة ضبطها في المصحف معين صغير تحت الحرف الممال.

(32) (لا) في وسط الآية وفي أخرها:

(لا) في وسط الآية: بمعنى لا تقف أو لا تبدأ من بعد هذا الموضع، علامة الوقف الممنوع على الكلمة.

(لا) على رأس الآية: معناها لا تقطع فالقطع قبيح، ويجوز الوقف على رأس الآية.

(33) مخرج النون –الراء:

النون: مخرجه من طرف اللسان مع ما فوقه من أصول الثنيتين العليين وهو حرف أغن.

الراء: وتخرج من طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من أصول الثنيتين العليين، فيها تكرار وانحراف.

(34) القاف – الكاف:

القاف: مجهور ومستعلي مخرجه من أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى.

الكاف: مهموس ومستفل مخرجه من أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى أقرب إلى مقدم الفم من القاف.

(35) الإقلاب – الإخفاء الشفوي:

الإقلاب: من أحكام النون الساكنة، ويحتاج إلى عمليتين:

1-قلب النون الساكنة ميمًا ساكنة.

2-إخفاء الميم الساكنة عند الباء.

الإخفاء الشفوي: من أحكام الميم الساكنة يحتاج في تطبيقه إلى عملية واحدة هي إخفاء الميم الساكنة عند الباء.

(36) افتتاح القراءة من أول السورة – من وسطها:

يوجب الافتتاح من أول السورة البسملة ماعدا سورة التوبة، أما في وسطها فالقارئ مخير بيني الإتيان بالبسملة أو عدم الإتيان بها.

(37) الوقف الاختباري – الاضطراري:

الوقف الاختباري: يستخدم في مقام التعليم أو الاختبار بطلب من المعلم لبيان أوجه الوقف، وحكم الكلمة الموقوف عليها (جائز).

الوقف الاضطراري: يكون خارج عن الإرادة بسبب ضرورة ملجئة كالعطاس أو ضيق نفس أو انقطاع الكهرباء، ...الخ. (جائز).

(38) الهمزة المحققة – المسهلة:

الهمزة المحققة: تخرج من مخرج محقق واحد أقصى الحلق، وهي حرف أصلي من حروف الهجاء.

الهمزة المسهلة: وهي أحد الحروف الفرعية التي تتردد بين حرفين (الهمزة والألف) وتخرج من مخرجين (أقصى الحلق والجوف).

(39) انحراف اللام – الراء:

ينحرف حرف اللام إلى طرف اللسان حيث مخرج النون.

ينحرف حرف الراء إلى ظهر اللسان وميل قليل إلى جهة اللام ولذاك يجعلها الألثغ لامًا.

(40) مخرج الميم – مخرج الواو اللينة:

هما من نفس المخرج ولكن مخرج الميم فيه إشراك للخيشوم لأن الميم لا تكتمل إلا بالغنّة التي مخرجها الخيشوم والميم تخرج بإطباق وسط الشفتين، والواو بضم الشفتين من طرفيهما مع فرجة في وسطهما.

(41) الحروف النطعية – الذلقية:

الحروف النطعية: (شديدة، مصمتة، متجانسة) ولقبت نطعية لخروجها من قرب نطع الفم، وهو ما ظهر من الغار الأعلى ومخرجها ظهر طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا (ط – د -ت).

الحروف الذلقية: (متوسطة، مذلقة، متقاربة) ومخرجها من ذلق (طرف) اللسان (ل – ن -ر).

(42) الغنة – أصل الغنة:

الغنة: اصطلاحية، تكون في النون والميم المشددتين والمدغمتين والمخفتين، مقدارها حركتان.

أصل الغنة: أصلية، تكون في النون والميم المظهرتين والمتحركتين، لا مقدار زمني لها.

(43) الإدغام الصغير – الكبير:

الإدغام الصغير:

أعماله قليلة وهو إدغام حرف ساكن بآخر متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني. مثل إدغام التاء في التاء في قوله تعالى: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ﴾ [البقرة:16]

الإدغام الكبير:

أعماله كثيرة حيث يدغم حرف متحرك (بعد تسكينه) بآخر متحرك بحيث يصيران حرفًا مشددًا مثل:

- كلمة ﴿تَأۡمَّنَّا﴾ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَّنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١﴾ [يوسف:11]، والأصل هو تأمنُنَا ولكن أُدغم حرف النون المرفوع إعرابًا في النون الذي بعده فأصبحت تَأْمَنَّا. ويتم نطق هذا الإدغام إما بالإشمام وذلك بضم الشفتين كمن يريد النطق بضمة، إشارة إلى أن الحركة المحذوفة في النون الأولى، أو بالروم وهو الإتيان ببعض الحركة (ثلثي الضمة).
- كلمة ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ في قوله تعالى: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠﴾ [الأنعام:80]، إذ الأصل في كلمة أَتُحَاجُّونِّـي: (أتحاجونَني).
- كلمة ﴿مَكَّنِّي﴾ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ٩٥﴾ [الكهف:95] الأصل فيها (مكنَني).
- كلمة ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ٦٤﴾ [الزمر:64] الأصل فيها (تأمرونني).
- كلمة ﴿نِعِمَّا﴾ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾ [النساء:58] الأصل فيها (نَعْمَ مَا).

(44) ما الفرق بين ﴿يَعۡفُوَاْ﴾ و﴿تَعۡفُوٓاْ﴾ في قوله سبحانه وتعالى:

﴿وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٧﴾ [البقرة:237].

الأولى: الواو فيها أصلية (لام الكلمة) مضارع منصوب بالفتحة.

الثانية: الواو فيها حرف مد "ضمير" (واو الجماعة) فاعل، الفعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون.

(45) المخرج العام والخاص:

المخرج العام يحتوي على مخرج خاص واحد أو أكثر، مجموعه خمسة مخارج.

المخرج الخاص يحتوي على مخرج واحد يخرج منه حرف واحد أو أكثر، مجموعه سبعة عشر مخرجًا.

(46) قواريرا الأولي – الثانية:

﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ۝١٥ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦﴾ [الإنسان: 16-15]

قواريرا الأولي: تقرأ وصلًا قواريرَ ووقفًا (قواريرا) أي تسقط الألف وصلًا وتثبت وقفًا.

قواريرا الثانية: تحذف الألف وصلًا وقفًا.

(47) راء (فرقة) راء (فرق):

فرقة الراء مفخمة وصلا ووقفا.

فرق جواز الوجهين والترقيق أولى. (خلافية) قال ابن الجزري: *والخلف في فرق لكسر يوجد.*

(48) المد الأصلي – الفرعي:

المد الأصلي: ويسمى بالمد الطبيعي، لا تقوم ذات الحرف إلا به، لا يحتاج إلى سبب بعده، يمد حركتين، لا تستقيم الكلمة إلا به.

المد الفرعي: يقبل الزيادة عن حركتين، يتوقف على سبب بعده (همز –سكون) له أنواع:

(متصل –منفصل –عارض –لازم)

(49) الروم – الإشمام:

الروم: الإتيان ببعض الحركة (أي ثلثها) بحيث يسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصغي، ويدخل الروم على المضموم والمرفوع والمجرور والمكسور، وهو صوت.

الإشمام: هو ضمُّ الشَّفتين بُعَيدَ إسكان الحرف من غير تصويت دون تَرَاخٍ مع ترك فُرْجَة لخروج النفس بحيث يراه المبصر وهو في المضموم والمرفوع، وهو حركة لا صوت فيها.

(50) الميم والنون:

تخرج الميم بانطباق الشفتين من وسطهما.

تخرج النون من طرف اللسان مع ما فوقه من أصول الثنايا العليا تحت مخرج اللام.

(51) الياء المدية – اللينة:

الياء المدية تخرج من الجوف (مخرج مقدر) تتولد من إشباع حركة ما قبلها، تمد إذا تطرفت مدًّا طبيعيًا.

الياء اللينة تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى (مخرج محقق) ، حرف شبيه بالصحيح ، لا تمد حال تطرفها.

(52) القطع الحسن – القبيح:

القطع الحسن: هو ما كان بعد وقف تام أو كافٍ حكمه جائز.

القطع القبيح: يأتي بعد وقف حسن أو قبيح حكمه غير جائز.

(53) الضاد – الطاء:

الضاد يوجد فيها صفة الاستطالة، وفيها صفة ضعف (الرخاوة) ، تخرج من إحدى حافتي اللسان أو كلتيهما معًا.

الطاء يوجد فيها صفة القلقلة، كل صفاتها قوية، تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره.

(54) مخرج الباء – الواو اللينة:

الباء تخرج بانطباق الشفتين من جهة داخل الفم بقوة.

تخرج الواو اللينة من الشفتين بانضمامهما من طرفيهما مع فرجة في وسطهما.

السؤال الثالث

أجب عما يلي:

① **اذكر أقسام التجويد موضحًا المقصود بكل قسم وحكمه ودليله من القرآن.**

أقسام التجويد ينقسم التجويد إلى قسمين:

1. تجويد عملي
2. تجويد علمي

القسم الأول: التجويد العملي (التطبيقي):

والمقصود به: تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة بأحكام التجويدكما أُنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأول من وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتباره مبلغًا عن الله عز وجل من جبريل عليه السلام، حيث كان يُعلم أصحابة القرآن الكريم فيقرأ عليهم ويستمع لهم.

حكمه:

تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة أمر واجب وجوبًا عينيًّا على كل من يريد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم من مسلم ومسلمة. الدليل على وجوب تلاوته تلاوة مجودة. قال تعالى:

﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾ [المزمل:4].

وحديث موسي بن يزيد الكندي رضي الله عنه قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلًا فقرأ الرجل: ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ [التوبة:60]، مرسلة، فقال ابن مسعود ماهكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أقرأنيها هكذا

(إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ) ومدها.

ومن الإجماع: فقد أجمعت الأمة الإسلامية على وجوب تلاوة القرآن الكريم بالتجويد من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى زماننا هذا.

وإلى ضرورة العمل بالتجويد يشير الإمام ابن الجزري بقوله:

والأخذ بالتجويد حتمٌ لازم	من لم يجود القرآن آثـــمُ
لأنه به الآلـــه أنـــــــزلا	وهكذا منه إلينا وصـــلا
وهو أيضا حليـــة التـــلاوة	وزينة الأداء والقـــراءة

القسم الثاني: التجويد العلمي (النظري):

المقصود به معرفة قواعده وأحكامه العلمية.

حكمه: أما حكم تعلم التجويد العلمي فالناس أمامه فريقان:

الفريق الأول: عامة الناس: وتعلمه بالنسبة لهم مندوب وليس بواجب.

الفريق الثاني: خاصة الناس: وهم الذين يتصدون للقراءة أو الإقراء وتعلمه بالنسبة لهم واجب وجوبًا عينيًّا.

والدليل على ذلك عموم قوله تعالى:

﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

[التوبة:122] .

② **بم استدل العلماء على وجود الغنة في النون والميم المتحركتين والساكنتين المظهرتين؟**

استدل العلماء على وجوب الغنة بتعذر النطق بالنون والميم الساكنتين المظهرتين والمتحركتين إذا انسد مخرج الغنة "الخيشوم".

③ **اذكر مراتب الغنة من حيث الكمال مع التمثيل لكل مرتبة.**

1) الغنة في الحرف المشدد نحو: (إِنَّ) (وَلَٰكِنَّ) (أَمَّا) (وَإِن نَّشَأْ) (مِن مَّالٍ) (وَكَم مِّن).

2) الغنة الناتجة عن إدغام النون في الياء والواو نحو: (وَمَن يَعْمَلْ) (مِن وَالٍ) .

3) الغنة الناتجة عن الإخفاء نحو: (كُنتُمْ) (فَٱحْكُم بَيْنَهُم) (أَم بِظَٰهِرٍ) (أَنۢبِئْهُم).

4) الغنة في الحرف الساكن المظهر نحو: (عَنْ) (أَنْعَمْتَ).

5) الغنة في الحرف المتحرك نحو:(نِعْمَةَ) (مِنَ)

وزمن الغنة حركتان يكون للمشدد والمدغم والمخفي وهذا يتناسب مع سرعة القراءة أو بطئها وهذه هي مراتب الغنة الخمسة والظاهر منها في حالة التشديد والإدغام والإخفاء أما في الساكن المظهر والمتحرك فالثابت فيها أصل الغنة فقط. قال صاحب التحفة:

وغن ميمًا ثم نونًا شددا	وسم كلًّا حرف غنة بدا.

④ **مثل لثلاث كلمات يهمل كسر الواو فيها لحنا.**

شَاوِرهم – أَلَّوِ اسْتَقَاموا – أَوِ ادْفَعُوا - وِجْهَةٌ – وِعَاء .

⑤ **اذكر مراتب غنة الإخفاء الحقيقي مع التمثيل لكل مرتبة.**

غنة الإخفاء لها ثلاث مراتب وهي متفاوتة بالقوة وذلك بحسب قرب أو بعد مخارج حروف الإخفاء عن مخرج النون الساكنة. فكلما كان قرب النون الساكنة من حروف الإخفاء كان إخفاؤها أقوى من غيره وهذه المراتب هي:

- **أقواها**: عند حروف (ط * د * ت) لقرب مخرجها من مخرج النون فيكون الإخفاء قريبًا من الإدغام فغنتها تكون أكثر ظهورًا أو يكون اللسان بعيدًا عن مخرج النون ويراعى ألا يصل طرف اللسان إلى مخرج هذه الحروف وإنما يتجافى ويبتعد عنها قليلًا.

  مثال: ط ***** انطلقوا ***** من طينٍ ****** صعيدًا طيبًا.
- **أوسطها**: عند الأحرف العشرة الباقية من حروف الإخفاء لعدم قربها الشديد من النون وعدم بعدها الشديد عنها فيكون الإخفاء في درجة متوسطة وهي: (ص * ض * ظ * ث * ج * س * ش * ز * ف * ذ).

  ·مثال: ص ********منصورًا ********من صيامٍ ******* بريح صرصرٍ
- **أدناها**: بحيث يكون الإخفاء أقرب للإظهار وذلك عند حرفي (ق * ك) ويكون الإخفاء بسيطًا. وذلك لبعد مخرجهما عن مخرج النون فتكون الغنة أقل ظهورًا.

  مثال: ق ****** ينقلب *******من قبل ******* شيءٍ قديرٌ.

⑥ **ما الحرف الذي لا تَأتي قبله الميم الساكنة؟ وما سبب ذلك؟**

الحرف الذي لا تَأتي قبله الميم الساكنة حرف الألف وذلك لأنه ساكن دائمًا وقبله يجب أن يكون مفتوحًا وعليه لا تأتي الميم الساكنة قبل أي من حروف المد.

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا	لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

⑦ **متي تسكن لام الأمر الداخلة على المضارع؟ مثل لما تقول.**

تسكن هذه اللام بعد الواو، والفاء، وثم، كما فى قوله تعالى:

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ﴾ [النساء:102] ، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟﴾ [الحج:29].

⑧ **ما سبب تفخيم حرف الراء؟**

تمكنها من ظهر اللسان.

⑨ اذكر أحكام المد الفرعي مع التمثيل من القرآن الكريم.

قال الناظم (ابن الجزري) رحمه الله:

للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم

1. **واجب**: وهو أن يجتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل (ٱلسَّمَآءِ) وهذا هو المد المتصل.
2. **جائز**:

أ- "المنفصل" وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة الثانية مثل: ﴿بِمَآ أَنزَلْتُ﴾.

ب- عارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض بسبب الوقف مثل: ﴿نَسْتَعِينُ /خَوْفٍ﴾.

3. **لازم**: يكون بعد حرف المد سكون أصلي سواء كان مخففًا أو مثقلًا في كلمة أو في الحروف المقطعة أوائل السور التي هجاؤها ثلاثة أحرف مثل: ﴿يُضَآرَّ / ءَآلْـَٰٔنَ / ميم﴾.

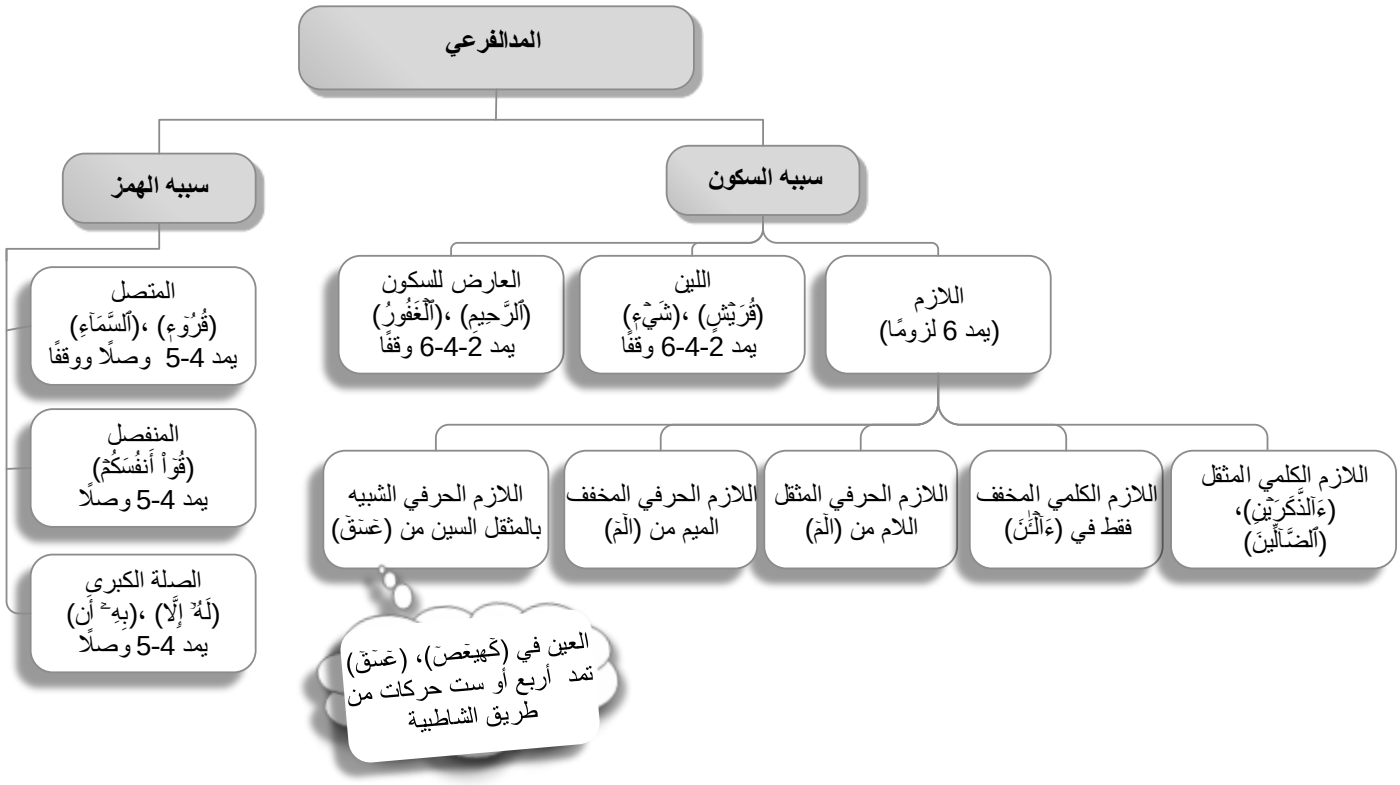

⑩ متى تسهل همزة الوصل؟ وبين سبب عدم حذفها، مثل بدليل من القرآن.

تسهل همزة الوصل في الأسماء المعرفة ب (أل) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام؛ لأن الهمزتين مفتوحتان فهنا لا يجوز الحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر وفي هذه الحالة:

- إما أن نسهل همزة الوصل بين الهمزة والألف.
- وإما أن نبدلها ألف مد وتسمى مد فرق لأنها تفرق بين الخبر والإنشاء

﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس:59]، ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [الأنعام:143]

﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾﴾ [يونس:91].

هنا نأخذ مثلا كلمة "ءَآلذَّكَرَيْنِ ":

أصلها "ذكرين" دخلت (ال) التعريف عليها فأصبحت " الذكرين" وحركة همزة الوصل هنا دائمًا الفتحة. وهذه " اللام " لام شمسية حكمها الإدغام في الذال و تنطق ذال مشددة بعد همزة الوصل و عند دخول همزة الاستفهام عليها تصبح " أَٱلذكرين" ولكن عند دخول همزة القطع لا يصح أن ننطق همزة الوصل ،لأنها تسقط وصلًا فتصبح "أَلذكرين" وهمزة القطع الاستفهامية دائما مفتوحة وأيضا همزة الوصل التى تدخل على لام التعريف دائمًا مفتوحة فكان المحصلة النطق بهمزة مفتوحة بعدها لام تعريف فالتبس الاستفهام بالخبر فأصبح نطقها فى حال الاستفهام مثل نطقها فى حال الخبر فكان لابد من الإبقاء على همزة الوصل حتى لا يلتبس الخبر بالاستفهام فتصبح الكلمة "أالذكرين "، ولكن العرب تستثقل نطق همزتين متتاليتين وكان العمل هو إبقاء همزة الوصل والنطق بها بعد همزة القطع مخففة " أى مسهلة أو مبدلة " والتسهيل هو أن ننطق بهمزة القطع محققة ونسهل همزة الوصل حيث تنطق بين الهمزة وبين الألف أو تبدل ألف مدية تمد ست حركات من قبيل المد اللازم ويسمى مد (الفرق) لأننا نفرق به بين الخبر والاستفهام ونوعه مد لازم مخفف فى كلمة " ءَآلْـَٰٔنَ "ومثقل فى كلمتى " ءَآلذَّكَرَيْنِ " - " ءَآللَّهُ "والإبدال هو إبدال الحرف الثانى حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى (الفتحة) وهو الألف فنبدل همزة الوصل ألف وبعدها حرف ساكن فيجب مده ست حركات فتصبح " ءَآلذَّكَرَيْنِ " – " ءَآللَّهُ " – " ءَآلْـَٰٔنَ " والوجهان مقروء بهما عند حفص لكن المقدم هو الإبدال لأنه الموافق لرسم المصحف.

(11) اذكر حالات ترقيق الراء مع التمثيل لكل حالة.

- إذا كانت الراء مكسورة. نحو:

- (رِحْلَةَ) في قوله تعالى: ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ ﴾ [قريش:59] ، ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ ﴾ [القارعة: 1].

- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي في كلمة واحدة وليس بعدها حرف استعلاء. نحو:

- (فِرْعَوْنَ) في قوله تعالى: ﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٨ ﴾ [البروج:18].

- (شِرْعَةً) في قوله تعالى: ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: 48].

- (مِرْيَةٍ) في قوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌ ۝٥٤ ﴾ [فصلت:54].

- إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت وقفًا وكان قبلها ياء ساكنة، سواء كانت ياء مدية، مثل:

- (بَصِيرٌ) في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [التغابن:2].

- (لَّخَبِيرٌ) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١ ﴾ [العاديات:11].

أم كانت ياء لينة (غير مدية)، نحو:

- (السَّيْرَ) في قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ﴾ [سبأ:18].

-(الْخَيْرِ) في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ﴾ [الأحزاب:19].

- إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت وقفًا، وكان قبلها حرف ساكن من أحرف الاستفال وقبل الساكن كسر في نفس الكلمة. نحو:

-(السِّحْرِ) في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ [طه: 73].

-(الذِّكْرِ) في قوله تعالى: ﴿ صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ ﴾ [ص: 1].

- إذا كان بعد الراء حرف ممال. ووردت في موضع واحد من القرآن:

- ﴿ مَجْرٖىٰهَا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٤١ ﴾ [هود: 41].

(12) ما اللحن الذي يجري على الياء اللينة مع بقائها لينة؟

اللحن الذي يجري عليها مع بقاء لينها أن تصاحبها الغنة أثناء النطق بها.

13 اذكر حالات تفخيم الراء مع التمثيل لكل حال.

- إذا كانت الراء مفتوحة. نحو:

- (تَرَ) و (رَبُّكَ) في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ ﴾ [الفيل:1].

- إذا كانت الراء مضمومة نحو:

- (رُزِقُواْ) و(رُزِقْنَا) في قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾ [البقرة:25].

- إذا كانت الراء ساكنة بعد فتح أو ضم. نحو:

- (وَالْمُرْسَلَاتِ) و (عُرْفًا) و (فَرْقًا) في قوله تعالى:

﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ ﴾ [المرسلات:1-4] .

- (مَّرْفُوعَةٌ) في قوله تعالى: ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [الغاشية:13] .

- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة. نحو:

- (لَبِالْمِرْصَادِ) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ ﴾ [الفجر:14].

- (قِرْطَاسٍ) في قوله تعالى:

﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ [الأنعام:7].

- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض نحو:

- (لِمَنِ ارْتَضَى) في قوله تعالى:

﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ ۚ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الأنبياء:28].

- (أَمِ ارْتَابُوا) في قوله تعالى: ﴿ أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾ [النور:50]

- (ارْجِعِي) في قوله تعالى: ﴿ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾ [الفجر:28].

- إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت حال الوقف عليها وكان قبلها حرف ساكن غير الياء، وقبل الساكن فتح أو ضم. ومثال ذلك:

- (وَالْفَجْرِ) و(عَشْرٍ) و(وَالْوَتْرِ) في قوله تعالى:

﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ ﴾ [الفجر:1-4]، و ﴿ كُفْر ﴾ و ﴿ ظُفْر ﴾.

- إذا كانت ساكنة وقفا وقبلها ألف ﴿ النَّار ﴾ أو واو مد مثل:﴿الغَفُور﴾.

(14) ما العلاقة بين صفة الصفير والهمس؟

العلاقة بين صفة الصفير والهمس أن جميع حروف الصفير مهموسة إلا الزاي.

(15) متي تكون الواو والياء حرفي لين؟ بين ذلك مع التمثيل.

عندما يكون الحرفان "الواو والياء" ساكنتين مفتوحًا ما قبلهما مثل: خوف ـ صَيف وسميت لين لسهولة النطف بهما.

حروف المد	حروف اللين
مخرجها مقدر (الجوف)	مخرجها محقق (الواو من الشفتين) والياء من وسط اللسان.
لا تدغم أبدًا حتى لا يزول المد بسبب الإدغام.	تدغم في مثلها مثل (عصو وّكانوا)
دائمًا تمد وتتأثر بالهمزة والسكون فيكونان سببًافي زيادة المد.	لا تمد إلا إذا كانت الحرف قبل الأخير وقفًا وتتأثربالسكون ولا تتأثر بالهمزة.
إذا كان حرف المد قبل الحرف الأخير وتعرض للسكون عدا الهمز يجوز المد (الطول ـ التوسط ـ القصر) مدًّاعارضًا للسكون.	إذا كان حرف اللين قبل الحرف الأخير وتعرض للسكون فيجوز فيه (القصر ـ التوسط ـ الطول) مد لين عارض للسكون.
إذا التقى بساكن يحذف.	إذا التقى بساكن يكسر مثل: طرفي النهار وتضم في حالة واو الجماعة مثل (اشتروا الضلالة)
حروفها ثلاثة الواو الساكنة المضموم ما قبلها ـ الياء الساكنة المكسور ما قبلها ـ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائمًا.	حروفها اثنان الواو الساكنة المفتوح ما قبلها ـ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها.

(16) لماذا تعتبر الواو مصمتة مع أنها تخرج من بين الشفتين؟

تعتبر الواو مصمتة مع أنها تخرج من بين الشفتين لثقل النطق بها بضم الشفتين مع ترك فرجة بينهما ولا علاقة لطرف اللسان.

(17) ما العلاقة بين صفة الصفير والرخاوة؟

جميع حروف الصفير الثلاثة وهي (ص، س، ز) رخوة حيث يجري فيها الصوت، فكل صفير رخاوة.

⑱ لِمَ توصف الألف بأنها حرف مد ولين؟

هذا الوصف لازم لها؛ لأنها لا تتغير عن سكونها، ولا عن فتح ما قبلها بخلاف الواو، والياء. واللين يصدق على حرف المد، فيقال حرف مد ولين بخلاف العكس، فلا يوصف اللين بالمد إلا إذا كان هناك سبب يقتضي المد.

وحروف اللين مخرجها محقق فالياء اللينة تخرج من وسط اللسان مع مايحاذيها من الحنك الأعلى والواواللينة تخرج من الشفتين بانضماهما.

⑲ برر التأني في قراءة الحروف المذلقة.

الحروف المذلقة (فر من لب)، لأنها تخرج من ذلق اللسان بسهولة وسرعة وخفة؛ لذلك كان لابد من قراءتها بتؤدة وبطء لتحقيق صفتها حتى لا تذهب بعضها أو بعض حركتها.

⑳ ما المقصود بعبارة: (حرف همس لا همس فيه)؟ مع التمثيل.

المقصود بهذه العبارة هو حرف الهمس الذي يدغم في مجانسه مثل قوله تعالى:

﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [يونس:89]، و﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾ [آل عمران:122]، و﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف:176] .

㉑ ما المقصود بعبارة: (حرف همس لا يهمس)؟ مع التمثيل.

المقصود بهذه العبارة هو حرف الهمس الذي يدغم في مماثله مثل قوله تعالى:

﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾ [البقرة:16] ، و﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ﴾ [الإسراء:33]، و﴿يُدۡرِككُّمُ﴾ [النساء: 78]، و ﴿ماليهَّلَكَ﴾. [الحاقة-28-29].

السكت هنا جائز فلو وصلنا الآية رقم (28) بالآية رقم (29) في سورة: الحاقّة بدون سكت وجب ادغام هاء (مَالِيَهْ) في هاء (هَلَكَ).

﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾﴾ [الحاقة-28-29].

㉒ ما المقصود بعبارة: (حرف قلقلة لا قلقلة فيه)؟ مع التمثيل.

المقصود بهذه العبارة هو حرف القلقلة الذي يدغم في مجانسه مثل قوله تعالى:

﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ [البقرة:256]، و﴿بَسَطتَ﴾ [المائدة:28] ، و﴿أَحَطتُ﴾ [النمل:22].

(23) ما المقصود بعبارة: (حرف قلقة لا يقلقل)؟ مع التمثيل.

المقصود بهذه العبارة هو حرف القلقلة الذي يدغم في مماثله مثل قوله تعالى:

﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾ [البقرة:60]، و﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ [المائدة:61].

(24) الحالات التي يوقف فيها بالسكون المحض.

- على الحرف الساكن وصلًا ووقفًا: ﴿قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢﴾ [المدثر:2].
- على الحرف المفتوح: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة:2]
- على الحرف المضموم والمرفوع إلا المقصور: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة:5]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ ۝١٢٠﴾ [آل عمران:120].
- على الحرف المكسور والمجرور إلا المقصور: ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٍ ۝٢﴾ [الفجر:2].
- على هاء الضمير: ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ﴾ [المائدة:119].
- هاء التأنيث المرسومة بالتاء المربوطة نحو قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ ٱلۡجَنَّةِ﴾ [البقرة:221].

عارض الشكل: وهو ما كان ساكنا وحرك في الوصل بحركة عارضة تخلصا من التقاء الساكنين نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ [إبراهيم:44]، وكذلك ﴿وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ۝٨٤﴾ [الواقعة:84]، سكون عارض.

(25) ما الحروف المشتركة بين الشدة والجهر؟

حروف (قطب جد) وهي حروف القلقة وكلها حروف شديدة مجهورة وحرف الهمزة إلا أنه لا يقلقل.

(26) اذكر الأوجه الجائزة عند الانتقال من سورة متأخرة إلى أول سورة متقدمة.

ويسمي ذلك تنكيس السور، كالانتقال من سورة الإخلاص إلى أول الفيل ولنا في ذلك وجهان:

1. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: الوقوف على نهاية الإخلاص وصل البسملة بأول الفيل.
2. قطع الجميع: الوقوف على نهاية الإخلاص ثم الوقوف على نهاية البسملة ثم البدء بالفيل.

أما في حال سورة (التوبة) فلنا وجه واحد وهو قطع الجميع.

(27) عدد مراتب المد الفرعي تنازليا حسب الرواية مع ذكر المقدار والتمثيل.

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصل فبدل

- اللازم وهو أقوى المدود 6 حركات لزومًا: ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾، [النازعات:34].
- المد الواجب المتصل: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة:19]، (4 – 5 حركات).
- المد العارض للسكون: ﴿تَعْلَمُونَ ۝٢٢﴾ [البقرة:22]، (2- 4- 6 حركات).
- المد الجائز المنفصل ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة:4]) (4 – 5 حركات).
- البدل ﴿ءَامَنُوا۟﴾ [البقرة:9] حركتان.
- أما في وجه توسط المنفصل يقدم المنفصل على العارض.

(28) اذكر صفات حروف المد الثلاثه.

الجهر – الرخاوة – الاستفال – الانفتاح – الاصمات – الخفاء.

(29) عرف الاستطالة لغة واصطلاحا وبين الفرق بين الاستطالة والمد.

الاستطالة لغة: هي الامتداد.

الاستطالة اصطلاحًا: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالضاد.

حروفها: لها حرف واحد وهو الضاد. الضاد حرف زمني يحتاج في نطقه ساكنًا زمنًا أطول من زمن الحروف الرخوة.الاستطالة: صفة تظهر في الضاد الساكنة بوضوح ولا تتضح في الضاد المتحركة لأن الحركة تضعف الصفات ولكن لا تعدمها ولا تخفيها.

الفرق بين الاستطالة والمد:

الفرق بين الاستطالة والمد: أن الاستطالة تجري في المخرج، وأما المد يجري في ذات الحرف.

(30) ما الحروف التي تزيد فيها صفة الانفتاح عن الاستفال؟

الانفتاح أعم من الاستفال فالحروف التي تزيد فيها صفة الاستفال هي (القاف – الغين – الخاء) فهي حروف مستعلية ومنفتحة.

(31) ما سبب اللحن بين القاف والغين؟

بسبب تقارب المخارج والصفات.

(32) اذكر الأوجه الجائزة عند الابتداء بأول (آل عمران) في جميع حالاتها، مع ذكر مقدار المد في كل حاله.

الإبتداء بأول السور له أربعة أوجة (وصل الجميع، قطع الجميع، قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، وصل الأول بالثاني وقطع الثالث) والمقصود بالأول الاستعاذة، الثاني البسملة، الثالث أول السورة، وكل وجه من الأوجه الأربعة فية ثلاثة أوجه من أوجه قراءة (ألم)، إذن (12=4x3) وجه في البدء بسورة (آل عمران) وهي:

1. قطع الجميع الاستعاذة عن البسملة عن (الم) مع إشباع مد ميم (الم) والوقف عليها.
2. قطع الجميع الاستعاذة عن البسملة عن (الم) مع إشباع مد ميم (الم) مع الوصل بما بعدها.
3. قطع الجميع الاستعاذة عن البسملة عن (الم) مع قصر مد ميم (الم) مع الوصل بما بعدها.
4. وصل الجميع الاستعاذة بالبسملة لـ (الم) مع قصر مد ميم (الم) مع الوصل بما بعدها.
5. وصل الجميع الاستعاذة البسملة لـ (الم) مع إشباع مد ميم (الم) مع الوصل بما بعدها.
6. وصل الجميع الاستعاذة البسملة لـ (الم) مع إشباع مد ميم (الم) والوقف عليها.
7. قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة مع إشباع مد ميم (الم) والوقف عليها.
8. قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة مع إشباع مد ميم (الم) والوصل بما بعدها.
9. قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة مع قصر مد ميم (الم) والوصل بما بعدها.
10. وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع أول السورة مع قصر مد ميم (الم) والوصل بما بعدها.
11. وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع أول السورة مع إشباع مد ميم (الم) والوصل بما بعدها.
12. وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع أول السورة مع إشباع مد ميم (الم) والوقف عليها.

(33) لماذا سمي المد الفرعي بهذا الاسم؟

سُمي المد الفرعي بهذا لأنه متفرع عن المد الطبيعي، ولابد له من سبب لمده، ولأنه يقبل المد أكثر من حركتين. يقول صاحب التحفة:

والمد أصلي وفرعي لـــــــه	وسم أولا طبيعيّا وهـــــــــو
ما لا توقف له على ســـبب	ولا بدونه الحروف تجتلـــــب
والآخر الفرعي موقوف عـلى	سبب كهمز أو سكون مسجـلا.

(34) برر تقدم الصاد على القاف في مراتب التفخيم.

لأن الصاد حرف مطبق، والقاف حرف منفتح، والإطباق أقوي من الانفتاح.

35 برر إرسال عثمان مع كل مصحف إمامًا عدلًا ضابطًا.

لتكون قراءته موافقة لما رسم في المصحف، الذي أرسل معه مما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فأمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمصحف المدني، وبعث عبد الله بن السائب مع المصحف المكي، والمغيرة بن شهاب مع الشامي وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي، وعامر بن قيس مع البصري.

ثم نقل التابعون عن الصحابة فقرأ أهل كل مصر بما يوافق مصحفهم تلقيًا عن الصحابة الذين تلقوه من فيه الرسول صلى الله عليه وسلم، فقام التابعون في ذلك مقام الصحابة.

ثم تفرغ جماعة للقراءة والإقراء، والتعلم والتعليم، حتى صاروا أئمة يقتدى بهم، ويؤخذ عنهم، وأجمعت الأمة المعصومة من الخطأ في إجماعها على ما في هذه المصاحف وعلى ترك ما سواها مما فيه زيادة أو نقص عنها، أو تقديم أو تأخير أو غير ذلك لأنه لم يثبت عندهم ثبوتًا متواترًا أنه من القرآن.

36 ما حكم من قرأ (الضالين) في الفاتحة (الظالين) ولم؟ وضح ذلك.

يكون قد لحن لحنًا جليًا غيّر المعنى وبه تبطل الصلاة لأن الضالين من ضلوا السبيل ولم يهتدوا أما (الظالين) من الاستظلال أو من البقاء.

37 كيف يتخلص من الاشتباه بين (فعصي – وعسى)؟

بتحقيق صفتي الاستعلاء والإطباق في الصاد وصفتي الاستفال والانفتاح في السين؛ حتى لا يشتبه السين بالصاد ولا يلتبس اللفظ لأن بنية الكلمة متشابهة في جميع حروفها ما عدا الصاد مكان السين.

38 هناك نوعان من اللامات السواكن تظهران في جميع الأحوال فما هما؟ مثل لما تقول.

- لام الاسم (حكمها إظهار مطلق)

هى اللام الواقعة في الاسم وتكون متوسطة دائمًا ولا تكون متطرفة نحو: (ألسنتكم وألوانكم) كما في قوله تعالى:

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

[الروم:22].

- لام الأمر (حكمها إظهار مطلق)

هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مسبوقة بالفاء مثل فليضحكوا، أو بثم نحو: (ثم ليقضوا)، أو بالواو نحو: (وليوفوا) كما في قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الحج:29] .

(39) اذكر فوائد دراسة الصفات.

- تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد مثال (ط - د – ت).
- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج. مثال (الثاء والسين) الثاء لا يوجد بها صفير أما السين فيها صفير.
- معرفة قوي الحروف من ضعيفها.

أمثلة لثمرات تعلم صفات الحروف:

- لولا الهمس لما تبينت التاء والكاف عند سكونهما وخاصة إذا وقف عليهما .
- لولا الهمس لاختفت الهاء في كثير من المواضع سواء إذا توسطت مثل:
﴿عهد- كالعهن- والله غفور﴾أو تطرفت مثل ﴿القارعة- ماليه- غاشية- ما هيه- لدنه﴾.
- لولا الهمس في الخاء والرخاوة في الغين لما تميزت ﴿ يخشى-يغشى﴾.
- لولا الشدة لاختفت الهمزة، أو تحولت إلى هاء إذا تطرفت ﴿السماء﴾.
- لولا التفخيم لتحولت الطاء إلى تاء،والضاد إلى دال،والقاف إلى كاف،والصاد إلى سين،والظاء إلى ذال.
- لولا القلقلة لما تبينت حروف القلقلة ﴿قطب جد﴾ حال سكونها.
- لولا الصفير لاختلط صوت السين بالزاي ﴿مسجد﴾.
- لولا الغنة لتحولت النون إلى لام.
- لولا ارتعاد اللسان لانعدمت الراء ﴿ الأرض- قدير- محررا- مدكر- والفجر ﴾.

(40) كيف تعالج من ينطق السين – زايا في مثل المسجد – المزجد؟

لابد من تحقيق صفة الهمس في السين وعدم جهرها، فالفرق بين السين والزاي أن الأولى مهموسة والثانية مجهورة، وكلاهما يخرجان من مخرج واحد وهما حرفا صفير.

(41) متي يكون القطع قبيحا؟

القطع القبيح (غير الجائز): وهو ما كان بعد وقف حسن على رأس الآية أو بعد وقف قبيح.

نحو الوقف على (المزمل) من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ٢﴾ [المزمل:1-2].

(42) وردت ميم الجمع في القرآن الكريم بعد ثلاثة أحرف. اذكرها ممثلا لكل منها بمثال.

تعريف ميم الجمع: يسبقها ضمير تدل على الجمع المذكر.

الحروف التي تسبق ميم الجمع هي:

1. حرف: الهاء: أأنذرتهم، عليهم.
2. حرف: الكاف: رزقكم، عليكم.
3. حرف: التاء: أنتم

دلالات ميم الجمع:

كيف نعرف أن هذه ميم جمع:

أولا: إذا حذفت لا يختل معنى الكلمة مثلًا:

- عليكم: لو حذفنا ميم الجمع وما قبلها تكون الكلمة لها معنى: على.
- كذبتم: نحذف ميم الجمع وما قبلها تصبح: كذب.
- رزقكم: تصبح: رزق.

ثانيا: أن تسبق الميم إما بـ(تاء) أو (كاف) أو (هاء)

ملاحظة: حرف التاء والكاف دائما يكونا مضمومان مثال:

- أنتم -عليكم -عصيتم

أما الهاء فتكون إما مضمومة أو مكسورة مثال:

- عليهم -أموالهم

ثالثا: أنها تدل على الجمع.

هناك كلمة وحيدة في القرآن سبقت الميم بهمزة ولم تسبق بأي من الحروف الثلاث وهي كلمة (هاؤم) في سورة الحاقة حيث أن الكلمة اسم فعل أمر بعمنى (خذوا) فهي ملحقة بـ (ميم الجمع).

(43) **ناقش العبارة التالية:**

- لا يوجد همس بدون رخاوة.
- لا استعلاء بدون إطباق.

معظم الحروف الرخوة مهموسة وليست العكس.

الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف. (النفس: الهواء الخارج من داخل الرئة بدفع الطبع).

حروفه: (حثه شخص فسكت).

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف. (الصوت: النفس المسموع الخارج بالإرادة وعرض له تموج بسبب تصادم جسمين أو بسبب تصادم النفس الإرادي المتموج بالهواء الساكن)،

حروفه: (أ، ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، ه، و، ي) العبارة صحيحة حيث أن حروف الهمس كلها من حروف الرخاوة إلا (الكاف والتاء) فهما حرفان يجري النفس عند نطقهما باعتبارهما من حروف الهمس ولكن لا يجري الصوت عند نطقهما باعتبارهما من حروف الشدة.

كل حروف الإطباق مستعلية وليست العكس.

الاستعلاء: يرتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى، ولا يلتصق به، وينخفض رأس اللسان إلى قاع الفم ويزيد بذلك التجويف الفمي، ويصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك الأعلى ويتردد صداه غليظًا في ذلك الفراغ.

وأما الإطباق: فهو التصاق طائفة من اللسان في الحنك الأعلى عند النطق بحروفه وبالتالي يصعد الصوت إلى قبة الحنك الأعلى وينحصر مع الريح بين اللسان والحنك الأعلى. فإذا ارتفع أقصى اللسان ليس من الضروري إلصاقه كما في (غ ـ خ ـ ق) إذن حروف الإطباق لابد أن تكون مستعلية.

وحروف الاستعلاء قد تكون مطبقة مثل (ص ض ط ظ) وقد تكون منفتحة مثل (غ خ ق).

العبارة خطأ والصواب أن نقول لا إطباق بدون استعلاء، لأن الاستعلاء أعم من الإطباق، فكل إطباق استعلاء، حيث أن حروف الاستعلاء هي: حروف الإطباق + القاف والخاء والغين.

(44) **برر عدم وصل الاستعاذة ب (الله لا إله إلا هو).**

إذا كانت الآية تبدأ باسم الله تعالى، أو أحد الأسماء الحسنى، أو ضمير يعود على الله تعالى، فهنا لا يجوز وصل الاستعاذة بأول الآية لما فيها من البشاعة وإيهام رجوع الضمير على الشيطان حتى لا تقترن صفة الشيطان بلفظ الجلالة. والأفضل في هذه الحالة وجوب الإتيان بالبسملة.

(45) لم سمي البيان الكافي بهذا الاسم؟

سمي بهذا الاسم لأنه يوقف على موضع أدى معنًى صحيحًا، ولا يتبين المعنى المراد إلا بالوقف عليه، ويكتفي به عما بعده لعدم تعلقه به من جهة اللفظ وهذا النوع يرمز إليه في مصطلحات أكثر المصاحف إذا كان في وسط الآية بـ (مـ) وأحيانًا ب (قلى) والوقف عليه آكد من الكافي.

ومن أمثلته:

- ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [البقرة:8].
- ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ [المائدة:73]، لأنه لو لم نقف على كلمة ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ لتوهم بأن الجزء الأخير من قول النصارى.
- ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ (قلي/مـ) وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ [يوسف:24]، لأنه لو لم نقف على كلمة ﴿بِهِۦ﴾ لتوهم بأن يوسف عليه السلام حصل منه هم أيضًا.
- ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ [الإسراء:8].

(46) متي يكون القطع حسنا؟

القطع الحسن (الجائز) وهو ما كان بعد وقف تام أو كافٍ.

(47) ما سبب تسمية المد الطبيعي بالمد الأصلي – وبالمد الذاتي – وبمد الصيغة؟

سبب تسميته بالطبيعي: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.

وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا تستقيم الكلمة إلا بوجوده، ويكفي لتحققه وجود حرف المد وليس قبله همز ولا بعده همز أو سكون. ومقدار مده هو حركتين والمراد بالحركة هنا هو ما يساوي الزمن الذي يقبض فيه الإصبع ويبسط بحالة متوسطة ليست بسرعة أو بتأن.

وسمي بالمد الأصلي: لأنه أصل لجميع المدود.

وسمي بالمد الذاتي: لأن ذات الحرف لا تقوم إلا به.

وسمي بمد الصيغة: لأن صيغة حرف المد أي (بنيتها) تمد عند جميع القراء قدر حركتين.

48 اذكر أقسام الابتداء الجائز وبين متي يكون.

1. ابتداء تام وهو ما يكون بعد وقف تام أو بيان تام أو بيان كافٍ.
2. ابتداء كافٍ وهو ما يكون بعد وقف كافٍ.
3. ابتداء حسن وهو ما يكون بعد وقف حسن أحيانًا.

49 ما حكم النون الساكنة في كلمة قنوان؟ علل لما تقول.

حكمها الإظهار المطلق، بسبب اجتماع النون الساكنة وحرف الإدغام الواو في كلمة واحدة، لئلا تلتبس بالمضعف لو أدغمت، وذلك لا يكون الإدغام عمومًا إلا في كلمتين أما إذا جاءت النون الساكنة وأحد حروف الإدغام في كلمة واحدة فلا إدغام لما يترتب عليه من تغيير في المعنى، وهذا يوجد في أربع كلمات في القرآن: (دنْيا، صنْوان، قنْوان، بنْيان).

50 ما معني الخفاء؟ وما حروفه؟ ولم سميت صفة الخفاء بذلك؟

معناه لغة: الاستتار.

واصطلاحًا: خفاء صوت الحرف عند النطق به.

وحروف صفة الخفاء أربعة: حروف المد الثلاثة والهاء، ويجمعها كلمة: (هاوي).

أما خفاء حروف المد فلِسَعَة مخرجها، أما خفاء الهاء؛ فلأن صفاتها كلها ضعيفة.

51 إذا أردت البدء بكلمة (الاسم) في قوله تعالى: ﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [الحجرات:11] ابتداءً اختباريًا كيف يتم ذلك؟ وضح ما تقول.

لنا فيها وجهان:

الوجه الأول: البدء بهمزة الوصل مفتوحة لأنها همزة (ال) مع كسر اللام للتخلص من التقاء الساكنين (اللام والسين) بعد حذف همزة الوصل من كلمة اسم على النحو التالي (أَلِسم).

الوجه الثاني: بحذف همزة ال التعريف والابتداء بلام مكسورة مع حذف همزة الوصل في اسم على النحو (لِسم).

52 اذكر الأوجة الجائزة عند وصل أخر سورة الكهف بأول سورة التوبه.

وجهًا واحدًا وهو قطع الجميع أي الوقف على آخر الكهف ثم الابتداء بالتوبة بدون بسملة وهذا الوجه يشمل كل السور التي بعد (التوبة).

(53) ما حكم لام (ال) في لفظ الجلالة؟ وما نوعها؟ وهل يمكن تجريدها عما بعدها؟ وما تصريف لفظ الجلالة؟

لام (ال) في لفظ الجلالة :

اصطلح العلماء على تسمية اللام المفخمة بالمغلظة. وهي لا تكون مغلظة إلا في لفظ الجلالة ﴿ اللَّه﴾، أو لفظ ﴿اللَّهُمَّ﴾ المسبوق بفتح أو ضم كما في: ﴿شَهِدَ اللَّه﴾، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّه﴾، وكما في: ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ﴾، ﴿وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ﴾.

و ترقق اللام وفي لفظ الجلالة ﴿ اللّه﴾، ولفظ ﴿اللَّهُمَّ﴾ المسبوق بكسر سواء كان كسرًا أصليًا كما في: ﴿بِاللَّهِ﴾، ﴿رِضْوَانِ اللَّهِ﴾، أو كسرًا عارضًا للتخلص من التقاء الساكنين كما في:

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾[الإخلاص:1-2]، فلفظ الجلالة الثانية لامها مرققة لأنها سُبقت بكسر عارض على نون التنوين للتخلص من التقاء الساكنين حال الوصل.

نوع اللام في لفظ الجلالة:

واللام الأولى حكمها الإدغام لأنها (ال) الشمسية حيث تدغم في اللام التي تليها للتماثل.

ولا يمكن تجريدها عما بعدها.

تصريف لفظ الجلاله (الله):

أصل الكلمة إلَاه:

1-حذفت الألف وكتبت خنجرية فصارت هكذا إلَه.

2-حذفت الألف الخنجرية لكثرة دورانها فى القرءان الكريم.

3-دخلت عليها (ال) التعريف فصارت الإلَه.

4-حذفت همزة القطع للتخفيف فأصبحت ال لَه.

5-بتطبيق قاعدة الإدغام، أدغمت اللام الساكنة فى اللام المتحركة للتماثل فأصبحت لامًا واحدة مشددة (الّه) ولكن تم الاحتفاظ بشكل اللام الأصلى فى الرسم العثمانى (الله).

(54) ماذا يجب أن نراعي في نطق الكاف في شركم.

يجب أن نراعي الشدة في نطق الكاف بأن نمنع الصوت من الجريان.

(55) ما الفرق بين مخرج الحروف النطعية واللثوية؟

الحروف النطعية: لقبت نطعية لخروجها من قرب نطع غار الفم، حيث تخرج من جهة ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا							
ط	بضغط ظهر اللسان على أعلى الحنك الأعلى	جهري	شديد	مستعلى	مطبق	مصمت	مقلقل
د	بضغط ظهر اللسان على وسط الحنك الأعلى (أسفل الطاء)	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
ت	بضغط ظهر اللسان على أدنى الحنك الأعلى (أسفل الدال)	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	
الحروف اللثوية: سميت باللثوية نسبة للثة المجاورة لمخرجهاو مخرجها ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا (رؤوسها)							
ظ	بضغط ظهر اللسان على ملتقى الثنيتين باللثة العليا	جهري	رخوي	مستعلى	مطبق	مصمت	
ذ	بضغط ظهر اللسان على وسط الثنيتين العليين	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	
ث	بضغط ظهر اللسان على طرف الثنيتين العلين	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	

(56) ما الفرق بين مخرج اللام والنون والراء؟

الحروف الذلقية: لقبت ذلقية نسبة لخروجها من ذلق (طرف) اللسان								
ل	من إحدى حافتي اللسان وطرفه مع ما يليه من أصول الثنايا العليا		جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف
ن	من طرف اللسان مع ما فوقه من أصول الثنيتين العليين		جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
ر	من طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من أصول الثنيتين العليين	مكرر	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف

(57) ما الفرق بين مخرج الحروف النطعية والنون؟

الحروف النطعية: لقبت نطعية لخروجها من قرب نطع غار الفم، حيث تخرج من جهة ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا							
ط	بضغط ظهر اللسان على أعلى الحنك الأعلى	جهري	شديد	مستعلى	مطبق	مصمت	مقلقل
د	بضغط ظهر اللسان على وسط الحنك الأعلى (أسفل الطاء)	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
ت	بضغط ظهر اللسان على أدنى الحنك الأعلى (أسفل الدال)	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	
حرف النون: من الأحرف الذلقية، لقبت ذلقية نسبة لخروجها من ذلق (طرف) اللسان							
ن	طرف اللسان مع ما فوقه من أصول الثنيتين العليين تحت مخرج اللام	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن

(58) مثل لخمس كلمات يهمل ضم الواو (حيث تكسر لحنا).

تَشَاوُرٍ – وُسْعَها – تَفَاوُتٍ – الوُسْطَى – وُجُوهَكُمْ – مِن وُجْدِكُم – وُقِفُوا - وُجِدَ.

(59) ما سبب حذف الغنة عند إدغام النون الساكنة في اللام والراء عند من لم يغن؟

سبب حذف الغنة عند إدغام النون الساكنة في اللام والراء هو التخفيف لما في بقائها من ثقل.

(60) ماذا يسمى إدغام النون الساكنة في الواو والياء؟ ولماذا سمي بذلك؟

يسمى إدغامًا ناقصًا.

وسمي بذلك: لذهاب ذات الحرف المدغم وبقاء صفته الدالة عليه وهي الغنة.

(61) متى يؤثر حذف النون على التجويد؟

عندما تحذف رسما ولم يعوض عنها بالرمز مثال:

﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ أصلها ﴿فَنُنَجِّي مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف:110]

62 مثل لوقف التعسف بثلاث آيات مع بيان سبب التعسف.

تعريفه: هو وقف متكلف من بعض المعربين أو القراء أو يتأوله بعض أهل الأهواء رغبة في إغراب السامع دون النظر إلى معاني الآية ومقاصدها ومن أمثلته:

1) الوقف على: (يَحْلِفُونَ) والابتداء بـ "بالله"

من قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ ﴾ [النساء:62]، لأن من مقاصد الآية بيان جرأة المنافقين على الله بالحلف به كذبًا، وهذا الوقف لا يبين للسامع المحلوف به والوقف يوهم أن الباء في "بالله" للقسم وهذا مخالف لقواعد اللغة.

2) الوقف على: (فَلا جُنَاحَ) من قوله تعالى:

﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ [البقرة:158]،

لأن الابتداء بـ: (عَلَيْهِ) يدل على وجوب السعي، والآية لا تدل على ذلك، لأن الأنصار كانوا يتحرجون من السعي بين الصفا والمروة، لأنه كان عليهما صنمان، وكان أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة تعظيمًا للصنمين، وكان المسلمون يتحرجون من السعي، فنزلت الآية لرفع الحرج، وليس لتوجب الطواف، فلو بدأنا وقلنا: (عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) لأوهم أنه يجب علينا أن نطوف بالبيت والآية لا تدل على ذلك.

3) الوقف على: (لا تُشْرِكْ) من قوله تعالى:

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [لقمان:13]،

لأن المتبادر من أسلوب الآية أن الباء متعلقة بـ: (تُشْرِكْ)لأنه إذا قال للابن:

(يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ)ولم يقل: (بِاللَّهِ) فإن الولد يكون مبلبل الفكر حائر النفس، لأنه لم يفهم أن مراد أبيه تخصيص الشرك، وجملة: (إِنَّ الشِّرْكَ)جملة مستأنفة سيقت تعليلًا للنهي عن الشرك.

4) الوقف على: (أَنْتَ)، من قوله تعالى:

﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة:286]،

لأن في هذا ولو من طريق بعيد إشارة بأن غير الله يملك الغفران.

63 اذكر حالات إدغام المتجانسين الصغير مع التمثل.

الحرفان المتجانسان هما حرفان اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة، يقول صاحب التحفة:

أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ	أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ	كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

مثال للحروف المتجانسة

(الجيم والشين – الدال والتاء والطاء – والعين والحاء-والهمز والهاء – الميم والباء والواو)

ينقسم المتجانسان إلى متجانسين صغير وكبير ومطلق، المتجانسان الصغير هو ما كان الأول ساكن والثاني متحرك.

سبب التسمية:

لأن الأول ساكن والثاني متحرك فعند نشوء علاقة الإدغام يكون العمل قليل وذلك عند وجود الإدغام.

حكمه الإدغام ولكن في مواضع معينة وهي سبع حالات:

1. التاء في الدال وذلك موجود في القرآن في موضعين اثنين فقط في قوله تعالى: "أثقلت دعوا" – وقوله عز وجل:"أجيبت دعوتكما" وهذا الإدغام عند جميع القراء.
2. الدال في التاء وموجود أمثلة كثيرة لذلك مثل "كدت" – "قد تبين" وهنا الإدغام لجميع القراء.
3. التاء في الطاء مثل "قالت طائفة" – "ودت طائفة".
4. الطاء في التاء مثل " بسطت " – " أحطت " _ " فرطت " ولكن ننتبه أنه عند إدغام الطاء في التاء يكون الإدغام إدغامًا ناقصًا حيث يبقى من الطاء صفة الاستعلاء.
5. الذال في الظاء وذلك في موضعين اثنين "إذ ظلمتم " – " إذ ظلموا" وجميع الحالات الخمس السابقة متفق فيها الإدغام عند جميع القراء.
6. إدغام الثاء في الذال وذلك في موضع واحد فقط في القرآن الكريم قوله تعالى: "يلهث ذلك" فبعض القراء يظهره في هذا الموضع والبعض الآخر يدغمه وكان حفص ممن أدغم الذال في الثاء في هذا الموضع.
7. الباء في الميم وذلك في موضع واحد فقط في القرآن الكريم في قوله تعالى: "اركب معنا" .

واختلف القراء في إدغام الباء في الميم فمنهم من يدغم ومنهم من يظهر وكان حفص ممن أدغم في ذلك الموضع.

(64) ما سبب قلقلة بعض الحروف الساكنة مثل الغين في (أغرقنا). وكيف نعالج مثل هذا اللحن؟

السبب قرب مخرج الغين من مخرج القاف والالتباس للمخرج مثل (أغرقنا) حيث يتم تحريك السكون بجزء من الحركة ليظهر كأنه مقلقل وللتخلص منه يجب إحكام مخرج الحرف مع سكون الفم بدون تحريك حتى الانتهاء من زمن صوت الحرف بسكونه ثم الانتقال إلى الحرف الذي يليه.

(65) ما الفائدة من معرفة مراتب الإخفاء؟

فوائد معرفة مراتب الإخفاء:

- الحذر من إدغام النون الساكنة والتنوين عند الدال والطاء والتاء، لأنهما أقرب الحروف مخرجًا للنون.
- الحذر من إظهار النون الساكنة والتنوين عند القاف والكاف، لأنهما أبعد الحروف مخرجًا من النون.
- التعرف على مرتبة الغنة قوة وضعفًا، فكلما كانت النون والتنوين قريبتين من حروف الإخفاء كان إخفاؤهما أزيد مما بعد عنهما وبذلك يكون الإخفاء على مراتب ثلاث وهي:

المرتبة الأعلى: وهي أقربها إلى الإدغام مع الطاء والدال والتاء لأنها أقرب مخرجًا إلى النون.

المرتبة الأقل: وهي أقربها إلى الإظهار مع القاف والكاف، لأنها أبعد حروف الإخفاء مخرجًا إلى النون.

المرتبة المتوسطة: مع باقي الحروف، لأنها متوسطة في القرب والبعد للنون، فيتوسط الإخفاء.

تنبيهات ينبغي مراعاتها:

- ينبغي العناية بتفخيم الغنة إذا كان ما بعد النون أوالتنوين مفخمًا.

مثال ذلك: ﴿مَنصُورًا﴾ فإن إهمال ذلك يؤدي إلى ترقيق الصاد، والمعلوم أن ترقيق الصاد يحولها إلى سين فتقرأ " منسورًا ".

- ينبغي العناية بترقيق الغنة إذا أتى بعد النون مرققٌ.

مثال ذلك: ﴿يَنْتَصِرُونَ﴾ فإن إهمال ذلك يؤدي إلى تحويل "التاء" إلى "طاء" ، فتقرأ"ينطصِرُون"، لأن تفخيم الغنة يمهد بتفخيم الحرف الذي يليها.

- يجب الحذر عند إخفاء النون من إشباع الحركة التي قبلها.

مثال ذلك: ﴿كُنْتُمْ﴾ ، فيتولد من الضمة واو، فتقرأ "كونتم" ونحو "عَنْكُمُ"، يتولد من الفتحة ألفٌ فتقرأ لحنًا "عانكم"، بسبب المبالغة في التحقيق.

قال العَلامةُ الجَمْزُورِي:

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ مِنَ الْحُـرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَاضِلِ.

(66) علام تدل هذة العبارة (طرق سمعك النصيحة)؟

تدل على الحروف المقطعة في فواتح بعض سور القرآن الكريم.

فواتح السور التي تكون على شكل حروف هجائية مفردة أو شبه مفردة.

عدد الحروف المقطعة:

جاءت الحروف المقطعة في فاتحة تسع وعشرين سورة، وهي:

1. (الم): البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة.
2. (المص): الأعراف.
3. (الر): يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.
4. (المر): الرعد.
5. (كهيعص): مريم.
6. (طه): طه.
7. (طسم): الشعراء، القصص.
8. (طس): النمل.
9. (يس): يس.
10. (ص): ص.
11. (حم): غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.
12. (حم، عسق): الشورى.
13. (ق): ق.
14. (ن): القلم.

(67) ما سبب تحويل الذال إلى ظاء في محذورًا – محظورًا؟

سبب تحويل الذال إلى ظاء في (محذورًا - محظورًا)، هو الالتباس حيث أن الكلمتين متشابهتان في جميع الحروف عدا (الذال والظاء) وبسبب التجانس في المخرج والصفات بين الحرفين، ويعالج بمراعاة الانفتاح في الذال.

(68) ما أثر اللحن الجلي في الصلاة ؟

اللحن الجلي في الصلاة: إن كان في الفاتحة وأخل بالمعنى يبطل الصلاة وإن لم يخل بالمعنى لا يبطل الصلاة ولكن يأثم، أما في غير الفاتحة سواء غير المعنى أم لم يغير فلا يبطل الصلاة.

69 بين مخرج النون الساكنة المدغمة في (الواو) وفي (الياء).

النون الساكنة المدغمة في الواو: يتردد بين مخرج النون والواو (الخيشوم والشفتين).

النون الساكنة المدغمة في الياء: يتردد بين مخرج النون والياء (الخيشوم ووسط اللسان).

70 ما اللحن المتوقع حدوثه في الإخفاء الحقيقي؟

- إظهار النون أو التنوين وعدم تطبيقه.
- اختلاس زمنها وعدم تساوي أزمنة الإخفاء.
- عدم تفخيم الغنة أو ترقيقها حسب الحرف الذي يليها.
- عدم مخالطة صوت حرف الإخفاء للغنة.
- إشباع حركة ما قبل النون الساكنة أو التنوين.
- عدم تحقيق الضم أو الكسر للحرف السابق على النون، فيتحول مسار الحركة فتصبح حركة بين الضم والفتح وبين الكسرة والفتح.

71 ما هي الحروف المشتركة بين الهمس والرخاوة؟

الحروف المشتركة هي (حثه شخص فس).

الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف. (النفس: الهواء الخارج من داخل الرئة بدفع الطبع).

حروف الهمس (حثه شخص فسكت).

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق بالحرف. (الصوت: النفس المسموع الخارج بالإرادة وعرض له تموج بسبب تصادم جسمين أو بسبب تصادم النفس الإرادي المتموج بالهواء الساكن).

حروف الرخاوة (أ، ث، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، ه، و، ي).

72 ما الفائدة من دراسة الصفات التالية: الشدة – الإذلاق؟

الفائدة من دراسة صفة الشدة لتحقيقها في (التاء والكاف).

أما الفائدة من دراسة صفة الإذلاق معرفة حروفها والنطق بها بتؤدة حتى لا تذهب أو يذهب بعض حركتها.

73 ما الأثر المباشر الذي نجنيه من معرفة التضاد في الصفات؟

معرفة الحروف القوية من الضعيفة.

(74) اذكر مراتب القلقلة مع التمثيل.

مراتب القلقلة ثلاث مراتب هي:

1. قلقلة كبرى أشد:

وذلك في الحرف المشدد الموقوف عليه، نحو (الحقّ) (وتبّ) (أشدّ) (الحجّ).

2. قلقلة وسطى:

وذلك في الحرف المتطرف غير المشدد حال الوقف عليه سواءًأكان متحركًا وعرض له السكون بسبب الوقف نحو: (الوهاب، بالقسط، مجيد، قريب)، أم كان ساكنا وصلًا ووقفًا نحو:(لم يَلِدْ).

3. قلقلة صغرى:

وذلك في الحرف الساكن المتوسط نحو: (ادْخلوا)، (يبْدؤا)، (وجْهه) أو الساكن المتطرف الموصول بما بعده نحو: (ولا تشططْ واهدنا)، (ومن لم يتبْ فأولئك)، (ذقْ إنك)، (ولقدْ أرسلنا).

(75) اذكر حالات الوقف بالحذف والإبدال مع التمثيل.

الوقف بالحذف: ويُجْرَى الوقف بالحذف في موضعين:

1- حذف التنوين: ومثال ذلك قوله تعالى:

﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾﴾البروج:21 ، و﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾﴾ [البروج:22] .

2- حذف صلة هاء الضمير الغائب المفرد المضمومة أو المكسورة: وهي واو بعد الضمة، وياء بعد الكسرة، ومثال ذلك قوله تعالى:﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾﴾ [الحاقة:19]،

فهنا عند الوقوف على المضموم (كتابهُ) تحذف واو الصلة الملفوظة غير المخطوطة.

أمَّا عند الوقوف على المكسور (بيمينهِ) فتحذف ياء الصلة الملفوظة غير المخطوطة.

الوقف بالإبدال: ويُجْرَى الوقف بالإبدال في أمرين:

1- في تنوين الفتح: يُبْدَلُ التنوين ألفًا عند الوقف سواءً رسمت الألف أم لم ترسم، ومثال ذلك:

- ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾ [النبأ:14].
- لفظ إذًا ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾﴾ [ا لنجم:22].
- نون التوكيد الخفيفة المرسومة ألفا منونة بالفتح في موضعين ﴿وَلَيَكُونًا ، لَنَسْفعًا﴾
- الاسم المقصور مرفوعا كان أم منصوبا أم مجرورا مثل: ﴿ وهو عليهم عمًى ، أو كانوا غزًّى﴾.

2- تاء التأنيث المتصلة بالاسم المفرد:

- في حالة عدم التنوين: تُبْدَلُ هاء ساكنة.ومثال ذلك: ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١﴾ [القارعة:1]، فتصبح عند الوقف: (القَارِعَه).
- في حالة التنوين: يُحْذَفُ التنوين، وتُبْدَلُ هاء ساكنة.ومثال ذلك قوله تعالى:

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام:19]، فتصبح: (شَهَادَه).

(76) اذكر الحروف التي اتفقت اتفاقًا تامًا في صفاتها.

حروف المد الثلاثة، الميم والنون، الواو والياء اللينتين، الثاء والحاء، التاء والكاف، الجيم والدال.

(77) بين مذاهب الوقف على هاء الضمير، واذكر صور المنع مع التمثيل لها.

مذاهب القرّاء العشرة بالنسبة للروم والإشمام بالنسبة لهاء الضمير، نحو: إنّه على رجعهِ لَقادر.

1- منع الوقف بالروم والإشمام مطلقًا.

2-جواز الوقف بالروم والإشمام مطلقًا.

3-جواز الوقف على (هاء الضمير) بالروم والإشمام على التفصيل الآتي:

منع الوقف: بالروم وبالإشمام في هاء الضمير إذا سبقت بياء مدية، أو كسرة، أو واو مدية، أو ضمة نحو: فيْهِ -كتبِهِ -فعلوْه -يُخْلِفُهُ.

جواز الوقف: بالروم وبالإشمام في هاء الضمير إن سبقت بساكن صحيح، أو شبيه بالصحيح، أو فتحة، أو ألف نحو: منْهُ -لن تخلفَهُ - اجتباهُ.

(78) بين سبب الإدغام الشمسي مع الحروف الشمسية.

سبب الإدغام هنا تقارب المخارج بين اللام وهذه الحروف إلا مع (اللام) للتماثل.

(79) متي تحذف همزة الوصل لفظًا ورسمًا؟ مبينًا السبب مع التعليل، مثل بدليل من القرآن.

تحذف همزة الوصل لفظًا ورسمًا من الأفعال إذا دخلت همزة القطع (الاستفهام) على همزة الوصل المكسورة وسبب الحذف أمن اللبس؛ لأن همزة الوصل لا تكون في الأفعال مفتوحة، أما همزة الاستفهام لا تكون إلا مفتوحة والدليل: ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ [مريم:78] ، ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ۝١٥٣﴾ [الصافات:153] ، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأنعام:93].

(80) اذكر أركان القراءة الصحيحة.

أركان القراءة الصحيحة:

للقراءة الصحيحة ثلاثة أركان لا بد من توافرها لتكون صحيحة ومقبولة وإذا اختل أحد هذه الشروط صارت القراءة شاذة ومردودة وهذه الأركان هي:

1- موافقة اللغة العربية بوجه من الوجوه ولو مرجوحًا.

القرآن نزل بلسان عربي مبين ولابد أن تكون قراءته موافقة للسان العربي ولا يوجد في القرآن كلمة واحدة تخالف اللغة العربية، ومن الأمثلة على موافقة أحد أوجه اللغة لفظ ﴿ضَعۡفٍ﴾ [الروم:54]، حيث تقرأ بفتح الضاد وضمها وكل قراءة منها توافق وجهًا من الوجوه في اللغة.

2- موافقة الرسم العثماني ولو احتمالًا.

الرسم العثماني هو الخط الذي كتبت به المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه:

والمقصود أن تكون القراءة موافقة للمكتوب في هذه المصاحف إما تحقيقًا نحو قراءة:

(ملك يوم الدين) أو تقديرًا واحتمالًا نحو قراءة: (مَٰلِكِ يوم ٱلدِّينِ)

3- صحة السند مع الشهرة والاستفاضة (إتصالها بسند صحيح إلي النبي بطريق التواتر).

وذلك بأن تنتقل القراءة بالسند الصحيح المتصل مشافهة وعرضًا وسماعًا وتشتهر وتستفيض.

وقد صرح بعض العلماء بضرورة التواتر (أي أن ينقل القراءة جمع عن جمع يستحيل اتفاقهم على الكذب في كل طبقة من طبقات السند وكثير من القراءات ردّها العلماء وعدّوها شاذة مع أنها موافقة للرسم واللغة ولكن إسنادها لم يصح وهناك قراءات صح إسنادها لكنها خالفت الرسم فردّها العلماء وعدّوها شاذة كقراءة (أصوب) بدل (أقوم) (الصوف) بدل (العهن).

(81) مما حذر صاحب التحفة عند وقوع الواو والفاء بعد الميم الساكنة؟ مبينًا كيفية علاج هذا الأمر.

واحـذر لـدى واوٍ وفـا أن تخـتفي لقربهـــا ولاتحـــادِ فـــاعرفِ

يجب مراعاة تحقيق الإظهار إذا وقعت الميم الساكنة قبل الفاء أو الواو، خشية أن تخفى الميم عند الفاء، لقرب الميم من الفاء في المخرج واتحادها مع الواو في المخرج، مثال لقوله تعالى:

﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣﴾ [آل عمران:103]

العلاج يكون بأن نطبق الشفتين عند الميم الساكنة ثم نفرج بينهما بسرعة.

(82) عرف لام (ال) واذكر خواصها.

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تقدمها همزة وصل ويليها اسم يمكن حذفها كما في (العليم) وبعضها لا يمكن حذفها كما في لفظ الجلالة واسم الموصول وتدخل على الأسماء، وهي للتعريف ولها حكمان مع الحروف الهجائية:

1. الإدغام

إذا كان الحرف الذي بعدها أحد الحروف في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحمًا تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفًا للكرم

ويسمى بالإدغام الشمسي.

للفرق بينه وبين الإدغام بغنة وبغير غنةوالصغير.

أمثلة: الطيبون، الثواب، الصلاة، الرءوف، التواب، الضلالة، الذاكرين، النور، الدين، السكينة، الظالمين، الزجاجة، الشهادة، اللاعبين.

2. الإظهار

إذا جاء بعدها أحد الحروف في الجملة الآتية:

(ابغ حجك وخف عقيمه)، ويسمى بالإظهار القمري.

للفرق بينه وبين الإظهار الحلقي والشفوي والمطلق.

أمثلة: الأبرار، البينة، الغني، الحاسبين، الجنة، الكاظمين، الولي، الخالق، الفضل، العلم، القادر.

سبب تسمية النوع الأول من لام (ال) التعريف باللام الشمسية نسبة إلى ما بعدها، فشبهت اللام بالنجم والحروف بالشمس، وبما أن حرف (ال) الشمسي يدغم فيما بعده ويختفي كذا النجوم تختفي مع الشمس، والعكس صحيح مع اللام القمرية فشبهت الحروف التي تأتى بعد اللام القمرية بالقمر ولأن حكم اللام هنا الاظهار تمامًا كظهور النجم مع القمر.

(83) ما أقوى الصفير؟ ولماذا؟

أقوي الصفير في حرف الصاد لاستعلائها وإطباقها ـ الزاي ثانيهما لجهرها لأنها من صفات القوة ـ السين ثالثهما لهمسها وعلى هذا ينبغي أن تحرص على بيان صفيرها خشية زوالها.

(84) عدد حالات إدغام المتقاربين مع المتمثيل.

المتقاربين كما رأينا هو تقارب الحرفين مخرجًا وصفة. وقد أدغم حفص وجوبًا في الحالات التالية:

1. اللام الساكنة في الراء: ومثال ذلك:
   - ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه:114].
   - ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾﴾ [النساء:158].

   و يُستثنى من ذلك قوله تعالى: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المطففين:14].
   بسبب السكت الواجب على لام بل، وهذا السكت يمنع الإدغام.
2. النون الساكنة والتنوين في الواو والياء والراء والميم واللام وهي أحرف (ويرمل):
   - التنوين مع الواو: ﴿وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾ [النساء:123].
   - النون الساكنة مع الياء: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الذاريات:60].
   - النون الساكنة مع الراء: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ [البقرة:5].
   - النون الساكنة مع الميم: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم:16]
   - النون الساكنة مع اللام: ﴿وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ [النساء:40] .

   يستثنى من هذا قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾ [القيامة:27]، بسبب السكت الواجب على نون "من".
3. القاف الساكنة في الكاف: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾﴾ [المرسلات:20].
4. لام التعريف في الحروف الشمسية: ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش عدا (اللام).

وهذه الحروف هي التي في أوائل كلمات البيت التالي:

طِب ثـمّ صل رحما تفز ضِف ذا نعم	دع سوء ظن زر شريفًا للكرمِ

وأمثلة هذا الإدغام:

- الطور، الثمرات، الصراط، الرحمن، التناد، الضالين، الذئب، الناس، الدين، السماء، الظالمين، الزّكاة، الشجرة.
- ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾ [الفاتحة:6] ،﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾﴾ [الصافات:2].

85 اذكر الأوجة الجائزة عند وصل آخر (البقرة) بأول (آل عمران) في جميع حالاتها، مع ذكر مقدار المد في كل حالة.

أوجه الوصل بينهما (9) أوجه على النحو التالي:

1. وصل الجميع مع إشباع مد ميم (ألم) مع الوقف عليه (ست حركات).
2. وصل الجميع مع قصر مد ميم (ألم) مع وصلها بما بعدها (حركتين).
3. وصل الجميع مع إشباع مد ميم (ألم) مع وصلها بما بعدها (ست حركات).
4. قطع الجميع مع إشباع مد ميم (ألم) مع الوقف عليها (ست حركات).
5. قطع الجميع مع قصر مد ميم (ألم) مع الوصل بما بعدها (حركتين).
6. قطع الجميع مع إشباع مد ميم (ألم) مع الوصل بما بعدها (ست حركات).
7. قطع آخر البقرة ووصل البسملة بأول آل عمران مع إشباع مد ميم (ألم) مع الوقف عليها.
8. قطع آخر البقرة ووصل البسملة بأول آل عمران مع إشباع مد ميم (ألم) مع الوصل بما بعدها.
9. قطع آخر البقرة ووصل البسملة بأول آل عمران مع قصر مد ميم (ألم) مع الوصل بما بعدها.

86 كيف نبدأ بهمزة الوصل مع التمثيل من القرآن؟

نبدأ بهمزة الوصل:

- بالفتح في (ال): (القارعة)، (الرحمن).
- بالكسر في الأسماء السماعية (ابن ، ابنت ،اثنان ،اثنتان ،امرؤ ،امرأت ،اسم) .
  وكذلك في الأسماء القياسية وهي مصادر الأفعال الخماسية والسداسية مثل:
  (افتراء ، ابتغاء / استغفار ، استكبار).
- أما في الأفعال فالابتداء بها يحدده حركة الحرف الثالث: فإن كانت حركته الكسرة (اهدنا، اصبر) أو الفتحة (ارتضى، انقلبوا ، اذهبوا ، اعلموا) أو ضمة عارضة مثل (اقضوا ، امشوا) فنبدأ بها بالكسر، أما إذا كانت الضمة أصلية مثل (ادعوا، اسكن، اركض، اضطر، استهزئ) فنبدأ بها بالضم .

(87) عدد انواع الوقف الجائز.

الوقف الجائز ثلاثة أنواع (التام – الكافي – الحسن).

أولا: الوقف التام (حكمة جائز)

الوقف التام: هو الوقف على كلام تم معناه غير متعلق بما بعده لفظًا ومعنًى، ويكون في أواخر السور، وأواخر القصص، وأواخر الآيات، وأواسطها. مثل:

- الوقف على الدين في قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ [الفاتحة:4].
- الوقف على نستعين في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾ [الفاتحة:5].
- الوقف على الرحيم في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩ ﴾ [الشعراء:9].
- الوقف على مبين في قوله تعالى:

﴿ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ۝١١٣ ﴾ [الصافات:113]

- الوقف على أذلة في قوله تعالى:

﴿ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۖ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ۝٣٤ ﴾ [النمل:34].

- الوقف على جَاءَنِي في قوله تعالى:

﴿ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ۝٢٩ ﴾ [الفرقان:29]

وسمي تامًا :لتمام الكلام به واستغنائه عما بعده ورمزه في المصحف (قلي).

ثانيا: الوقف الكافي (حكمة جائز)

الوقف الكافي: هو الوقف على كلام يؤدي معنىً صحيحًا تعلق بما بعده معنىً لا لفظًا، ويكون في أواخر الآيات. مثل:

﴿كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ [الروم:26]، كما يكون في أثناء الآيات نحو:

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝٢٥ ﴾ [المائدة:25] ورمزه في المصحف: (ج) ومعناها: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

وسمي كافيًا :لاكتفاء الكلام به واستغنائه عما بعده.

ثالثا الوقف الحسن (حكمة جائز)

هو الوقف على كلام يؤدي معنىً صحيحًا لكنه تعلق بما بعده لفظًا ومعنىً، وسمي حسنًا: لإفادته فائدة يحسن الوقف عليها. ويكون في أواخر الآيات وفي أثنائها. وحكمه: أنه يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية كالوقف على العالمين من قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ [الفاتحة:2]،

حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده بل هو سنة يثاب عليها القارئ زيادة على ثواب القراءة لما رُوِيَ عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قرأ قطع آياته آية آية إلى نهاية الحديث.

أما إذا لم يكن رأس آية كالوقف على (الحمد لله) يحسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده وإلا كان قبيحًا؛ لأن الابتداء - بكلام متعلق بما بعده لفظًا - قبيح، ورمز الوقف الحسن في المصحف: (صلي) ومعناها: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

(88) ماسبب ارتفاع نسبة الخطأ في التفخيم والترقيق؟ مع ذكر أمثلة؟

سبب ارتفاع نسبة الخطاء في التفخيم والترقيق:

1) الجهل بحقيقة كل منهما وبطريقة تطبيقه.
2) اللغة العامية "اللهجات المحلية".
3) عدم معرفة مخارج الحروف وصفاتها.
4) عدم تلقي القرآن على يد شيخ ماهر متقن.
5) مجاورة الحرف المرقق للمستعلية يحتاج مهارة في الأداء.
6) وقوع مفخم بين مرققين مثل: (فضل).
7) توسط مرقق بين مفخمين مثل:(مخمصة).
8) تجاور مرقق لمفخم مثل:
   - (مريم).
   - تفخيم البعض للتاء في كلمة (ترى) من قوله تعالى:﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾﴾ [الحاقة:8]، والصحيح ترقيقها.
   - وكلمة (فَضْلًا) من قوله تعالى: ﴿فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾ [الحجرات:8]. والصحيح أن حرف الفاء يرقق في جميع الأحوال.
9) أن يأتي بعد المرقق مفخمان مثل: (برق)، وتفخيم النون في (نصر) في قوله تعالى:

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾﴾ [النصر:1]، والصواب أن حرف النون يرقق دائمًا، تفخيم الواو في (والله) كما في قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾ [البروج:20]، وكلمة (وصية) من قوله تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة:240] ، وهذا خطأ لأن الواو من الحروف المرققة دائمًا.

10) الإبتداء بالهمزة مثل:

- (الحمد، الله، أعوذ).
- تفخيم الهمزة في لفظ الجلالة (الله) عند الابتداء به نحو قوله تعالى:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢ ﴾ [آل عمران:2]. وهذا من أكثر الأخطاء شيوعًا لذا يجب الانتباه لترقيق الهمزة عند الابتداء بلفظ الجلالة.

11) مراعاة ترقيق لام الجر الداخلة على لفظ الجلالة (ولله الأسماء الحسنى)، اللام في لفظ (وليتلطف) لمجاورتها الطاء، و(على) نحو:(وعلى الله قصد السبيل).

قال الناظم:

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

كَهَمْزِ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللَّهُ ثُمَّ لاَمِ لِلَّهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءِ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... وَرَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الْحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو

12) تفخيم غنة الإخفاء وترقيقها: الغنة تتبع ما بعدها تفخيمًا وترقيقًا. والخطأ الأكثر شيوعًا في ذلك ترقيق الغنة إذا كان بعدها حرف مفخم نحو (وَمَن قَالَ) في قوله تعالى:

﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ ﴾ [الأنعام:93]، أو (مَن طَغَى) في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ ﴾ [النازعات:37] ، فالواجب في مثل هذه المواضع تفخيم الغنة عند إخفاء النون الساكنة في (من).

السؤال الرابع

اضبط بالشكل الحرف المشار إليه في الكلمة المخطوط تحتها

1)	﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ [الأعراف:154]	الباء
2)	﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة:6]	اللام
3)	﴿ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [المائدة:109]	الهمزة
4)	﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [الحجر:65]	الطاء
5)	﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ ﴾ [يوسف:72]	الصاد
6)	﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾ [النحل:60]	السين
7)	﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ [النمل:70]	الضاد
8)	﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ ﴾ [الكهف:61]	النون
9)	﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [الزخرف:57]	الصاد
10)	﴿ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ [الدخان:27]	النون
11)	﴿ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [القصص:87]	الدال
12)	﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ ﴾ [النور:32]	النون الميم
13)	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ ﴾ [النساء:71]	الواو
14)	﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [طه:88]	الخاء

15)	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ ﴾ [النساء:61]	الصاد الدال
16)	﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾ [النساء:11]	الصاد
17)	﴿فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ [النساء:12]	الصاد
18)	﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [العنكبوت:25]	النون
19)	﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الأنبياء:22]	الهاء
20)	﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الأحقاف:9]	الحاء
21)	﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ ﴾ [المعارج:11]	الميم
22)	﴿ ۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ [البقرة:106]	السين
23)	﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [يوسف:59]	الجيم
24)	﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾ [طه:69]	الدال
25)	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ [هود:40]	اللام
26)	﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾ [طه:77]	الباء الراء
27)	﴿ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ ﴾ [طه:80]	النون

السؤال الخامس

أكمل ما يلي:

1. لولا رخاوة الغين ومخرجها لصارت قافًا.
2. لولا إطباق الظاء واستعلائها لصارت ذالًا.
3. لولا الجهر في الزاي لصارت سينًا.
4. لولا الهمس والرخاوة في الحاء لصارت عينًا.
5. لولا استفال التاء وهمسها لصارت طاءً.
6. لولا الجهر في الدال لصارت تاءً.
7. لولا الاستطالة في الضاد والمخرج لصارت ظاءً.
8. لولا الهمس في الثاء لصارت ذالًا.
9. لولا مخرج النون لصارت لامًا.
10. لولا شدة الهمزة وجهرها لصارت هاءً.
11. لولا التكرار في الراء لصارا ت لامًا.
12. لولا همس الفاء لتحولت إلى (V).
13. لولا الهمس في الصاد والاستعلاء لصارت زايًا.
14. لولا الهمس في الشين والرخاوة لصارت جيمًا.
15. لولا رخاوة الضاد واستعلائها لصارت دالًا.
16. لولا الرخاوة في الضاد والمخرج لصارت طاءً.
17. لولا مخرج القاف واستعلائها لصارت كافًا.

السؤال السادس

اكتب بالرسم العثماني الكلمات المخطوط تحتها. مع بيان المجمع عليه والمختلف فيه والراجح

م.	الآية الكريمة	المجمع عليه
1)	﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [الحج:5]	موصول بالإجماع
2)	﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ﴾ [القصص:28]	موصولة بالإجماع (أيَّما)
3)	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾ [مريم:2]	بالتاء المبسوطة بالإجماع (رحمت)
4)	﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ﴾ [الأحزاب:62]	كتبت بالتاء المربوطة بالإجماع
5)	﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [النحل:76]	موصولة بالإجماع (أينما)
6)	﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل:71]	كتبت بالتاء المربوطة بالإجماع (أفبنعمة)
7)	﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ [الأنعام:131]	مقطوع بالإجماع (أن لم)
8)	﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝٤٧﴾ [هود:47]	موصولة بالإجماع (إلا)
9)	﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم:34]	مقطوع بالإجماع
10)	﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝٢﴾ [هود:2]	متفق على (الوصل) (ألَّا)
11)	﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة:150]	مقطوع بالإجماع (وحيث ما كنتم)
12)	﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ۝١٦٦﴾ [الأعراف:166]	مفصول بالإجماع (عن ما)
13)	﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:115]	موصولة بالإجماع
14)	﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ﴾ [الأعراف:150]	موصولة بالإجماع
15)	﴿أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف:105]	مقطوعة بالإجماع (أن لا)

م.	الآية الكريمة	المجمع عليه
16)	﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ ٢٤﴾ [القلم:24]	مقطوعة بالإجماع (أن لا)
17)	﴿فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [النساء:25]	مقطوعة بالإجماع
18)	﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [المنافقون:10]	مختلف فيه، والقطع أشهر (من ما)
19)	﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ﴾ [لقمان:30]	مقطوع بالإجماع (وأن ما)
20)	﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان:31]	تاء مبسوطة بالإجماع (بنعمت)
21)	﴿وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة:8]	تاء مبسوطة بالإجماع (معصيت)
22)	﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٦﴾ [غافر:6]	تاء مبسوطة على المشهور
23)	﴿لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ﴾ [المائدة:80]	مقطوعة بالإجماع
24)	﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ﴾ [هود:14]	موصولة بالإجماع (إن لم)
25)	﴿ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران:61]	تاء مبسوطة بالإجماع (لعنت)
26)	﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾ [يس:60]	مقطوعة بالإجماع
27)	﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النساء:78]	مختلف فيه
28)	﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ﴾ [الفرقان:7]	مقطوع بالإجماع
29)	﴿أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا﴾ [الحج:26]	مقطوع بالإجماع
30)	﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء:87]	مختلف فيه، والقطع أشهر
31)	﴿أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآ﴾ [الصافات:11]	مقطوع بالإجماع (أم من)
32)	﴿لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗا﴾ [الحج:5]	موصول بالإجماع

م.	الآية الكريمة	المجمع عليه
33)	﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ [الزخرف:83]	موصول بالإجماع
34)	﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴾ [الصافات:130]	مقطوع بالإجماع
35)	﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص:3]	مختلف فيه، والقطع أشهر
36)	﴿أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ ﴾ [الأعراف:100]	متفق على القطع
37)	﴿قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي ﴾ [الأعراف:100]	مقطوع بالإجماع
38)	﴿أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾ [الإسراء:110]	مقطوع بالإجماع
39)	﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿١٩﴾ ﴾ [الدخان:19]	مقطوع بالإجماع
40)	﴿وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ [الواقعة:61]	مقطوع بالإجماع
41)	﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ ﴾ [الرعد:40]	مقطوع بالإجماع
42)	﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [البقرة:74]	موصول بالإجماع
43)	﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ [النمل:62]	موصولة بالإجماع
44)	﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ ﴾ [الأنفال:41]	مختلف فيه، والوصل أشهر
45)	﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴾ [المائدة:92]	موصولة بالإجماع
46)	﴿ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ ﴾ [البقرة:93]	مختلف فيه، والوصل أشهر

السؤال السابع

ما حكم الوقف على المخطوط تحته مع بيان السبب

م.	الآية	حكم الوقف مع بيان السبب
1)	﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤﴾ [الأعراف:44].	هذا الموضع الوحيد في القرآن الذي يجوز الوقف فيه على كلمة (نعم) لاكتمال المعني ولعدم تعلقه فيما بعده لفظًا ومعنًى.
2)	﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ٧٨ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ٧٩﴾ [مريم:79].	يحسن الوقف على (كلا) بمعنى الزجر والردع، وهو الاختيار ويجوز الابتداء بها ووصلها بما بعدها على معنى حقًّا.
3)	﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ١١٤﴾ [الأعراف:114].	لا يجوز الوقف على (نعم) لارتباطها بما بعدها ولا يجوز الابتداء بما بعدها لأنه قول واحد وهو رد فرعون بالإضافة إلى أن الواو للعطف.
4)	﴿وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰۛ شَهِدۡنَآۛ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ١٧٢﴾ [الأعراف:172].	يجوز الوقف عليها وقفًا كافيًا والابتداء بما بعدها لعدم تعلقها بما بعدها تعلقًا لفظيًّا بل معنويًّا والجملة بعدها مستأنفة.
5)	﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧﴾ [التغابن:7].	لا يجوز الوقف عليها لأنها متعلقة بما قبلها وبما بعدها وهي إتمام للقول بنفي الإدعاء وإثبات البعث.

م.	الآية	حكم الوقف مع بيان السبب
6)	﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ١١﴾ [عبس:11].	الوقف قبيح لأن كلا هنا بمعنى (ألا) الاستفتاحية ولها صدر جملتها.
7)	﴿قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧﴾ [سبأ:27].	يجوز الوقف عليها وقفًا كافيًا لأنها بمعنى النفي والزجر وليس لها تعلق لفظي بما بعدها.
8)	﴿۞ ذَٰلِكَ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٦٠﴾ [الحج:60].	يجوز الوقف عليها والابتداء بما بعدها لأن الواو استئنافية وليست عطف وعليه لا يكون هناك تعلق بالإعراب
9)	﴿هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ ٥٧﴾ [ص:57].	يجوز الوقف عليها وقفًا حسنًا، لأنها خبر لمبتدأ تقديره العذاب والفاء إما استئنافية أو عطف جملة على جملة.
10)	﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ٣٠﴾ [الحج:30].	يجوز الوقف عليها وقفا كافيًا ويجوز الابتداء بما بعدها، لأنها جملة استئنافية.
11)	﴿قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٦٢﴾ [الشعراء:62].	يجوز الوقف عليها ويحسن ولكن لا يجوز الابتداء بها بل توصل بما قبلها وبعدها وهو رد موسى كاملاً إلى قومه.

م.	الآية	حكم الوقف مع بيان السبب
12)	﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [الشعراء41-42].الشعراء: ٤١ - ٤٢	لا يجوز الوقف هنا على(نعم) لتعلُّقها بما بعدها معنًى ولفظًا وهو تتمة مقول القول حيث يوجد تعلق لفظيٌّ ومعنويٌّ
13)	﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ [البقرة:260].	الوقف قبيح لأن ما بعد (بلى) من مقول القول
14)	﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [يس:52].	وجهان: الأول يجوز الوقف باعتبار أن هذا صفة للمرقد، ويكون الوقف حسن. أما الثاني لا يجوز على اعتبار أن هذا مبتدأ وخبره ما ولا يجوز الفصل بينهما وهو المقدم.
15)	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ [فاطر:28]	يجوز الوقف عليها والابتداء بما بعدها لأن الجملة التي بعدها استئنافية ولها وجهان إما بالتعلق المعنوي وهو وقف كافٍ أو غير متعلق بما قبلها وهو وقف تام.
16)	﴿ وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ [الأحقاف:34]	لا يجوز الوقوف على (بلى) هنا اتفاقًا، لتعلقها بما قبلها وبما بعدها

م.	الآية	حكم الوقف مع بيان السبب
17)	﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الصافات:18]	لا يجوز الوقف هنا على (نعم) ولا الابتداء بما بعدها لتعلُّقها بما بعدها معنًى ولفظًا
18)	﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾ [العلق:6]	لا يحسن الوقف عليها ولكن يوقف قبلها ويبتدأ بها لتعلُّقها بما بعدها
19)	﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [النحل:28]	اتفق القراء على جواز الوقف عليها، ف(بلى) هنا إثبات لما بعد حرف النفي. ولا يوجد تعلق لفظي.
20)	﴿ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [المؤمنون:100]	يحسن الوقف عليها على معنى الزجر والردع، وهو الاختيار ويجوز الابتداء بها ووصلها بما بعدها على معنى حقًّا.
21)	﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الزخرف:80]	لا يجوز الوقف عليها؛ لأن بلى وما بعدها جواب لما سبقها فالواو في رسلنا عاطفة عطفت ما بعدها على الجملة التي سدت (بلى) مسدها

م.	الآية	حكم الوقف مع بيان السبب
22)	﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٤ ﴾ [محمد:4]	(ذلك): يكون لها هنا عدة إعرابات: 1) إما أن تكون مفعولاً لفعل محذوف، والتقدير افعلوا ذلك - الذي سبق ذكره -. 2) وإما أن تكون مبتدأً وخبرها محذوف، والتقدير - ذلك حكم الكافرين -. 3) وإما أن تكون خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر ذلك. ويلاحظ في هذه الإعرابات الثلاثة بأنه لا تعلق ب (ذلك) لما بعدها تعلقًا لفظيًّا فنخلص بأنه يصح الوقف عليها وقفًا كافيًا. لأن الجملة مستأنفة.

السؤال الثامن

بين نوع الوقف ونوع الابتداء بعد العلامة * فيما يلي مع بيان السبب:

م.	نوع الوقف والابتداء مع بيان السبب
1)	﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ٨٨ ﴾ [البقرة:88] وقف كافٍ لوجود التعلق المعنوي لا اللفظي، لأن بل للاضراب – والابتداء كافٍ لأنه بعد وقف كافٍ.
2)	﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٨ ﴾ [النحل:38] وقف قبيح ؛ لوجود تعلق لفظي شديد، حيث أن جملة (لا يبعث) جواب القسم ، ولا يجوز الفصل بين القسم وجوابه – والابتداء قبيح.
3)	﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ ﴾ [البقرة:7] وقف حسن؛ لأنه عطف جملة على جملة، وقد قيل بأنه كاف لأن الجمل هنا مستقلة بنفسها – والابتداء حسن.
4)	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ١٧٦ ﴾ [البقرة:176] وقف تام؛ لأن الجزء الثاني ابتدأ بالنفي، والنفي يقطع العلاقة الإعرابية والمعنوية – والابتداء تام.
5)	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠ ﴾ [هود:20] وقف بيان كافٍ؛ لأنه يوجد تعلق معنوي لا لفظي لأن جملة: "يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ" مستأنفة ، والمعنى متصل فهو بشأن من سبق ذكرهم من المشركين؛ لأن الوصل يوهم وصف الأولياء بمضاعفة العذاب والمراد هنا نفي الأولياء مطلقًا وهذا المعنى لا يبين ولا يظهر إلا بالوقف – والابتداء تام لأنه بعد وقف بيان كافٍ.

م.	نوع الوقف والابتداء مع بيان السبب
6)	﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ ﴾ [القمر:47] وقف حسن على رأس آية أخذًا بالهدي النبوي، مع وجود التعلق اللفظي بينهما - والابتداء حسن.
7)	﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [النحل:32] وقف قبيح ؛ بينهما تعلق لفظي شديد – الابتداء بعده قبيح.
8)	﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [النحل:43] وقف حسن على رأس آية على رأس آية أخذًا بالهدي النبوي، مع وجود التعلق اللفظي بينهما - والابتداء حسن.
9)	﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ ﴾ [يونس:65] وقف بيان تام ؛ أتم معني، غير متعلق بما بعده لفظًا ولا معنىً؛ لانقطاع العلاقة الإعرابية ، والوصل يوهم أن قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ﴾ من قول اليهود، والصواب أنها رد من الله عز وجل عليهم – والابتداء تام.
10)	﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ ﴾ [البروج:16-17] وقف تام ؛ غير متعلق بما بعده معنًى ولا لفظًا – والابتداء تام.
11)	﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ [آل عمران:95] وقف تام ؛ وهو وقف جبريل عليه السلام، وقيل كافٍ – والابتداء تام.
12)	﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ ﴾ [الناس:5] الوقف على الاسم الموصل وقف قبيح ؛ لوجود التعلق اللفظي والمعنوي – والابتداء قبيح.
13)	﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾ [البقرة:148] وقف تام – وقيل كافٍ؛ لأنه وقف لجبريل عليه السلام- والابتداء تام.

م.	نوع الوقف والابتداء مع بيان السبب
14)	﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ [البقرة:25-26]. الوقف تام ؛ لعدم التعلق اللفظي والمعنوي- والابتداء تام.
15)	﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ [البقرة:15-16] وقف كافٍ؛ لوجود التعلق المعنوي لا اللفظي - والابتداء كافٍ.
16)	﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ ﴾ [النحل:39-40] وقف تام ؛ لانقطاع العلاقة الإعرابية والمعنوية - والابتداء تام.
17)	﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [النحل:56] وقف كافٍ ؛ انقطاع العلاقة الإعرابية لا المعنوية - والابتداء كافٍ.
18)	﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [البقرة:43-44] وقف كافٍ ؛ انقطاع العلاقة الإعرابية لا المعنوية – والابتداء كافٍ.
19)	﴿ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ ﴾ [الفرقان:29] وقف تام ؛ لانقطاع العلاقة الإعرابية والمعنوية – والابتداء تام.
20)	﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ [الصافات:137-138] وقف تام؛ لانقطاع العلاقة الإعرابية والمعنوية – والابتداء تام.

م.	نوع الوقف والابتداء مع بيان السبب
21)	﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [الحشر:7-8]. وقف بيان تام ؛ لأنه إذا لم نقف على كلمة (العقاب) لأوهم ذلك بأن شدة العقاب من الله للفقراء المهاجرين – والابتداء تام.
22)	﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ [المائدة:73]. بيان كافٍ؛ لأن جملة: ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ مستأنفة، والمعنى متصل، فهي رد من الله تعالى على من سبق ذكرهم من النصارى. لأنه لو لم نقف على كلمة (ثلاثة) لتوهم بأن الجزء الأخير من قول النصارى – والابتداء تام.
23)	﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ ﴾ [غافر:6-7]. وقف بيان تام ؛ لئلا يوهم الوصل أن قوله (الذين) صفة لأصحاب النار – والابتداء تام.
24)	﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ [النجم:1-2]. وقف حسن رأس آية ؛ متعلق بما بعده في المعنى واللفظ.والنجم إذا هوي قسم جوابه ما ضل صاحبكم وما غوى – والابتداء حسن.
25)	﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴾ [مريم:71]. وقف كافٍ ، للتعلق المعنوي لا اللفظي – والابتداء كافٍ.

م.	نوع الوقف والابتداء مع بيان السبب
26)	﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ﴾ [العنكبوت:41]. وقف قبيح؛ يوجد تعلق شديد بما بعده في اللفظ والمعنى، حيث أن جملة (اتخذت) حال من العنكبوت، ولا يفصل بين الحال وصاحبه – والابتداء قبيح.
27)	﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١٩ ﴾ [الحديد:19]. وقف قبيح؛ لأنه لو وقفنا على (بآياتنا) لأوهم العطف أن الكافرين المكذبين لهم مثل أجر الشهداء – والابتداء قبيح.
28)	﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠ ﴾ [الأنعام:160]. وقف قبيح؛ لأنه يوهم أن من جاء بالسيئة يجزى أيضًا بعشر أمثالها مع أن عدل الله يأبى إلا أن يجزى بمثلها فقط – والابتداء قبيح.
29)	﴿ لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨ ﴾ [الرعد:18]. وقف قبيح؛ لأن وصل جملة: (وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ) بجملة:(لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ) ثم الابتداء بجملة (لو أن لهم) يوهم مشاركة الذين لم يستجيبوا مع الذين استجابوا في الجزاء – والابتداء قبيح.
30)	﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ ٧ ﴾ [إبراهيم:7]. وقف قبيح؛ لئلا يوهم مشاركة الكافرين للشاكرين في الوعد بالزيادة – والابتداء قبيح.

م.	نوع الوقف والابتداء مع بيان السبب
31)	﴿ ۞ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠ ﴾ [التوبة:19]. وقف بيان تام؛ لئلا يوهم الوصل أن الذين آمنوا صفة ل (الظالمين) – والابتداء تام.

السؤال التاسع

بين نوع القطع، ونوع الابتداء بعده عند الكلمة المخطوط تحتها فيما يلي، مع بيان السبب:

رقم	الآية / نوع القطع ونوع الابتداء
1)	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ ﴾ [مريم:40-41]. قطع حسن على وقف تام (نهاية قصة وبداية قصة) - والابتداء حسن؛ لأنه بعد قطع حسن.
2)	﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ ﴾ [غافر:7]. قطع قبيح على وقف حسن - والابتداء قبيح؛ لأنه بعد قطع قبيح.
3)	﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ﴾ [الكهف:49-50]. قطع حسن على وقف تام - والابتداء حسن؛ لأنه بعد قطع حسن.
4)	﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ [الإسراء:8]. قطع قبيح لأنه وسط آية - والابتداء قبيح؛ لأنه بعد قطع قبيح.

رقم	الآية / نوع القطع ونوع الابتداء
5)	﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ ﴾ [النساء:23-24]. قطع قبيح على وقف حسن على رأس آية حيث يوجد تعلق لفظي شديد فالمحصنات من المحرمات -والابتداء قبيح؛ لأنه بعد قطع قبيح.
6)	﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ ﴾ [إبراهيم:28-29]. قطع قبيح على وقف حسن على رأس آية حيث يوجد تعلق لفظي شديد - والابتداء قبيح لأنه بعد قطع قبيح.
7)	﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الأنفال:35-36]. قطع حسن على وقف تام - والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.
8)	﴿ ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الأنعام:36]. قطع قبيح على وقف بيان تام في وسط الآية - والابتداء قبيح بعد قطع قبيح.
9)	﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ [العصر:1-3]. قطع قبيح لأنه على وقف حسن - والابتداء قبيح لأنه بعد قطع قبيح.

رقم	الآية / نوع القطع ونوع الابتداء
10)	﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ نَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [البقرة:43-44]. قطع حسن على وقف كافٍ - والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.
11)	﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾ [البقرة:274-275] قطع حسن لأنه على وقف بيان تام – والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.
12)	﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ ﴾ [آل عمران:3-4]. قطع قبيح على وقف حسن على رأس آية حيث يوجد تعلق لفظي - والابتداء قبيح لأنه بعد قطع قبيح.
13)	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ [البقرة:5]. قطع حسن على وقف تام – والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.
14)	﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾ [الفاتحة:2]. قطع قبيح على وقف حسن وسط آية - والابتداء قبيح لأنه بعد قطع قبيح.
15)	﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [النحل:32]. قطع قبيح على وقف قبيح؛ بينهما تعلق لفظي شديد - والابتداء قبيح لأنه بعد قطع قبيح.

رقم	الآية / نوع القطع ونوع الابتداء
16)	﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦﴾ [البقرة:25-26]. قطع حسن على وقف تام - والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.
17)	﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ٨٨﴾ [البقرة:88]. قطع قبيح على وقف كافٍ وسط آية - والابتداء قبيح لأنه بعد قطع قبيح.
18)	﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧﴾ [النور:36-37] قطع قبيح على وقف حسن (رأس آية)؛ يوجد تعلق لفظي شديد -والابتداء قبيح لأنه بعد قطع قبيح.
19)	﴿فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ٤١ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا ٤٢﴾ [النساء:41-42]. قطع حسن على وقف كافٍ -والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.
20)	﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤ وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٥﴾ [هود:114-115]. قطع حسن لأنه على وقف تام -والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.
21)	﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥﴾ [البقرة:14] قطع حسن لأنه على وقف كافٍ -والابتداء حسن لأنه بعد قطع حسن.

السؤال العاشر

أ. ما اللحن الأدائي المتوقع في الكلمات التالية مع ذكر السبب وكفية العلاج:

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
1.	فاصفح الصفح	اللحن المتوقع: تولد ياء تدل على المخاطبة من خلال دفع الفاء الثانية في (فاصفح) حيث تشبع كسرة الحاء فتتحول إلى التأنيث بدلاً من التذكير.	العلاج: بعدم الدفع وعدم المبالغة، والقراءة بسلاسة.
2.	أفلا يعقلون	نبر اللام يلبسها بالأفول، وهو الغياب، بينما أصلها في حقيقة الأمر "لا" النافية ثم دخلت عليها فاء العطف ثم دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري؛ فصارت (أَفَـــلَا).	العلاج: يكون بأدائها بطريقة تدل على الاستفهام من خلال دفعة لطيفة للفاء.
3.	ساء لهم	(ساء لهم) أن تؤدى بطريقة توهم أنها كلمة واحدة من المسائلة، والصواب أنها كلمتان: الأولى (ساء)، والثانية، (لهم) أي من الإساءة. من خلال دفع الهمزة فتصبح موصولة.	العلاج: يكون بدفعة لطيفة للام في (لهم) فتصبح مفصولة.
4.	ومضى مثل الأولين	اللحن المتوقع: تؤدى بطريقة توهم أنها من الومض من خلال دفع الواو خطأ.	العلاج: يكون بدفعة لطيفة على الميم لتصبح من المُضِيّ.
5.	بطارد المؤمنين	هي للمفرد فتؤدى على أنها للجمع(طاردي) من خلال دفع الراء خطأً.	العلاج: يكون بعدم الدفع والقراءة بسلاسة وعدم التعسف.
6.	نَعِدُهُمْ	فيها أربع حركات متوالية فتؤدى بطريقة يختلس من بعض حركاتها وذلك بدفع كسرة العين خطأً.	العلاج: تحقيق توالي الحركات وعدم الدفع.

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
7.	اغفر لي	هي مفصولة فتؤدى بطريقة توهم أنها موصولة من خلال الدفع على الراء خطأً.	والعلاج: يكون بدفع اللام في (لي) دفعة لطيفة.
8.	كانتا اثنتين	حيث معناها التثنية فتؤدي بطريقة توهم أنها مفرده حيث تقرأ (كانت اثنتين).	ندفع النون بلطف حتى نظهر الألف المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين.
9.	يا صاحبي السجن	اللحن المتوقع: تشديد الياء بسبب الساكن الذي يليها، قَالَ الإِمَام مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ رحمه الله: فإذا انكسرت الياء الساكن بعدها، وجب أن تخفف الكسرة، ولا تنبر، ويسهَّلُ اللفظ بها، نحو: (طرَفَيِ النهَّار، يَا صَاحِبِي السِّجْنِ، لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يدَيِ الله).	القراءة بسهولة وعدم النبر وتخفيف الكسرة.
10.	أجر من أحسن عملا	هي مفصولة (أجر _ من) فتؤدى بطريقة توهم أنها موصولة بمعنى(أجرمن) بدفع الراء خطأً.	والعلاج: يكون من خلال دفعة لطيفة للميم.
11.	وقيل ادخلا النار	القراءة على أنها مفرد والأصل التثنية.	ويتم التخلص من ذلك بنبر الفتحة ليتحقق معنى التثنية وبيان المحذوف.
12.	فسقى	هي من السقية فتؤدى بطريقة تدل على أنها من الفسق بسبب دفع الفاء.	وعلاجه بتحقيق الحركات والدفع على السين دفعة لطيفة.

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
13.	بشر المؤمنين	تؤدى بطريقة توهم أنها مؤنث، والخطاب فيها للمذكر والسبب الدفع بالشين لحنًا والمبالغة في حركة الراء بحيث تولد حرف مد.	العلاج: أن نقرأ بالكسرة دون إشباع
14.	جامع الناس	تؤدى على أنها جمع. والأصل أنها مفرد وذلك بسبب المبالغة بالضمة بحيث تولد واو بعدها.	والعلاج: النطق بالضمة دون إشباع
15.	حتى يلاقوا يومهم	أداء (يومهم) على أنها مفصولة (يوم_ هم) وذلك بالدفع على الهاء.	والعلاج: يكون بمراعاة توالي الحركات دون دفع أو نبر.
16.	يَعِدُكُمُ	تؤدى بطريقة يختلس فيها حركة من حركاتها المتتالية.	تحقيق توالي الحركات وعدم اختلاسها
17.	حاضري المسجد	تؤدى بطريقة تدل على أنها مفردة والأصل أنها للجمع.	والعلاج: يكون بدفع كسرة الضاد دفعة لطيفة لبيان الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين.
18.	وإذا كالوهم	أداء كالوهم على أنها مفصولة وهي موصولة.	لابد من أدائها بالوصل بدفع اللام بلطف.
19.	أمتعتكم	اختلاس بعض الحركات بسبب توالي الحركات.	تم علاج ذلك بدفعة لطيفة على التاء الثانية ومراعاة توالي الحركات.

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
20.	وألفيا سيدها	هي موصلة حيث تؤدى بطريقة توهم أنها مفصولة بالوقف على الفاء وبدفع الياء لحنًا (ألف - يا) فتصبح كلمتين أداءً، وهذا لا يجوز لأنه يؤدي إلى الإخلال بمبنى الكلمة ومعناها.	العلاج: يكون بدفعة لطيفة للفاء.
21.	لفي نعيم	أن تلفظ كلمة واحدة (لفِنعيم) لحنا من خلال دفع اللام.	العلاج: يكون بفصل الكلمتين من خلال إشباع كسرة الفاء.
22.	فتكونا	أن تؤدى بطريقة توهم أنها من الفتك من خلال دفع الفاء.	العلاج: يكون بدفع التاء بلطف لتصبح من الكينونة.
23.	فدعا	أن تؤدى بطريقة توهم أنها من الفدع بدفع الفاء لحناً.	العلاج: يكون بدفع الدال بلطف.
24.	قالوا بلى	هي من القول فتؤدى بطريقة توهم أنها من القيلولة من خلال الدفع على اللام خطأً.	العلاج: يكون بعدم الدفع والقراءة بتؤدة.
25.	لتكبروا الله على ما هداكم	1. قراءة (على) كأنها فعل وليست حرف جر. 2. قراءتها على أن (ما) استفهامية فيصبح المعنى (علام) بدفع اللام لحنًا.	عدم النبر على لام حرف الجرو والنبر على الميم في (ما).
26.	وما هم بمؤمنين	1. قراءة (ما) كأنها ما الموصولة وهي ما نافية 2. أو قراءتها بوصل (ما) ب (هم) والأصل أنها مفصولة.	1. النبر على الميم حتى تصبح ما نافية وليست اسم موصول 2. بدفع الهاء ب (هم) بلطف
27.	أسلحتهم	فيها أربع حركات متوالية فتؤدى بطريقة يختلس من بعض حركاتها.	يجب مراعاة توالي الحركات مع ملاحظة دفع التاء بلطف.

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
28.	من بدله بعد ما سمعه	1. القراءة على الوصل والأصل فيها الفصل والتفريق لبيان المعنى. 2. أو قراءة (بدله) بطريقة توهم أنها مفصولة "بَدَّ – لَهُ" بالوقف على (الدال) ودفع (اللام) لحناً.	1. النبر على حرف الميم في (ما). 2. القراءة بتؤدة والدفع بالدال الثانية من المشدد.
29.	لا إله إلا هو	(إلا هو) مفصولة تؤدى كأنها موصولة من خلال الدفع على اللام خطأً.	العلاج: يكون بالدفع على (الهاء) بلطف.
30.	رب اشرح لي صدري	(اشرح لي) مفصولة فتقرأ بطريقة توهم أنها موصولة بدفع الحاء خطأً.	العلاج: يكون بدفع اللام في (لي) دفعة لطيفة
31.	ورضوا بالحياة الدنيا	تؤدى بطريقة تدل أنها من الورض من خلال دفع الواو لحناً.	العلاج: يكون بدفعة لطيفة على الراء.
32.	فقعوا	تؤدى بطريقة توهم أنها من الفقع وذلك بدفع الفاء خطأً.	العلاج: بدفعة لطيفة على القاف.
33.	إنها	تلفظ مفصولة من خلال دفع الهاء لحنًا.	والعلاج: يكون بدفع النون.
34.	قالوا ألم نكن معكم	(ألم) للاستفهام فتؤدى بطريقة توهم أنها من الألم (الوجع) بدفع الهمزة خطأً.	ندفع باللام بلطف.
35.	ولا هم يحزنون	القراءة على أنها موصولة كأنها من (الولاية) بدفع (الواو) لحناً. والأصل فيها الفصل (ولا – هم).	دفع الهاء في (هم) بلطف.
36.	وسعى في خرابها	نطق "وسعى" وكأنها من السعة والاتساع في حين أنها من السعي الذي هو السير من خلال دفع (الواو) لحنا.	فصل الواو عن سعى بدفع السين بلطف
37.	وذر الذين	إشباع كسرة الراء فتصبح كأنها فعل أمر للمؤنث بدلًا من التذكير.	عدم إشباع كسرة الراء والقراءة بتؤدة.

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
38.	واشكروا لي	وصل الكلمتين معًا وكأنهما كلمة واحدة أي قراءة المفصول موصول (واشكرولي) بدفع الواو لحنًا.	العلاج: يكون بدفع كسرة اللام في (لي) دفعة لطيفة.
39.	لهو القصص الحق	تؤدى بطريقة توحي أن (لهو) من (اللهو) من خلال دفع اللام لحنًا.	العلاج: يكون بدفع الهاء دفعة لطيفة.
40.	ولي دين	تؤدي بطريقة تكون من ولي الأمر بدفع الواو لحنًا.	العلاج: يكون بدفع اللام دفعة لطيفة.
41.	فاستقيما	تؤدى بطريقة توهم أنها من سقيا الماء من خلال دفع الميم لحنًا والوقوف على الياء.	العلاج: يكون بدفع كسرة القاف دفعة لطيفة والقراءة بسلاسة وتؤدة.
42.	لا تعبد الشيطان	هي للمخاطب المذكر فتؤدى بطريقة توهم أنها للمخاطبة المؤنثة بدفع الباء خطأً.	العلاج: يكون بعدم الدفع وعدم التعسف بتحقيق كسرة الدال.
43.	أو سلما في السماء	هي موصولة من (السّلّم) فتؤدى بطريقة توهم أنها مفصولة (سُل – من) بدفع الميم خطأً والتعسف بتشديد اللام.	العلاج يكون بقراءة الشدة بدون تكلف مع دفعة لطيفة اللام.
44.	وعفا عنكم	تؤدي بطريقة توهم أنها من (الوعف) بدفع الواو لحناً.	فصل الواو عن كلمة عفا بدفع العين بلطف مع تحقيق الحركات.
45.	أنزل الكتاب	أدائها على أنها مثنى والأصل أنها مفرد، وذلك بسبب الدفع بفتحة الزاي لحنًا فيؤدي إلى إشباع حركة اللام الأولى مما يتولد عنه ألف.	العلاج: يكون بعدم دفع (حركة الزاي) والقراءة بسلاسة وتؤدة وعدم المبالغة في حركة اللام.

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
46.	لمع	القراءة على الوصل واللام من أصل الكلمة بمعنى اللمعان، رغم أنَّ اللام ليس من أصل الكلمة فهي مكونة من (ل) ومن (مع) من المعية.	يجب الأداء بدفع فتح الميم لفصل اللام عن مع لتكون من المعية.
47.	وتعيها	عدم فصل الواو عن وتعيها، مع اختلاس الحركات.	فصل الواو عن وتعيها وتحقيق توالي الحركات بدفع الياء بلطف.
48.	تأويله	تأويله: حيث معناها من التأويل، فتؤدَّى بطريقة تكون من الإيواء، بالوقف على الياء ودفع اللام خطأً.	عدم دفع الحركات ولكن تحقيقها وعدم التعسف في نطقها والقراءة بتؤدة.
49.	وكفى	حيث معناها من الكفاية فتؤدى بطريقة تكون من الوكف.	النبر على الكاف بلطف لفصل الواو عن كفى.
50.	واترك البحر	واترك البحر: بكسر الكاف حيث معناها التذكير فتؤدى بطريقة توهم أنها مؤنثة بدفع الراء خطأً.	العلاج: يكون بعدم الدفع وعدم التعسف في تحقيق كسرة الكاف.
51.	ماله أخلده	هي موصولة من (المال) فتؤدى بطريقة تظهر أنها مفصولة (ما _له) دالة على الاستفهام بالدفع خطأً على اللام.	القراءة بسلاسة وعدم الدفع.
52.	فلن تجد	تؤدى بطريقة توهم أنها كلمة واحدة من الفلن من خلال دفع الفاء.	العلاج: يكون بدفع اللام دفعة لطيفة.
53.	إن في	تؤدى بطريقة توهم أنها من النفي من خلال دفع النون وتخفيفها.	العلاج: يكون بتحقيق النون المشددة ودفع الفاء دفعة لطيفة.
54.	فعرفهم	اختلاس الحركات	العلاج: يكون من خلال المحافظة على الحرف وحركته وإعطائه حقه ومستحقه.

م.	الكلمة	اللحن الأدائي	العلاج
55.	أن لي	أن تقرأ موصولة (أنَّلي) من خلال دفع النون.	والعلاج يكون بدفع اللام دفعة لطيفة، وقراءتها بتؤدة.

ب. حدد اللحن ونوعه (جلي، خفي) في الكلمات التالية، مع بيان سببه وكيفه علاجه:

رقم	الكلمة	نوع اللحن	السبب	العلاج
1.	أعتدنا	جلي	إدغام التاء في الدال بسبب التجانس والمجاورة.	تحقيق التاء وإعطائها حقها ومستحقها.
2.	فيما شجر	جلي	تحويل الشين إلى جيم بسبب التجانس والمجاورة.	تحقيق رخاوة الشين.
3.	قصد السبيل	جلي	تحويل الصاد إلى زاي لمجاورتها الدال وضياع صفة الهمس.	بتحقيق همس الصاد واستعلائها.
4.	ذاقوا	خفي	تفخيم الذال فتحول ظاء بسبب مجاورتها الألف والقاف.	بترقيق الذال واستفالها.
5.	معهم	جلي	تحويل العين إلى حاء لمجاورتها الهاء وضياع صفة التوسط.	بتحقيق توسط العين وجهرها.
6.	عسى	جلي	نتيجة التباس عسى بـ عصى وذلك بسبب إبدال السين صاد وبسبب عدم انفتاح السين.	تحقيق استفال السين.
7.	اضطر	جلي	إدغام الضاد في الطاء والنطق بها طاء مشددة للتقارب في الصفات وعدم تحقيق استطالة الضاد.	بتحقيق صفة الاستطالة.
8.	خلق	خفي	تفخيم اللام المرققة الواقعة بين مفخمين.	علاجه يكون بمراعاة ترقيق اللام.
9.	وقري عينا	خفي	يفخم الحرف الأول من الراء المشددة بالكسر لمجاورتها القاف المفتوحة.	وعلاجه يكون بترقيق الراء المشددة.

رقم	الكلمة	نوع اللحن	السبب	العلاج
10.	وأسروا النجوى	خفي	تفخم السين لمجاورتها الراء المفخمة	بمراعاة استفال السين
11.	ووجدك	شديد الخفاء	اختلاس الواو بسبب الابتداء وتوالي الحرف.	تحقيق حرف الواو والتوازن في النطق بالنطق
12.	فصل لربك	شديد الخفاء	إشباع كسرة اللام فتصح ياء أو ضياع بعض الحروف بسبب التوالي.	يجب عدم إشباع كسرة اللام في "فصل"، والتوازن في زمن الحروف في النطق.
13.	القدر	خفي خفي	حصرمة الراء ونطقها لامًا. تفخيم (الدال) لوقعها بين مفخمين.	علاجها يكون بمراعاة مخرجها وعدم انحرافها قبل نطقها. مرعاة ترقيق الدال واستفالها.
14.	للمتقين	خفي	تفخيم التاء بسبب مجاورتها للقاف فتتحول إلى طاء	علاجها يكون بمراعاة استفال التاء.
15.	تتماري	خفي شديد	اختلاس حرف التاء بسبب توالي الحروف.	تحقيق حرف التاء والتوازن في زمن الحروف.
16.	أنقض ظهرك	جلي	تحويل الضاد الي ظاء أو العكس بسبب اللهجات والتجاور.	وعلاجه يكون بمراعاة إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات.
17.	أفضتم	جلي	إبدال حرف الضاد إلى تاء بسبب اللهجات والتجاور حيث تدغم في التاء بسب رخاوتها وسكونها وشدة التاء	بمراعاة إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات

رقم	الكلمة	نوع اللحن	السبب	العلاج
18.	لا تزغ قلوبنا	جلي	تبدل الغين قاف ثم تدغم في القاف بسبب التقارب في المخرج والتجاور واللهجات.	الإتيان برخاوة الغين وإخراجها من مخرجها.
19.	كنتم	خفي	حيث تنطق الضمة حركة بين الضمة والفتحة والسبب لوجود السكون بعد الضمة.	علاجها يكون من خلال ضم الشفتين كاملاً عند النطق بالحرف المضموم، ثم الرجوع لتحقيق السكون.
20.	القارعة	خفي	حذف التاء المربوطة حالة الوقف أو تحويلها إلى ألف بسبب تطرفها.	وعلاجه يكون بتحقيق الهاء وإعطائها الهمس.
21.	كنزتم	جلي	تحويل الزاي إلى سين بسبب اللهجات.	وعلاجه يكون بتحقيق جهر الزاي.
22.	يغشاهم	جلي	تحويل الغين إلى خاء بسبب ضياع جهر الغين واللهجات.	تحقيق جهر الغين وعدم همسها.
23.	الطور	جلي	عدم الإتيان بالاستعلاء في حرف الطاء فتحول إلى تاء.	الإتيان بالاستعلاء في حرف الطاء.
24.	مُسْتَمِرٌّ	خفي	الوقف على الراء بدون توسط وعدم ترقيقها، ويحذف الحرف الثاني الساكن بسبب الوقف لصعوبته على اللسان. حيث يكون النطق بحرفين ساكنين غير منفصلين.	المحافظة على تشديد الراء والإتيان بهما ساكنتين بدفعة لطيفة للميم.
25.	الطارق	خفي	إشباع كسرة الراء عند الوقف بحيث يتولد ياء وتنطق (الطاريق)	علاجه يكون بعدم الإفراط والمغالاة في تحقيق الكسرة.

رقم	الكلمة	نوع اللحن	السبب	العلاج
26.	هم به	خفي	إشباع ضمة الهاء بحيث يتولد واو وتنطق (هوم به).	وعلاجه يكون بعدم الإفراط والمغالاة في تحقيق الضمة.
27.	جعلنا	خفي	حيث تنحرف اللام إلى مخرج النون قبل خروجها ثم تدغم في النون.	العلاج يكون بمراعاة مخرج اللام وانحرافها بعد نطقها.
28.	من نشاء	خفي	تشبع حركة الميم (الفتحة) فتنطق (مانشاء).	والعلاج يكون بتحقيق الحركة دون إفراط.
29.	الجنة	خفي	حيث تدغم لام ال القمرية في الجيم فتحول إلى شمسية.	بتحقيق نطق اللام وإخراجها من مخرجها.
30.	إيَّاك	خفي	تنطق الياء مخففة دون تشديد، أو ضياع صفة الرخاوة وتحويلها إلى حرف شديد.	يكون بالمحافظة على تحقيق التشديد ومراعاة صفة الرخاوة دون تمطيط.
31.	رضوا	خفي	تحويل الضاد إلى دال مفخمة.	مراعاة نطق الضاد بإخراجها من مخرجها، وتحقيق صفة الاستعلاء.
32.	منصورا	خفي	عدم تفخيم غنة الإخفاء.	تحقيق تفخيم الغنة.
33.	الحمد	خفي	إشباع حركة الهمزة بحيث يتولد من الفتحة ألف فتنطق (ءالحمد) أو تفخيم الهمزة عند البدء.	تحقيق الهمزة دون إفراط أو مغالاة في ذلك، ومراعاة ترقيق الهمزة.
34.	وأنزل الله	خفي	دفع الزاي المفتوحة فيتولد ألف بعد اللام فتصبح للمثنى وهي للفرد.	بعدم دفع بفتحة الزاي والقراءة بتؤدة وسلاسة.

ت. اذكر أوجه الوقف على نهاية الكلمات المخطوط تحتها فيما يلي، مع بيان السبب وذكر أوجه المد:

رقم	الكلمة	نوع الوقف
1.	وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ	وجه واحد للوقف وهو السكون المحض ووجه واحد للمد (6 حركات) لأن الكسرة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين.
2.	حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ	وجه واحد السكون المحض لأن تنوين الكسر عارض للتخلص من التقاء الساكنين ولا وجه مد فيه.
3.	يَا أُولِي الْأَبْصَارِ	وجهان للوقف: السكون المحض والروم لأن الكسر أصلي، وأما المد مع السكون (2،4،6) مع الروم وجه واحد (2).
4.	وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	ثلاثة أوجه للوقف: السكون المحض ، الروم ، الإشمام . أما المد مع السكون (2،4،6) ومع الإشمام (2،4،6) ومع الروم (وجه واحد 2) لأن الضم أصلي.
5.	خَوْفٌ	ثلاثة أوجه: سكون محض، الروم، الإشمام، أما المد مع السكون (2،4،6) مع الإشمام (2،4،6) مع الروم (لا مد فيه لأن الواو حرف لين).
6.	وُجُوهٌ	أربعة أوجه للوقف: حذف التنوين، سكون محض أما المد ثلاثة أوجه (كعارض للسكون 2،4،6)، الإشمام (المد 2،4،6)، الروم وجه واحد (المد طبيعي).
7.	وَجْهُ	ثلاثة أوجه للوقف: سكون محض، روم، إشمام (لا مد فيه لأنه لا يوجد حرف مد).
8.	السَّمَاءُ	سكون محض (المد – 4-5-6)، إشمام (المد – 4-5-6)، روم (المد 4-5).
9.	وَيْلٌ	سكون محض (مد 2 -4 -6)، إشمام (مد 2-4-6)، روم (لا مد فيه).
10.	جَائِرٌ	أربعة أوجه: حذف التنوين، سكون محض، روم، إشمام ولا وجه للمد؛ لأنه لم يسبق بحرف مد.
11.	وأنذرْ عَشِيرَتَكَ	وجه واحد للوقف: السكون المحض لأن الحرف ساكن وصلًا ووقفًا.

رقم	الكلمة	نوع الوقف
12.	وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ	وجه واحد للوقف: السكون المحض؛ لأن الكسرة عارضة.
13.	كَلِمَةُ	وجه واحد للوقف: إبدال التاء المربوطة هاء ساكنة، ولا وجه مد
14.	وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ	سكون محض لأن الكسرة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين ولا وجه مد.
15.	رَحْمَتُ	سكون محض، إشمام، روم.
16.	عَمىً	يوقف عليها بوجه واحد: وهو إبدال تنوين الفتح ألفًا مدية ملحقة بالمد الطبيعي.
17.	قُمِ اللَّيْلَ	سكون محض؛ لأن الكسرة عارضة.
18.	لنسفعًا	وجه واحد للوقف: إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفًا ملحقة بالمد الطبيعي.
19.	إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ	وجهان للوقف: سكون محض، روم. أما المد مع السكون ثلاثة أوجه (2،4،6 لين)، وأما مع الروم (لا مد فيه)؛ لأن الياء لينيه.
20.	رحمةِ	وجه واحد للوقف: وهو إبدال التاء المربوطة هاءً ساكنة.
21.	نعمةِ	وجه واحد للوقف: وهو إبدال التاء المربوطة هاءً ساكنة.
22.	أَلَمْ يَأْنِ للذين	وجهان للوقف؛ لأن الكسرة أصلية، سكون محض، روم، ولا وجه مد.
23.	عليهُ	ثلاثة أوجه للوقف؛ لأن هاء الكناية سبقت بياء لينيه وهي حرف شبيه بالصحيح: سكون محض، روم، إشمام. أما المد مع السكون ثلاثة أوجه (2،4،6 لين)، مع الإشمام ثلاثة أوجه (2،4،6 لين)، أما مع الروم (لا مد فيه).
24.	هذِهِ	وجه واحد للوقف: السكون المحض؛ لأن الهاء مسبوقة بكسرة.
25.	وقد خلت النُّذُرُ	ثلاثة أوجه للوقف: سكون محض، روم، إشمام. ولا وجه مد.

رقم	الكلمة	نوع الوقف
26.	هو مولاهُ	ثلاثة أوجه للوقف: السكون المحض، الروم، الإشمام، أما المد مع السكون ثلاثة أوجه (عارض 2،4،6) مع ا لإشمام ثلاثة أوجه (عارض 2،4،6)، ومع الروم وجه واحد (2) طبيعي.
27.	يجعلُهُ	وجه واحد للوقف لأن هاء الكناية سبقت بضم: سكون محض، ولا مد فيه.
28.	حطامًا	وجه واحد للوقف: وهو إبدال التنوين ألفاً، وتمد حركتين ملحقة بالمد الطبيعي.
29.	واسعةٌ	وجهان للوقف: حذف التنوين، إبدال التاء المربوطة هاء ساكنة.
30.	ومعصيتِ	وجهان للوقف: سكون محض، روم. ولا وجه مد؛ لأن الياء متحركة.
31.	انشقتْ	وجه واحد للوقف: سكون محض؛ لأن التاء ساكنة سكون أصلي.
32.	شكورٌ	حذف التنوين، سكون محض (المد 2-4-6)، إشمام (المد 2-4-6)، روم (2).
33.	جَانٌّ	حذف التنوين، سكون محض(المد–6)، إشمام (المد-6)، روم (المد 6)
34.	وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ	وجه واحد للوقف بإثبات الياء بالسكون المحض مع مدها مداً طبيعياً.
35.	إنَّهُ	ثلاثة أوجه للوقف: سكون محض، روم، إشمام؛ لأن هاء الكناية مضمومة ومسبوقة بحرف مفتوح ولا وجه مد.
36.	يومئذٍ	وجه واحد للوقف: سكون محض؛ لأن الكسرة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين.
37.	اثْنَيْنِ	سكون (مد 2-4-6)، روم لا مد فيه.
38.	وَأَنذِرِ النَّاسَ	وجه واحد للوقف: سكون محض؛ لأن الكسرة عارضة ولا مد فيه.
39.	وأنتمُ الأعلون	وجه واحد للوقف: سكون محض؛ لأن الضمة عارضة ولا مد فيه.
40.	حسبيَ الله	وجه واحد للوقف: السكون المحض ومد الياء مدًا طبيعيًا.

رقم	الكلمة	نوع الوقف
41.	يَعْلَمِ اللَّهُ	وجه واحد للوقف: سكون محض؛ لأن الكسرة عارضة ولا مد فيه.
42.	بنعمتِ	وجهان للوقف: سكون محض، روم. ولا مد فيه.
43.	قالتِ الأعراب	وجه واحد للوقف: سكون محض؛ لأن الكسرة عارضة ولا مد فيه.
44.	وما أنت بهادِ العمي	سكون محض (مد 2-4-6)، روم (2).
45.	هؤلاءِ	سكون محض (مد 4-5-6)، روم (4-5).
46.	يحيِ الله الموتى	وجهان للوقف مع إثبات الياء المرسومة: السكون المحض، الروم؛ لأن الكسرة أصلية. ولا وجه مد.
47.	امرأةٌ	وجهان للوقف: حذف التنوين وإبدال التاء إلى هاء ساكنة.
48.	فلا تشمت بيَ الأعداء	سكون محض مع مد الياء حركتين.
49.	سنةَ	وجه واحد للوقف: إبدال التاء المربوطة هاء ساكنة. ولا وجه مد.
50.	وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ	وجه واحد للوقف: السكون المحض؛ لأن الكسرة عارضة. ولا وجه مد.
51.	قومٌ	حذف التنوين، سكون محض (المد 2-4-6)، إشمام (المد-2-4-6)، روم (لا مد فيه).
52.	سبِّحُوه	سكون محض (المد 2-4-6).
53.	عبدينِ	سكون (المد 2-4-6)، روم (لا مد فيه)
54.	إِنِّي بَرِيءٌ	أربعة أوجه للوقف: حذف التنوين، سكون محض، روم، إشمام. أما المد مع السكون ثلاثة أوجه (واجب متصل 4،5 عارض 6)، ومع الإشمام 3 أوجه (4،5 واجب، 6عارض)، ومع الروم وجهين (4،5 واجب متصل).
55.	واتقِ الله	وجهان للوقف الكسرة أصلية: السكون المحض، الروم؛ ولا وجه مد لأنه لم يسبق بحرف مد.

رقم	الكلمة	نوع الوقف
56.	إليهِ	وجهان للوقف: السكون المحض، الروم. أما المد مع السكون المحض (2،4،6 لين)، ومع الروم لا مد فيه.
57.	طرفي النهار	وجه واحد للوقف: السكون المحض؛ لأن الكسرة عارضة.

ث. مثل من القرآن الكريم لخمة لحون جلية ترتبت على ضياع كل صفة مما يأتي مع التمثل:

لولا الهمس			
الحرف	يتحول إلى	مثال	التخريج
الحاء	عين	حَتَّى ـعتَّى	المعارج:42
الهاء	ألف	لَمَمُزَةٍ ـ لَمَمُزَا	الهمزة: 1
الخاء	غين	يَخْشَى ـ يَغشَى	عبس:9
الصاد	زاي	يُصْدرَ ـ يُزْدرَ	القصص:23
الفاء	V	تَفْضِيلاً ـ تَفْضِيلاً	الإسراء:21
السين	زاي	المَسْجِدِ ـ المَزْجِدِ	الإسراء:1
الكاف	G	أَكْبَرُ	القلم:33
التاء	دال	تَتْبَعُهَا ـ تَدبَعُهَا	النازعات:7
لولا الاستفال			
الحرف	يتحول إلى	مثال	التخريج
التاء	طاء	تُرْجِي ـ طُرْجِي	الأحزاب:71
الذال	ظاء	ذُقْ ـ ظُقْ	الدخان:49
الدال	ضاد	تَدُورُ ـ تَضُورُ	الأحزاب:19
س	ص	اصْبِرْ ـ اسْبِرْ	هود:115
كاف	قاف	خَلَقَكُمْ -خلككم	البقرة:21
لولا الجهر			
الحرف	يتحول إلى	مثال	التخريج
العَيْن	حاء	أَعْهَدْ ـ أَحْهَدْ	يس:16
الذال	ثاء	يَذْكُرونَ ـ يَثْكُرونَ	الصافات:13
الغين	خاء	يَغْشَاهُمُ ـ يَخْشَاهُمُ	العنكبوت:25
الزاي	سين	كَنَزْتُمْ ـ كَنَسْتُمْ	النور:35
الدال	تاء	الدِّينِ ـ التِّينِ	الماعون:1

لولا التفخيم			
الحرف	يتحول إلى	مثال	التخريج
الطاء	تاء	أَيَطمعُ _ يَتَمعُ	المعارج :[38]
الظاء	ذال	يظلمون _ يذلمون	الشورى :[42]
الضاد	دال	إضْرْب _ إدْرْب	الشعراء :[36]
الصاد	سين	اصْبِر _ اسْبِر	ص :[17]
القاف	كاف	يَقْدِر	البلد:[5]

السؤال الحادي عشر

برر علامات الوقف فيما يلي:

1 ﴿ ۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ (صلى) لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٣ ﴾ [البقرة:233]

(صلى) وضعت على اعتبار أن الوقف حسن والجملة التي تلي (صلى) مستأنفة فتكون بين القبيح والكافي.

2 ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا (لا) وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ٧ ﴾ [يونس:7].

وقف قبيح لأن الواو حرف عطف ،عطف ما بعده على ما قبله .

3 ﴿وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٖ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ (قلي) وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٥٤ ﴾ [يونس:54]

(قلى) للوقف البيان الكافي حيث أن الواو للاستئناف فقطعت العلاقة الإعرابية دون المعنوية والوصل يخل بالمعنى.

4 ﴿ وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُ (ج) أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٠ ﴾ [الأنبياء:50]

الوقف كافي حيث أن الاستفهام قطع العلاقة الإعرابية دون المعنوية.

5 ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ (مـ) يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ۝٦﴾ [القمر:6].

بيان تام أتم معني ولزم الوقف هنا حتى لا يفسد المعني لئلا يوهم الوصل أن الأمر بالتولي عنهم مختص بيوم القيامة، "يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ" فتصير يَوْمَ يَدْعُ" ظرفًا للتولي، وليس كذلك فهي ظرف للفعل المتأخر بعد هذه الآية في يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ.

6 ﴿۞ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا (قلي/م) يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا الْفَٰسِقِينَ ۝٢٦﴾ [البقرة:26]

الوقف بيان كافٍ: للفصل بين كلام الكفار وكلام الله. و يلزم الوقف لئلا يوهم الوصل أن قوله: يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا " من قول الكفار، أو صفة لـ: المثل" ، فالله لم يضرب المثل للإضلال ، إنما هو ابتداء إخبار من الله عنهم . يوجد ارتباط في المعنى دون اللفظ حيث الضمير في (به) يعود على المثل.

7 ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ (ج/لا) يَخَافُونَ يَوْمًا﴾ [النور:37] .

إذا نظرنا إلى العلامة (ج) الوقف كافي في جملة (يخافون) استئنافية، أما العلامة (لا) الوقف قبيح جملة (يخافون) صفة لـ (رجال).

8 ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ (لا) وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّٰبِرِينَ ۝٢٤٩﴾ [البقرة:249].

(لا) تعني أن ما بعدها معطوف على ما قبلها وهناك ارتباط لفظي ومعنوي شديد لذلك لا يجوز الوقف اختيارًا.

(9) ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ (قلي) ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾﴾ [المائدة:3].

(قلي) تمنع الارتباط بين شقي الآية فالوقف تام وذلك للانتقال من حال أو حكم فقهي إلى غيره وليس هناك أي ارتباط بالمعنى أو اللفظ بين ما قبلها وما بعدها، حيث انقطع الكلام ، والجملة بعدها مستأنفة..

(10) ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ (مـ) بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ [المائدة:51].

بيان كافٍ لأن جملة: بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بعض" مستأنفة، والمعنى متصل، وهي تعود على من سبق ذكرهم من اليهود والنصارى. فالوصل يوهم أن الجملة بعده صفة ل(أولياء)، فيكون النهي من اتخاذهم أولياء صفتهم أن (بعضهم أولياء بعض)، فإذا انتفى هذا الوصف جاز اتخاذهم أولياء وهو محال، إنما النهي عن الاتخاذ مطلقًا، والوقف في هذا الموضع يوضح المعنى والارتباط بالمعنى ظاهر.

(11) ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا (لا) ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [الأعراف:164] .

(لا) الوقف قبيح حيث تشير إلى الارتباط الشديد بين ما قبلها وما بعدها لأن ما بعدها صفة لـ(قومًا).

(12) ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا (مـ) وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾﴾ [الإسراء:8].

بيان كافٍ يجب الوقف عليه، لأن جملة: وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا" مستأنفة فلو وصلنا لأوهم أن الجملة بعد العلامة معطوفة على ما قبلها.

(13) ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا (قلي) سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦﴾ [البقرة:116].

وقف بيان كافٍ متعلق بما بعده معنىً لا لفظًا.

إن الوقف على هذا الموضوع هو لبيان المعنى وأن التنزيه والتعظيم لله وليس للولد ولو تم الوصل لاختل المعنى ولتوهم السامع بأن سبحانه تعود على الولد، لأن الضمير يعود على أقرب مذكور ولذا تعين الوقف.

(14) ﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ (م) لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٨﴾ [القصص:88]. وقف بيان كافٍ، لأن جملة " لا إلهَ إلا هُو " مستأنفة، والوقف يفصل بين نهي ونفي وذلك بمعنى أن لا تدع مع الله إلها آخر ، لأنه لا إله إلا هو، ولو وصل لأوهم أن (لا إله إلا هو) صفة لإله آخر ، وهذا غير صحيح .

(15) ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ (قلي) فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠﴾ [البقرة:230].

وقف كافٍ متعلق بما بعده معنًى لا لفظًا.

(قلى) لإنهاء الحكم الشرعي السابق ثم الاستئناف بحكم جديد وليس هناك تعلق باللفظ ولكن بالمعنى لإيضاح ما قبلها.

(16) ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ (ج/لا) ٢ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٤﴾ [التكاثر:1-4].

وقف كافٍ على اعتبار أن (كلا) بمعنى الردع والزجر، وقد يكون وقفًا حسنًا لا يجوز الوقف عنده حيث أنها تفيد أن الفصل السابق لم ينتهِ والارتباط شديد بالمعنى.

(17) ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ (قلي) قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ٩٠﴾ [الأنعام:90].

وقف كافٍ متعلق بما بعده معنىً لا لفظًا.

(18) ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ (قلي) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٣﴾ [الزمر:63].

وقف بيان تام غير متعلق بما بعده لفظًا ولا معنًى والوصل يغير المعني.

(19) ﴿ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾ [العنكبوت:26].

الوقف بيان تام: لأن جملة: "وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ" مستأنفة ولا ارتباط بينها وبين ما قبلها. والوصل يخل بالمعنى ويلزم الوقف: لئلا يوهم الوصل أن قوله: "وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ" من قول لوط، -وليس كذلك - إنما هي من كلام إبراهيم.

(20) ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ﴾ [الحاقة:44-45] .

(لا) في هذا الموضع للوقف القبيح لأن ما بعدها جواب لـ (لو) الشرطية قبلها ولا يجوز الفصل بين فعل الشرط وجوابه.

السؤال الثاني عشر

أ) بين الفروق المتعلقة فيما يأتي بين[حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)]
و بين [روضة الحفاظ لابن المعدل (طيبة النشر)] : "الفيل – زرعان":

م.	موضع الخلاف	طريق الشاطبية	طريق روضة الحفاظ	
			الفيل	زرعان
1.	البسملة أواسط السور	جواز الإتيان أو عدم الإتيان بالبسملة في أجزاء السور (مستحبة)	(واجبة)، يتعين الإتيان بالبسملة في أجزاء السور	
2.	مقدار المد المتصل	مد المتصل 4 أو 5 حركات	4 حركات	
3.	مقدار المد المنفصل	مد المنفصل 4 أو 5 حركات	حركتان	
4.	"عين" في "كهيعص"	جواز مد (6 حركات) أو توسط (4 حركات) العين في فاتحتي مريم والشورى	وجوب قصر العين (حركتان)	
5.	ءَاتَىٰنِۦَ	جواز إثبات أو حذف الياء في: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ في سورة النمل عند الوقف وتثبت وصلًا.	وجوب حذف الياء في ءَاتَىٰنِۦَ وقفًا.	
6.	يبصط	يبصط وجوب السين.	وجوب السين	وجوب الصاد
7.	المصيطرون	جواز قراءة المصيطرون بالسين والصاد، والصاد أولى	وجوب قراءة المصيطرون بالسين فقط	
8.	بمصيطر	وجوب قراءة بمصيطر في الغاشية بالصاد	وجوب الصاد	وجوب السين
9.	ءَآلذَّكَرَيْنِ ،ءَآللَّهُ ، ءَآلْـَٰٔنَ	جواز التسهيل أو الإبدال في: ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ،ءَآللَّهُ ، ءَآلْـَٰٔنَ ﴾	وجوب الإبدال والمد (6 حركات)	

م.	موضع الخلاف	طريق الشاطبية	طريق روضة الحفاظ	
			الفيل	زرعان
10.	تَأۡمَنَّا	جواز الروم أو الإشمام تأمنا	وجوب الإشمام	
11.	ضعف	جواز فتح أو ضم الضاد في ضعف وضعفًا من سورة الروم، الفتح مقدم	وجوب الفتح	وجوب الضم
12.	مَنۡۜ رَاقٖ	وجوب السكت (مَنۡۜ رَاقٖ)	وجوب ترك السكت	
13.	نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ	وحوب الإظهار (نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ).	وجوب الإظهار	وجوب الإدغام
14.	فرق	جواز تفخيم أوترقيق الراء في فرق.	تفخيم الراء	
15.	بَلۡۜ رَانَ	وجوب السكت على (بَلۡۜ رَانَ)	وجوب ترك السكت	
16.	سلاسلا	جواز حذف الألف أو إثباتها وقفًا	حذف الألف وقفًا	
17.	نَخۡلُقكُّم	إدغام القاف في الكاف إدغام ناقص أو كامل (جواز الوجهين)	الإدغام كامل	
18.	يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ	وجوب الإدغام بغير غنة، إدغام متجانسين صغير	وجوب الإدغام بغير غنة	
19.	ٱرۡكَب مَّعَنَا	وجوب الإدغام بغنة إدغام متجانسين صغير	وجوب الإدغام بغنة	
20.	﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الحاقة: 28-29].	يجوز السكت أو الإدغام	وجوب ترك السكت	

ب) اذكر المواضع القرآنية التي وقعت فيها الكلمات المخطوط تحتها، واذكر اسم السورة:

م.	الكلمة	الآية
1.	الظعن	موضع واحد:﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ [النحل: 80].
2.	الظهر	**قوله: (الظُّهْر)** وهو انتصاف النهار، وورد في موضعين لا غير؛ أحدهما: ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ ﴾ [النور: 58]، وثانيهما: ﴿ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الروم: 18].
3.	أيقظ	**قوله: (أَيْقِظْ)** من اليقظة وهي عكس الغفلة، ولم تأت إلا في قوله تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا ﴾ [الكهف: 18].
4.	اللفظ	في موضع واحد لا غير في قوله تعالى:﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ [ق: 18].
5.	لظى	موضعان لا غير، أحدهما:﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ [الليل: 14]، وثانيهما:﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ [المعارج: 15].
6.	شواظ	موضع واحد لا غير، هو: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ ﴾ [الرحمن: 35].
7.	ظفر	في موضع واحد لا غير وهو: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ ﴾ [الأنعام: 146].
8.	مَحْظُورًا	من الحظر، وهو: المنع، في:﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الإسراء: 20].
9.	المحتظر	﴿ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ [القمر: 31].
10.	فَظًّا	﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا ﴾ [آل عمران: 159].

السؤال الثالث عشر

ا) بين العلاقة بين كل حرفين مخطوط تحتهما مع بيان الحكم فيما يأتي:

م.	الجملة القرآنية	العلاقة والحكم
1.	نبأهم بالحق	إخفاء شفوي بغنة مقدارها حركتان، سببه التجانس بين الميم والباء.
2.	فأخلفتم موعدي	إدغام شفوي كامل بغنة مقدارها حركتان، سببه التماثل.
3.	قال رب	إظهار كبير متقاربين ذلقي.
4.	ربنا لا تزغ قلوبنا	متقاربين ـ إظهار.
5.	فلتقمه الحوت	متقاربين ـ إظهار.
6.	الأرض	متباعدين ـ إظهار.
7.	أَتْمَمْتُ	متماثلين إظهار مطلق متحرك يليه ساكن.
8.	اركب معنا	متجانسين شفوي صغير حكمه الإدغام بغنة مقدارها حركتان.
9.	أجيبت دعواكما	متجانسين نطعي صغير حكمه الإدغام الكامل بغير غنة.
10.	ولا تتبع أهواء	متقاربين حلقي صغير_ إظهار.
11.	الْكِتَابِ مَرْيَمَ	متجانسين شفوي كبير_ إظهار.
12.	أَفَأَنتَ تُسْمِعُ	متماثلين نطعي كبير_ إظهار.
13.	فَسَبِّحْهُ	متقاربين ـ إظهار.
14.	في يوم كان مقداره	متباعدين ـ إظهار.
15.	قل نعم	متقاربين ـ إظهار.
16.	قالوا وهم	متباعدين ـ إظهار.
17.	النعيم	متقاربين إدغام شمسي بغنة.
18.	أفضتم	متقاربين ـ إظهار.
19.	اليم	متباعدين ـ إظهار قمري.
20.	الجنة	متباعدين ـ إظهار قمري.

م.	الجملة القرآنية	العلاقة والحكم
21.	اضطر	متقاربين ـ إظهار.
22.	التواب	متقاربين إدغام شمسي.
23.	أنقض ظهرك	متقاربين ـ إظهار.
24.	إنه هو	متماثلين ـ إظهار.

ب) كيف يبدأ بهمزة الوصل في الكلمات التالية مع ذكر السبب:

الرقم	الكلمة القرآنية	كفية الابتداء مع السبب
1.	امضُوا	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا عارضًا. ليست مواضع ابتداء، ولكنها تذكر عند الاختبار لأن قبلها واو (وامضوا).
2.	اذهَبوا	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مفتوح.
3.	استكبار	بهمزة مكسورة: لأنه اسم قياسي (مصدر فعل سداسي).
4.	ابْتَلى	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مفتوح.
5.	ارتَضى	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مفتوح.
6.	امرؤ	بهمزة مكسورة: من الأسماء السماعية.
7.	استُهزئ	بهمزة مضمومة: ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا أصليًّا.
8.	اتَّقُوا الله	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مفتوح.
9.	ابنت	بهمزة مكسورة: من الأسماء السماعية.
10.	ابتُلي	بهمزة مضمومة: ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا أصليًّا.
11.	اسكُن	بهمزة مضمومة: ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا أصليًّا.
12.	المصير	الهمزة مفتوحة: لأنها همزة (ال).
13.	اغدُوا	بهمزة مضمومة: ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا أصليًّا.
14.	اقتَحم	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مفتوح.
15.	اسْتَهزِءوا	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مفتوح.

الرقم	الكلمة القرآنية	كفية الابتداء مع السبب
16.	اكشِف	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مكسور
17.	افتراء	بهمزة مكسورة: اسم قياسي (مصدر فعل خماسي)
18.	اضطُر	بهمزة مضمومة: ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا أصليًّا.
19.	امشُوا	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مضموم ضمًّا عارضًا.
20.	اصبِروا	بهمزة مكسورة: ثالث الفعل مكسور.
21.	ادعُوا	بهمزة مضمومة: ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا أصليًّا.

السؤال الرابع عشر

- **ماذا يجب على قارئ القرآن أن يعلمه كما ورد في المقدمة؟ وما السبب؟**

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّـــــمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُـوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَـــاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَـــــاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ والمواقِـــفِ ... ومَا الذي رُسِمْ في المَصَاحِـــفِ
مِنْ كُلّ مَقْطُوعٍ ومَوْصولٍ بهَا ... وتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

حيث يجب على قارئ القرآن قبل الشروع في تعلم القرآن الكريم وتعليمه أن يتعلم (مخارج الحروف) أي مواضع خروج الحروف الصحيحة، وأيضًا أن يعلم صفات كل حرف من الشدة والرخاوة... إلى غير ذلك. كل هذا حتى يلفظوا وينطقوا بأفصح اللغات وأعذبها، وهي اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، جاء في الأثر أن رسول الله ﷺ قال:

(أحب العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة في الجنة عربي).

واللغات جمع لغة وهي أصوات يُعَبِّرُ بها كُلُّ قوم عن أغراضهم.

أي محققين بهذا تجويد القرآن على أتم وجه، عالمين به، وعالمين بمواضع الوقف ومواضع الابتداء، وأيضًا عالمين بما رسم مقطوعًا وما رسم موصولاً في المصاحف العثمانية، وما رُسم مكتوبًا بالتاء المفتوحة والذي رُسم بالتاء المربوطة، من تاءات التأنيث.

- **اذكر أراء العلماء في عدد المخارج وحدد الرأي المعمول به؟**

اختُلِفَ في عدد مخارج الحروف، فالفصيح عند الناظم وجماعة من المحققين أنها سبعة عشر مخرجًا وهو الذي اختير من حيث الاختبار، وقال كثيرون من النحاة والقراء أنها ستة عشر لإسقاطهم مخرج الجوفية وهي حروف المد فجعلوا مخرج الألف من أقصى الحلق، والواو والياء من مخرج المتحركة، وذهب آخرون إلى أنها أربعة عشر لإسقاطهم مخرج النون واللام والراء فجعلوها من مخرج واحد.

- **ما معني (عبارة فر من لب) ؟**

(وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ) مُطْبَقَهْ وَ(فِرَّ مِنْ لُبِّ) الحُرُوفِ المذلقة

معناها: هرب الجاهل من العاقل.

- وهو أيضا حلية التلاوة وزينة الأداء والقـــــــــراءة

علام يعود الضمير (هو) في البيت؟

يعود على التجويد.

- **ما المقصود ب (التلاوة – الأداء – القراءة)؟**

(التلاوة) قراءة القرآن متتابعًا للأوراد والأسباع.

(الأداء) الأخذ عن المشايخ.

(القراءة) تطلق عليهما فهي أعم منهما.

- **ما المقصود ب (تاء أنثى لم تكن تكتب بها)؟**

المقصود بهذا تاء التأنيث التي لم تكتب بتاء مربوطة بل تكتب بتاء مبسوطة.

- **ما اللامات التي نص الناظم على ترقيقها في مقدمته؟**

لاَمِ لِـلَّـــهِ - لَـــنَـــا - وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَـى الـلَّـهِ وَلاَ الـضْ

اللامات هي:

1) لام الجر الداخلة على لفظ الجلالة (ولله الأسماء الحسنى).
2) اللام من لفظ (لنا)، اللام الثانية من لفظ (وليتلطف) لمجاورتها الطاء.
3) اللام من (على) مثل قوله تعالى (وعلى الله قصد السبيل) لمجاورتها لام لفظ الجلالة المغلظة.
4) اللام من (ولا الض) في قوله تعالى (ولا الضالين) لمجاورتها الضاد.

- **لماذا أوصى الناظم بالحرص على الشدة والجهر في (الباء والجيم)؟**

الحرص على صفتي الشدة والجهر اللتين فيهما ضمن ما اتصفتا به من الصفات لئلا تشتبه الباء بالفاء والجيم بالشين.

- **ما الفائدة التي تعود على القارئ من معرفة المقطوع والموصول؟**

أوجب علماءُ الأداء على القارئ معرفة المقطوع والموصول في الرسم من كلمات القرآن، ليقف على كل كلمة حسب رسمها في المصاحف العثمانية، فإذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها جاز للقارئ الوقف عليها في مقام التعلم، أو الامتحان، أو ضيق النفس، أو نحو ذلك، وإذا كانت موصولة بما بعدها لم يجز له الوقف إلا على الكلمة الثانية منهما، وإذا كان مختلفًا في قطعها ووصلها جاز له الوقوف على الأولى، أو الثانية من الكلمتين (إلا أنه إذا اتفق على رسم معين كان اتباعه أولى).

- **(أبياتها قاف وزاي في العدد) إلام يرمز الناظم في العبارة السابق؟**

عدد أبيات منظومته (ابن الجزري) 107، وذلك في قوله (أبياتها قاف وزاي في العدد). فالقاف مائة، والزاي سبعة، بحساب الجمّل.

لكن في النسخة التي عليها شرح الشيخ زكريا الأنصاري، يبلغ العدد 109، مع أنه قال في أوائل الشرح (وعدة أبياتها مائة وسبعة على ما في أكثر النسخ، ومائة وثمانية على ما في أقلها) !!

وفي النسخة التي عليها شرح الشيخ عبد الرزاق بن معروف عدد الأبيات 107، وليس فيها البيتان (وإن تلاقيا البيان لازم).

متن الجزرية

المقدمة

1 يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)

2 (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

3 (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

4 (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

5 إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

6 مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

7 مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ

8 مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا

باب مخارج الحروف

9 مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

10 للجوفِ: أَلِفٌ وأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ للْهَوَاءِ تَنْتَهِي

11 ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ومنْ وَسَطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءُ

12 أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

13 أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

14 اَلأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

15 وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

16 وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ

17 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

18 مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

19 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

باب الصفات

20 صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

21 مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) شَدِيْدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

22 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ) وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

23 وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَ (فِرَّ مِنْ لُبِّ) الحُرُوفِ المُذْلَقَهْ

24 صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ

25 وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

26 فِي اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلْ

باب التجويد

27 وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ

28 لأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

29 وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِيْنَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

30 وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُستَحَقَّهَا

31 وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ

32 مُكَمِّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

33 وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

باب التفخيم والترقيق

34 فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

35 وَهَمْزَ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا أَللَّهُ ثُمَّ لاَمِ لِلَّهِ لَنَا

36 وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الْضْ وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

37 وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي

38 فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ وَرَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

39 وَبَيِّنَنْ مُقَلْقِلاً إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

40 وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو

باب الراءات

41 وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

42 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

43 وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تُشَدَّدُ

باب اللامات

44 وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

45 وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا الإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا

46 وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ مَعْ بَسَطتَ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

47 وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

48 وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

49 وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

50 وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُل رَّبِّ وَبَل لَّا وَأَبِنْ

51 فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمْ

باب الضاد والظاء

52 وَالضَّادَ باسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

53 فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ

54 ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلامَ ظُفُرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

55 أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظْ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَى

56 وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

57 يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ المُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيْعَ النَّظَرِ

58 إِلاَّ بِوَيْلٌ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

59 وَالحَظُّ لاَ الحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِيْنٍ الْخِلاَفُ سَامِي

60 وَإِنْ تَلاَقَيَا البَيَانُ لاَزِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

61 وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

62 وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيْمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

63 الْمِيْمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأدَا

64 وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

باب حكم النون الساكنة والتنوين

65 وَحُكْمُ تَنْوِيْنٍ وَنُونٍ يُلْفَى ... إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

66 فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

67 وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

68 وَالقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... الإِخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

باب المد

69 وَالمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى ... وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

70 فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

71 وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

72 وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

باب معرفة الوقوف

73 وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

74 وَالابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

75 وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَىً فَابْتَدِي

76 فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

77 وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَهُ ... أَلْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

78 وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

باب المقطوع والموصول

79 وَاعْـرِفْ لِمَقْطُـوعٍ وَمَوْصُـولٍ وَتَـــا فِـي الْمُصْحَـفِ الإِمَامِ فِيمَـا قَـدْ أَتَـــى

80 فَاقْطَعْ بِـعَـشْـرِ كَـلِـمَـــاتٍ أَنْ لا مَـــعْ مَـلْـجَـأً وَلاَ إِلَـــــــهَ إِلاَّ

81 وَتَعْـبُـدُوا يَاسِـيـنَ ثَانِـي هُـــودَ لاَ يُشْرِكْـنَ تُشْـرِكْ يَدْخُلْـنَ تَعْلُـوا عَلَـــى

82 أَنْ لا يَقُـولُـوا لاَ أَقُـــولَ إِنْ مَـــا بِالرَّعْـدِ وَالمَفْتُـوحَ صِـلْ وَعَـنْ مَـــا

83 نُهُوا اقْطَعُـوا مِـنْ مَـا بِرُومٍ وَالنِّسَـــا خُـلْـفُ المُنَافِقِـيـنَ أَمْ مَـنْ أَسَّسَـــا

84 فُصِّلَـتِ النِّسَـا وَذِبْـحٍ حَـيْـثُ مَـــا وَأَنْ لَـمِ المَفْـتُـوحَ كَـسْـرُ إِنَّ مَـــا

85 الَانْعَـامَ وَالمَفْـتُـوحَ يَدْعُـونَ مَـعَـــا وَخُـلْـفُ الانْـفَـالِ وَنَـحْـلٍ وَقَـعَـــا

86 وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُـمُـوهُ وَاخْـتُـلِـــفْ رُدُّوا كَذَا قُـلْ بِئْسَمَـا وَالْوَصْـلَ صِـفْ

87 خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَـرَوْا فِـي مَـا اقْطَعَـــا أُوحِـيْ أَفَضْتُـمُ اشْتَهَـتْ يَبْلُـوا مَـعَـــا

88 ثَـانِـي فَعَـلْـنَ وَقَـعَـــتْ رُومٌ كِـلَا تَنْزِيْـلُ شُعَـرَا وَغَـيْـرَها صِـــــلاَ

89 فَأَيْنَمَـا كَالنَّـحْـلِ صِـلْ وَ مُخْتَـلِـــفْ فِي الشُّعَرَا الأَحْـزَابِ وَالنِّسَـا وُصِـــفْ

90 وَصِـلْ فَإِلَّـمْ هُـودَ أَلَّـنْ نَجْـعَـــلاَ نَجْمَـعَ كَيْـلاَ تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَـــلَـى

91 حَـجٌّ عَلَـيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطْـعُـهُـــمْ عَنْ مَـنْ يَشَـاءُ مَـنْ تَوَلَّـى يَـوْمَ هُـــمْ

92 ومَـالِ هَـذَا وَالَّـذِيـنَ هَـــؤُلاَ تَحِيـنَ فِـي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـــلاَ

93 وَوَزَنُـوهُـمْ وَكَـالُـوهُـمْ صِـــلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَيَـا وَهَـا لاَ تَفْـصِـــلِ

باب التاءات

94 وَرَحْمَـتُ الـزُّخْـرُفِ بِالـتَّـا زَبَـــرَهْ الاعْـرَافِ رُومٍ هُـودَ كَـافِ الْبَـقَـــرَهْ

95 نِعْمَتُـهَـا ثَـلاثُ نَـحْـلٍ إِبْـرَهَـــمْ مَعًـا أَخَيْـرَاتٌ عُقُـودُ الـثَّـانِ هُـــمْ

96 لُقْـمَـانُ ثُـمَّ فَـاطِـرٌ كَـالـطُّـــورِ عِـمْـرَانَ لَعْـنَـتَ بِـهَـا وَالـنُّـــورِ

97 وَامْـرَأَتٌ يُوسُـفَ عِمْـرَانَ الْقَصَـــصْ تَحْرِيْـمُ مَعْصِيَـتْ بِقَـدْ سَمِـعْ يُخَـــصْ

98 شَـجَـرَتَ الدُّخَـانِ سُـنَّـتْ فَـاطِـــرِ كُـلاًّ وَالانْـفَـالِ وأُخْرى غَـافِـــرِ

99 قُـرَّتُ عَيْـنٍ جَـنَّـتٌ فِـي وَقَـعَـــتْ فِطْـرَتْ بَقِـيَّـتْ وَابْـنَـتُ وَكَلِـمَـــتْ

100 أَوْسَـطَ الاعْـرَافِ وَكُلُّ مَـا اخْتُلِـفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيْـهِ بِالـتَّـاءِ عُـــرِفْ

باب همز الوصل

101 وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

102 وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... الاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي

103 ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

104 وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

105 إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

الخاتمة

106 وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ القُرَانِ تَقْدِمَهْ

107 أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

108 (وَالحَمْدُ للهِ) لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

109 عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِهِ

متن تحفة الأطفال

مُقَدِّمَةٌ

1 يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُوري
2 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
3 وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
4 سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
5 أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

6 لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
7 فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
8 هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
9 والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
10 لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
11 إِلاَّ إِذَا كَانَ بِكِلْمَةٍ فَلاَ تُدْغَمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
12 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
13 وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
14 وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
15 فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
16 صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

17 وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

18 وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
19 أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءُ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
20 فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
21 وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
22 وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
23 وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ

24 لِـلاَمِ أَلْ حَـالاَنِ قَبْـلَ الأَحْـــــرُفِ أُولاَهُمَـا إِظْهَـارُهَـا فَلْتَـعْـــــــرِفِ

25 قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـــــهُ مِنِ ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـــــــهُ

26 ثَانِيهِمَـا إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَـــــعِ وَعَشْـرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا فَـــــــعِ

27 طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَـــمْ دَعْ سُوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـــــــرَمْ

28 وَاللاَّمُ الأُولَـى سَمِّهَـا قَمْـرِيَّـــــهْ وَاللاَّمَ الأُخْـرَى سَمِّهَـا شَمْسِيَّـــــــهْ

29 وأَظْهِـرَنَّ لاَمَ فِـعْـلٍ مُطْلَـقَـــــا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا وَالْتَقَـــــــى

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

30 إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـــقْ حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلاَنِ فِيهِمَـا أَحَـــــقْ

31 وَإِنْ يَكُونَـا مَخْـرَجًـا تَقَـارَبَـــا وَفِـي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـــــا

32 مُتَقَارِبَـيْـنِ أَوْ يَكُونَـا اتَّـفَـقَـــا فِي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـــــا

33 بِالْمُتَجَانِسَـيْـنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَـــنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّغِـيـرَ سَمِّيَـــــنْ

34 أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُـلٍّ فَقُـــلْ كُـلٌّ كَبِيـرٌ وافْهَمَـنْـهُ بِالْمُـثُـــــلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

35 وَالْمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَ فَرْعِـيٌّ لَـــــهُ وَسَـمِّ أَوَّلاً طَبِيعِـيًّـا وَهُـــــو

36 مَا لاَ تَوَقُّـفَ لَـهُ عَلَـى سَبَـــبْ وَلا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَـلَـــبْ

37 بلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُـــونْ جَا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُـــونْ

38 وَالآخَرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُوفٌ عَلَـــى سَبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُـونٍ مُسْجَـــلا

39 حُـرُوفُـهُ ثَـلاَثَـةٌ فَعِـيـهَـــا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِـي نُوحِيهَـــا

40 وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَـــمْ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـــزَمْ

41 وَاللِّيـنُ مِنْهَـا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَـــا إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِـنَـــا

أَحْكَامُ المَدِّ

42 لِلْمَـدِّ أَحْـكَـامٌ ثَـلاَثَـةٌ تَـــدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّـــزُومْ

43 فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـــدْ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلٍ يُـعَـــدْ

44 وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـــلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَـصِـــلْ

45 وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّـكُـــونُ وَقْـفًـا كَتَعْلَـمُـونَ نَسْتَـعِـيـــنُ

46 أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَى المَـــدِّ وَذَا بَـدَلْ كَآمَـنُـوا وَإِيمَـانًـا خُـــذَا

47 وَلاَزِمٌ إِنِ الـسُّـكُـونُ أُصِّـــلاَ وَصْـلاً وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـــدٍّ طُوِّلاَ

أَقْسَامُ المَدِّ اللاَّزِمِ

48 أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

49 كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

50 فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

51 أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا وَالمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

52 كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

53 وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

54 يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ

55 وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

56 وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

57 وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

خَاتِمَةٌ

58 وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي

59 أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

60 ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

61 وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِعِ

نظم الشيخ عامر السيد عثمان لقصر المنفصل من طريق روضة المعدل قال رحمه الله:

1	حَمِدتُ إلهي مَعْ صَلاتِي مُسَلِّمًـــــــا	عَلَى المُصْطَفَى وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْـــوِلا
2	وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفصِ عَاصـــمٍ	لَدَى رَوْضَةٍ لابنِ المُعَدِّلِ تُجْتَـــــــلى
3	فَقَصِّرْ لِمَفْصُولٍ كَعَيْنٍ وَوَسِّطَـــــــنْ	لِمُتَّصلٍ أَبْدِل كألآنَ تُقْبَـــــــــلا
4	وَيَلهَثْ بِإِدْغَامٍ كَبَالرْكَبْ وَأدغِـــمنْ	بِنَخْلُقْكُمُ بالمُرسَلاتِ تَنَـــــــزَّلا
5	وَ نونٍ بِإِظْهَارٍ كـ يَاسِينَ قَـــــدْ رُوِي	وَدَعْ غُنَّةً فِي اللامِ وَالرَّاءِ تُقْبَـــــــلَا
6	وَلا سَكْتَ قَبْلَ الهَمْزِ كَالأَرْبَعِ اعْلَمَنْ	وَأَشْمِمْ بِتَأمَنَّا بِيُوسُفَ أُنْـــــــزِلا
7	وَبَصْطَةَ أَعْرَافٍ كَيَبْصُطُ مُصَيْطِـــرُو	نَ سِينٌ كذا قل فِي الثَّلاثَةِ تُقْبَـــــلا
8	وَفِي هَلْ أَتَاكَ الصَّادُ فِي بِمُسَيطـــــرٍ	وَدَعْ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَكُنْ مُتَأَمِّـــــلا
9	وَفِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ وَأَتَانِ فَاحْذِفَـــــنْ	بِنَمْلٍ لَدَى وَقْفٍ كَذَاكَ سَلاسِـــــلا
10	وَبالفتح فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِـــهَا	وَذَا مِنْ طَرِيقِ الفِيلِ عَنْهُ تَنَقَّـــــلا
11	وَضَمَّ لَدَى زَرْعَانَ فِي الرُّومِ يَـــا فَتى	وَ نونٌ بِإِدْغَامٍ كَيَاسِيْنَ تُجْتَـــــــلى
12	وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيَبْسُطُ بِصَـــادِهِ	وَفِي الطُّورِ سِينٌ مَعْ مُصَيْطِرٍ نُـــزِّلا
13	وفيما عدا هذا الذي قدْ ذَكَـــرْتُهُ	فكالحرزِ في كُلِّ الأمور روى المـــــلا
14	وَأَهْدِى صَلاتِي مَعْ سَلامِي تَحِيـــةً	إلى المُصْطَفَى المُهْدَى إلى النَّاسِ مُرْسَلا
15	وآلٍ وصحبٍ مع كرامٍ أئمـــــةٍ	صلاةً تباري الريحَ مسكًا ومنـــــدلا

جدول يبين أوجه الاتفاق والاختلاف بين توسط المنفصل وقصر المنفصل (الفيل/ذرعان)

موضوع الخلاف	طريق الشاطبية	طريق الشاطبية (روضة الحفظ)		السورة	الخلاف
	توسط المنفصل	الفيل	ذرعان		
عين	6-4	2	2	مريم - الشورى	يس
ءَآلذَّكَرَيْنِ ،ءَآللَّهُ ،ءَآلْـَٰٔنَ	التسهيل الإبدال	الإبدال	الإبدال	الأنعام، النمل	بصطة
يس، نٓ وَٱلْقَلَمِ	الإظهار	الإظهار	الإدغام	يس، القلم	مسيطر
نَّخْلُقكُّم	إدغام كامل/ ناقض	إدغام كامل	إدغام كامل	المرسلات	ضعف
عوجا، مَنْۜ رَاقٍ، مرقدنا، بَلْۜ رَانَ .	وجوب السكت	لا سكت	لا سكت	الكهف، القيامة، يس، المطففين	
تَأْمَنَّا	الروم والإشمام	الإشمام	الإشمام	يوسف	
بسطة، يبسط.	وجوب السين	وجوب السين	وجوب الصاد	الأعراف	
المصيطرون	جواز السين والصاد، والصاد أولى	وجوب السين	وجوب السين	الطور	
بمصيطر	وجوب الصاد	وجوب الصاد	وجوب السين	الغاشية	
فرق	تفحيم وترقيق الراء	تفخيم	تفخيم	الشعراء	
ءَاتَىٰنِۦَ	حذف الياء /إثباتها	حذف الياء	حذف الياء	النمل	
سلاسلا	حذف الألف / إثباتها	الحذف وقفا	الحذف وقفا	الإنسان	
ضعف	الضم/ الفتح	الفتح	الضم	الروم	